عالم البناء

ALAM AL BENA

العدد ٧٥ قرشا

١٤ هـ

عالم الاختيار

داخل العدد

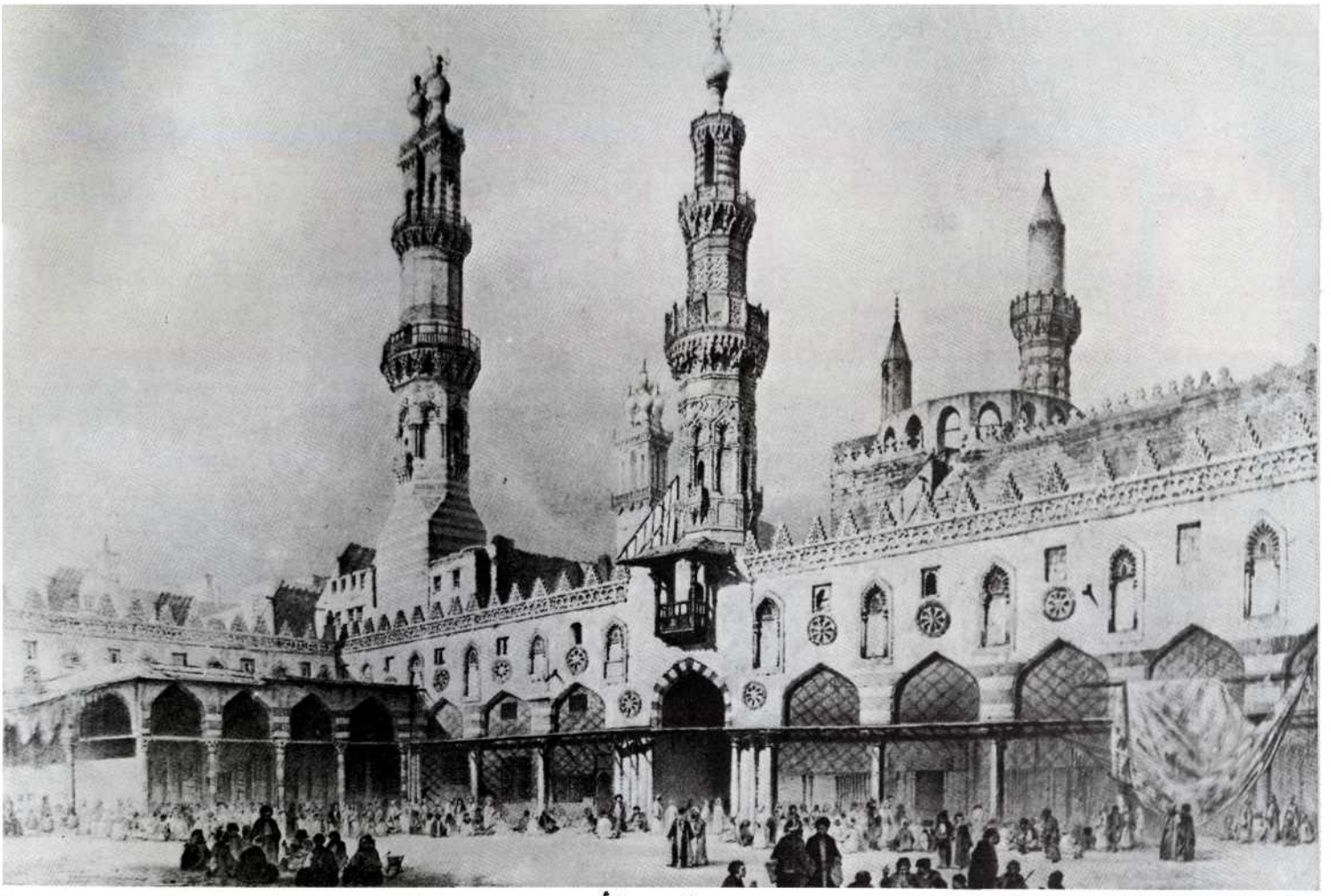

صحن المسجد الأزهر

نحن نوقف تدفق المياة خلال خمس دقائق

كوبون

فى حالة طلب نشرات فنية تفصيلية عن مادة الـ Waterplug أو أى منتج آخر من منتجات Thoro نرجو قطع الكوبون وإرساله إلى شركة كيمبرو . ص . ب ٧٢٢ الأسكندية .

الاسم /

العنوان /

الوظيفة /

أسم المصنع أو المؤسسة /

منتجات Thoro
لمنع الرشح والعزل .

يستخدم الـ Waterplug مع باقى منتجات Thoro مثل Thorite, Thoroseal لعزل خزانات المياه الخرسانية والبدرومات وكل المنشأت تحت منسوب الأرض .

THORO

Warterplug مادة ذات أساس أسمنتى هيدروليكى فورية الشك تستخدم لإيقاف تسرب المياه المندفعة ولإصلاح الشقوق (الشروخ) فى الخرسانة . كما أن لها المقدرة على إحكام وقف تسرب المياه المندفعة بقوة دفع حتى ضغط ٧ جوى فيما لايزيد عن ٥ دقائق .

الإفتتاحية

مع بلوغ المجلة سن الرشد وتحقيقها للهدف السامى الذى تصدر من أجله تتفتح العقول والمدارك نحو صحوة معمارية جديدة يشارك فيها الأجيال الشابه من المعماريين .... ويظهر ذلك جليا من الخطابات العديدة التى ترد إلى المجلة حاملة كل مشاعر الحب والإحترام والتقدير والإكبار لهذا العمل الكبير الذى ملأ الساحة المعمارية بالعلم والمعرفة والأصالة المعمارية . لقد حان الوقت لأن يقف المعمارى العربى على قدم راسخة قوية مؤكدة دوره الحضارى فى بناء العمران العربى .... يؤكد للعالم أنه جدير بالإحترام قادر على كلام يقف على قدم المساواة بين معمارى العالم عملا وفكرا وإنجازاً ... والأمل كبير فى شباب البناء وفى النماذج التى تشارك فى الأمسية المعمارية التى يقيمها المركز مساء الاثنين الأول من كل شهر ... وهكذا نشعر أننا فى بداية فترة جديدة من تاريخ العمارة العربية المعاصرة . ولم نعد نقوم بدور المتفرجين أو الكومبارس عندما تغزونا الفرق الغربية من المرتزقة والمنتفعين من أرباب معاشات السلاطين . فحضارتنا وتاريخنا الطويل شاهد على أننا بعد رقدة قصيرة فى عمر الزمن نستطيع أن نستيقظ ونرفع عن كاهلنا غبار السنين . وننطلق إلى أفاق أرحب نعيد فيها أمجاد الأجداد ونربط فيها الحاضر بالماضى ونشق خلالها الطريق إلى مستقبل معمارى أفضل .

هذه دعوة إلى كل المعماريين العرب أن اتحدوا فى منظمات مهنية وعلمية أكثر فعالية وأقدر على العطاء نقف بها أمام المنظمات المعمارية فى الشرق والغرب موقف العزة والكرامة تساندنا أمجادنا المعمارية والحضارية التى أضائت العالم فلا ندع لغيرنا الفرصة لجرنا فى أزياله والتعلق بأهدابه أو الجرى خلفه نتمسح فى حضارته المادية أو نعيش فى كنفه غرباء فى بلادنا . خاصة وأن العالم العربى يشاهد فى السنين الأخيرة فرق من المرتزقة والمنتفعين تجوب المدن العربية والإسلامية لتقيم فيها الموالد المعمارية مرة بدعوى حل المشاكل العمرانية فيها ... وهم أبعد مايكونوا عن هذه المشاكل ومرة بدعوى الحفاظ على التراث المعمارى الإسلامى .. وهم أبعد مايكونوا عن العقيدة المحركة لهذه الدعوى ... . فلنتيقظ .. إنتبهوا ياكل المعماريين العرب .

● فى هذا العدد ●

● فكره ٥
● موضوع العدد ٨
المعمارى العربى اين موقعه على الخريطة العالمية
● مشروع العدد ١٥
مشروع منطقة اسكان حضرى وشبه حضرى بالجزائر
● مبنى مجمع سكنى تجارى ١٩
ادارى - بجدة
● شخصية العدد ٢١
د . عبد الله عبد العزيز عطيه
● عالم الآثار ٢٣
● مشروع مسجد على كورنيش جدة ٢٦
● بريد القراء ٣٤
● مشروع الطالب ٣٥
● صور وتعليق ٣٧
الموئل ٣٨
● المقال الانجليزى 4

● شيراتون الدوحه .. من أعمال المكتب الأمريكى Pereira Assoc (موضوع العدد صفحة ٨)

صوره الغلاف :

معرض جده - مسابقة من تصميم
مركز الدراسات التخطيطيه والمعماريه

عـالم البـناء

شهرية . علمية . متخصصة .

تصدرها جمعية أحياء التراث التخطيطى والمعمارى

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
قسم المطبوعات والنشر

ديسمبر ١٩٨٤ م ربيع أول ١٤٠٥ هـ

- رئيس التحرير : **دكتور عبد الباقى ابراهيم**
- مساعد رئيس التحرير : **دكتور حازم ابراهيم**
- مدير التحرير : **م. نورا الشناوى**
- هيئة التحرير : **م. هدى فوزى**
م. هناء نبهان
م . منال زكريا

مستشارو التحرير

م. أبو زيد راجح	د. صلاح زكى سعيد
د. أحمد فريد مصطفى	د. طاهر الصادق
د. أحمد كمال عبد الفتاح	أ. محمد الباهى
د. أحمد مسعود	د. محمد حلمى الحولى
د. أسعد نديم	م. محمد صلاح حجاب
د. بدرى عمر الياس	د. محمد عزمى موسى
د. على حسن بسيونى	د. اسماعيل سراج الدين
م. مصطفى شوقى	د. انتصار عزوز
	د. عبد الله يحيى بخارى

● الأسعـــار

الدولـــة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
مصر	٧٥ قرشا	١٠ جنيه
السودان	٧٥ قرشا	١٠ جنيه
الأردن	١ دينار	٤٢ دولار
العراق	١ دينار	٤٢ دولار
الكويت	١ دينار	٤٢ دولار
السعودية	١٢ ريال	٤٢ دولار
دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٤٢ دولار
قطر	١٢ ريال	٤٢ دولار
البحرين	١ دينار	٤٢ دولار
سوريا	١٥ ليره	٤٢ دولار
لبنان	١٥ ليرة	٤٢ دولار
المغرب العربى	٣٫٥ دولار	٤٢ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
الامريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن إضافة مبلغ (٢ جنيه داخل مصر) ، للإرسال بالبريد المسجل

المراسلات : جمهورية مصر العربية - مصر الجديدة
١٤ ش السبكى - منشية الكرى
ص . ب (٦) سراى القبه
تليفون ٦٧٠٢٧١ - ٦٧٠٧٤٤ - ٦٧٠٨٤٣
تلكس CPAS UN ٩٣٢٤٣

دعـــــوه
إلى المعماريين المصريين

بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس عشر للإتحاد الدولى للمعماريين فى القاهرة فى الفترة من ١٩ إلى ٢٥ يناير ١٩٨٥ . لمناقشة موضوع « رسالة المعمارى فى الحاضر والمستقبل » ، وابرازاً لدور المعمارى المصرى فى هذا التجمع العالمى ، وما قد يتمخض عنه من قرارات وتوصيات .. واستعداداً للمشاركة الإيجابية لتأكيد الدور الحضارى للمعمارى المصرى فى الحاضر والمستقبل علمياً ومهنيا وتنظيمياً .

فإنه يسر الجمعية العلمية لإحياء التراث التخطيطى والمعمارى دعوة - كل المعماريين المصريين اساتذة الجامعات والممارسين والمهتمين بتطوير وتنظيم المهنة المعمارية فى مصر - إلى ضرورة مناقشة أوضاع المدينة المصرية المعاصرة كنتيجة مباشرة وإنعكاس للتنظيم المهنى المعمارى فى مصر. والجمعية يسعدها تلقى الاقتراحات والأراء لحشد الرأى المعمارى فى مصر .. بهدف تصحيح أوضاع المهنة المعمارية المصرية ، وذلك من خلال الأمسيه المعماريه التى يعقدها مركز الدراسات التخطيطيه والمعماريه فى يوم الاثنين الأول من كل شهر .

موعد الامسيه المعماريه القادمه : يوم الاثنين ٧ يناير
فى تمام الساعه السادسه مساءا .

مكان انعقاد الامسيه : مقر مركز الدراسات التخطيطيه والمعماريه
١٤ ش السبكى / منشية البكرى / مصر الجديده .
تليفون / ٦٧٠٧٤٤ / ٦٧٠٢٧١ / ٦٧٠٨٤٣

رسالة المعمارى العربى فى الحاضر والمستقبل

الدكتور عبد الباقى ابرهيم

بمناسبة إنعقاد المؤتمر الدولى للمعماريين الخامس عشر فى القاهرة من ١٩ إلى ٢٤ يناير ١٩٨٥م ، يثير عنوان المؤتمر عن رسالة المعمارى فى الحاضر والمستقبل العديد من التساؤلات وبخاصة فى أوساط المعماريين العرب ، الذين يتساءلون بدورهم عن دور منظماتهم المهنية فى تحديد وتأييد رسالة المعمارى العربى فى الحاضر والمستقبل .. فالتنظيم المهنى للمعماريين فى مصر مثلا ، وهى تضم أكبر عدد من المعماريين فى العالم العربى (١٤٠٠٠) ، لايزال بعيداً عن الفعالية أو التأثير .. حتى على المستوى المحلى .. هذا فى الوقت الذى لم تتضح فيه بعدُ المنظمات المهنية المعمارية فى الدول العربية الأخرى بما يساير التنظيمات العالمية .. من هنا فإن رسالة المعمارى العربى فى الحاضر والمستقبل لاتزال غامضة المعالم والأبعاد ، وإن مناقشتها فى القاهرة تعتبر فرصة نادرة يتلقى فيها المعمارى العربى النصح والإرشاد .. كما هى فرصة أخرى تلتقى فيها المنظمات المهنية العربية - إن وجدت - العون والتوجيه ، لعلها تحرك ساكناً من سباتها العميق ، الذى قضته فى أحضان التنظيمات المهنية الهندسية التى ابتعدت معظمها وبخاصة فى مصر عن المفهوم الأساسى لتنظيم المهنة .. وهكذا أصبحت رسالة المعمارى العربى فى الحاضر فى يد المهندس أكثر منها فى يد المعمارى الذى فقد القدرة على الحركة المهنية ، وبالتالى فإن رسالته فى المستقبل لايمكن إدراكها ..

وإذا إقتربنا أكثر من المواقع نجد أن العديد من الجامعات العربية وبخاصة فى مصر لاتوجد فيها أقسام للعمارة بل أقسام للهندسة المعمارية .. والخريج لايحمل لقب المعمارى بل المهندس المعمارى .. وإذا كان منطق هذه التسمية صحيحا من نصف قرن فإنه يختلف الآن حيث زاد التخصص المهنى ، وأصبحت الهندسة المعمارية لها موادها ومناهجها التى تختلف عن مناهج التعليم المعمارى وإن ارتبطت معه فى بعض المواد .. تماما كإختلاف منهج ومواد التصميم الحضرى .... وينعكس كل ذلك على مسميات الجمعيات المهنية كجمعيات علمية أكثر منها مهنية فالأم هى جميعة المهندسين التى تتفرع منها جمعيات الهندسة المدنية والهندسة المعمارية والهندسة الكيماوية .... الخ فروع الهندسة .

إن عقد مؤتمر المعماريين الدولى الخامس عشر فى القاهرة تحت شعار رسالة المعمارى فى الحاضر والمستقبل هو أيضا فرصة لأن تظهر التنظيمات المعمارية العربية نشاطها وإنجازاتها وتنظيمها للمهنة والإرتقاء بها .. كما هو فرصة لأن يقول المعمارى العربى رأيه فى حاضره ومستقبله .. والقول هنا ليس بالكلمة أكثر منه بالعمل .. بالإنتاج .. والإنتاج هنا ماتراه العين فى أنحاء المدن العربية من نماذج متباينة من العمارة لأفكار متباينة من المعماريين ، الأمر الذى يؤكد غياب الفكر المعمارى العربى المشترك نتيجة للتفكك القائم بين المنظمات المهنية العربية ... فكم دعت المجلة على صفحاتها إلى ضرورة عقد مؤتمر للمعماريين العرب .. وإيجاد إتحاد يضم تنظيماتهم .. وإصدار مجلات تتحدث عن أنشطتهم وإنجازاتهم وكتيبات توجه أعمالهم وتنظم معاملاتهم ، ولجان عمل متخصصة فى المجالات المعمارية والتخطيطية المختلفة .. هذا فى الوقت الذى يستحوز فيه المعمارى العربى على أكبر ثروة معمارية تاريخية ، وأكبر كمٍّ من العمارة المعاصرة .. الأمر الذى لايتطلب دفعه أو تحريكة من الخارج .. وربما يكون فى مؤتمر المعماريين الدولى الخامس عشر دافع للتحرك ..

وبهذه المناسبة لايمكن أن نغفل دور المنظمات المهنية العربية فى مجال تنظيم المهنة والإرتقاء بها فنيا وعلميا .. فالمتتبع لنشاط جمعية المهندسين الكويتية من منتصف السبعينيات يستطيع أن يدرك مدى الجهد الذى يبذل فى تنظيم المهنة سواء بالتصريح لممارسة المهنة أو بالنسبة لتقديم العمل المعمارى نفسه ، بحيث أصبح ذلك مثلا يمكن أن يحتذى فى دول عربية أخرى ... والمتتبع لنشاط جمعية المهندسين اللبنانية يرى مدى الحرص على تنظيم ممارسة المهنة ، وتصنيف المكاتب المعمارية ، وتوزيع الأعمال عليها تبعاً لحجم العمالة والمؤهلات والإمكانيات . ويرى مدى الحرص على حصول المعمارى على كل مستحقاته ، وحصول صاحب العمل على كل متطلباته من التصميات . والمتتبع لنشاط جمعية المهندسين السورية بفروعها المختلفة يرى مدى حرصها على تنظيم المهنة والإهتمام بالمشروعات العامة ، وآخرها مبادرتها لعقد ندوة علمية لتطوير مدينة حلب القديمة ، مع الجهد الذى يبذل فى تطوير العملية التعليمية .. والمتتبع لنشاط جمعية المهندسين العراقية .. وجمعية المهندسين الأردنية يلاحظ نشاطا فى كل جانب . ومع ذلك فإن تنظيم المهنة المعمارية .. ومستقبل المعمارى فى الحاضر والمستقبل .. لايزال فى كل هذه الجمعيات مرتبطاً مع المهنة الهندسية برباط مقدس لابد له من جهد لحله .

أما المتتبع لنشاط جمعية المهندسين المعماريين المصرية .. وهى جزء من جمعية المهندسين فيدرك مدى الهرم الذى أصابها ، ومدى الهزال الذى طرأ عليها .. فهى كالأم العجوز قابعة فى أعلا إحدى بنايات وسط المدينة .. لايصلها أحد ولاتتصل هى بأحد ... والمهنة المعمارية أصبحت مشاعاً لكل المهندسين .. تتحكم فيها شعبة العمارة فى نقابة المهندسين .. بقوة تكاد تدفعها على الحركة .. فلا متابعة جدية للحركة المعمارية .. ولاتسجيلَ للأعمال المتميزة .. ولاتطويرَ فى نظم الممارسة أو متابعةً لها . ولانشرةً متخصصة أو كتيباتٍ مهنية .. ولاندوات علمية ولامعارض معمارية .. وهكذا المعمارى المصرى .. ليس له حاضر ولايُرى له مستقبل .

ولعل هذا مادعا المسئولين عن المهنة فى مصر ... إلى دعوة الإتحاد الدولى للمعماريين لينعقد فى القاهرة ... ليرى بنفسه ويتحقق من الأمر .. وليكتب المعمارى الأجنبى رسالته فى الحاضر والمستقبل فى ساحة خيالية خاوية .. وإذا كانت رسالة المعمارى العربى واضحة فى الحاضر واضحة لهذا الجيل .. فإن على الجيل الجديد أن يحدّد رسالته فى المستقبل فى ضوء الحاضر بكل أبعاده .. ورسالة المعمارى فى المستقبل تكتب سطورها الأولى من خلال العملية التعليمية وتكوين المعمارى .

ومن هنا فإن رسالة المعمارى فى المستقبل هى التى يمليها أستاذ العمارة ليكتبها الطلبة ثم يتخرجوا بها إلى ساحة الممارسة .. فإذا هم صمدوا وجاهدوا حققوا الرسالة .. وإذا هم تخاذلوا .. ذهبت ريحهم وتجمد مستقبلهم .. كما يتجمد الحاضر الماثل أمامهم .

هكذا تتحدد الأدوار المؤثرة فى توجيه رسالة المعمارى العربى فى الحاضر والمستقبل . وإذا كان الحاضر من الصعب إدراكه فإن الأمل لايزال فى المستقبل .. فى شباب البناء بدءاً بالعملية التعليمية مارًّا بمرحلة تكوين المعمارى ثم فى ساحة الممارسة بكل متطلباتها التنظيمية والعلمية ومؤثراتها الحضارية والثقافية . فما نيل المطالب بالتمنّى .. ولكن تؤخذ الدنيا غلابا .. هذه هى رسالة المعمارى فى الحاضر والمستقبل .

أخبار البناء

مصر

* أصدرت اللجنة العليا للسياسات قرار بإنشاء الطريق الدائرى حول القاهرة ، وتنفيذ المرحلة الأولى منه بطول ٣٥ كيلو متر ، وسيكون طريقا سريعا بعرض ٤ حارات يصل بين حلوان وطريق مصر - الإسماعيلية ، وتوفر هذه المرحلة سيولة المرور القادم من الصعيد وحلوان وحتى مصر الجديدة للإتجاه إلى منطقة الدلتا . ومن المقرر تخطيط مناطق سكنية ضخمة على طول الطريق تعادل ١٠ أمثال مساحة مصر الجديدة .

* تم أقامة قرية سياحية متكاملة على بعد ٥٠ كيلو متر من الساحل الشمالى لسيناء تبدأ نشاطها السياحى لإستقبال السياح فى شهر مايو القادم ... القرية تضم وحدات للإقامة المؤقتة وفيلات وشاليهات سياحية صممت بإسلوب يفى بمتطلبات المستويات المختلفة من السياح .

* أعلن السيد رئيس الوزراء عن إجراء دراسة تخصيص ١٧ مليون جنيه للبدء فى إنشاء مدينة القنطرة شرق الجديدة على بعد كيلو مترين من المدينة القديمة كما تمت الموافقة على توزيع ٢٠ ألف فدان تم إستصلاحها بشرق القناة على مواطنى المدينة بواقع ٥ أفدنة لكل منتفع بالإضافة إلى دراسة توزيع أراضى سهل الطينة التى يجرى توزيعها الآن على مواطنى المدينة .

* يفتتح فى يناير القادم أول قرية سياحية بمحافظة أسوان ... أقيمت القرية على مساحة ٢٠٠ فدان بالبر الغربى لبحيرة السد العالى وتكلفت ٢٠ مليون جنيه ، وتضم القرية الجديدة ٢٦٣ شاليهاً وتستوعب ٧٠٠ سرير بالإضافة إلى مساكن للعاملين بالقرية ومكاتب للبنوك وسوق سياحية وقاعة للفيديو وصالة للسينما وقاعة للإجتماعات ، كما سيلحق بها مرسى للقوارب التجارية والشراعية ومزرعة للبط وحديقة للأطفال كما سيتم ربط القرية بمطار أسوان بطريق مرصوف بطول ٣ كيلو مترات ... كما سيتم تزويدها بالخطوط التليفونية الدولية وخطوط التلكس .

☆ بدأت وزارة التربية والتعليم فى تنفيذ برنامج ضخم لأنشاء ٦,٦٠٠ فصل دراسى لطلبة المدارس الثانوية والتعليم الأساسى يتم الأنتهاء منه مع نهاية عام ١٩٨٦م ، تساهم هيئة المعونة الأمريكية بنصيب كبير فى هذا المشروع حيث تقدم مبانى ومعدات تبلغ تكلفتها ٤٦ مليون دولار بينما تساهم الوزارة بحوالى ٤٨ مليون دولار . وذلك لمواجهة التكدس والعجز فى المدارس والقضاء على ظاهرة تشغيل المدارس أكثر من فترة واحدة .

يركز البرنامج الحالى - بعكس البرامج السابقة - على المناطق الريفية فى خمس محافظات رئيسية هى البحيرة وكفر الشيخ وسوهاج وقنا وأسيوط حيث أظهرت الدراسات أنخفاض نسبة الأطفال المدرجين فى التعليم الأساسى فوق سن ٦ سنوات عن ٨٣ ٪ فى تلك المحافظات .. قامت الوزارة بأجراء دراسات مكثفة لتحديد مواقع المدارس بالتعاون مع المجالس المحلية المعنية والتى تشرف بدورها على عملية تنفيذ هذه المشروعات ... هذا وقد تم أعداد ٦ نماذج مختلفة للمدارس قام بأعدادها المكتب العربى للتصميمات .

☆ أنتهى العمل فى مشروع مد شبكة الغاز الطبيعى فى القاهرة الكبرى ... بلغت قيمة عقد أنشاء شبكة الغاز الطبيعى ، والذى تم أعلانه عام ١٩٧٩ م ، ١٤٠ مليون دولار أمريكى وشمل العقد تزويد ١٦٠,٠٠٠ وحدة سكنية بالغاز الطبيعى فى مناطق حلوان والمعادى ومدينة نصر وهليوبوليس فى فترة ٤ سنوات ، كما تم أضافة ٢٠,٠٠٠ وحدة أخرى شرق النيل مما تطلب تأجيل الأنتهاء من المشروع ستة أشهر .... شمل المشروع مد ما يقرب من ٥٥,٠٠٠ متر من خطوط الغاز الطبيعى . و ٣,٦ مليون متر من مواسير توزيع الغاز منهم ١ تمليون متر تحت الأرض .

دبى

☆ أعلن المسئولين فى بلدية دبى عن أنشاء ثمانية أسواق جديدة فى المنطقة السكنية الجديدة بالمدينة ، بتكلفة تتراوح ما بين ٤١,١ - ٥٤,٨ مليون دولار . وذلك بهدف إنعاش الحركة العمرانية فى المناطق السكنية . تم تصميم هذه الأسواق لتتلائم مع الزيادة السكانية المتوقعة فى العشر سنوات القادمة والتى تبلغ ٥ ٪ . وتتضمن الخطة أنشاء سوق تجارى مركزى وثمانية أسواق فرعية فى المجموعات السكنية . ومن المقرر الإنتهاء من أولها فى نهاية العام الحالى .

لندن

☆ أعلنت الغرفة التجارية العربية البريطانية عن جائزة قدرها ١٠,٠٠٠ جنيه أسترلينى لأحسن بحث يقدم عن العمارة فى العالم العربى ، والمطلوب من المشاركين أعداد دراسات مستفيضة تتناول بالتحليل البيئة العمرانية التى تشكلت فى العالم العربى فى العصر الحديث ، وليس فقط دراسة وتحليل بعض المبانى أو المنشأت الهامة التى حظيت بتقدير المحللين على المستوى المحلى والعالمى . ويمكن لهذه الدراسات أن تعالج أساليب التصميم المعاصرة ، أو اساليب دمج المبانى الحديثة مع النسيج العمرانى التقليدى ، مع التركيز على نقطة تأصيل القيم الحضارية التى بلورت على إمتداد ألاف السنين فى مواجهة الطراز العالمى الحديث الذى طغى على المدينة العربية .... وذلك بهدف إيجاد نوع من الأتزان ما بين القيم الحضارية التقليدية والتكنولوچيا الحديثة ، هذا الأتزان الذى يعد السمة المميزة للعمارة الناجحة فى أى مكان من العالم .

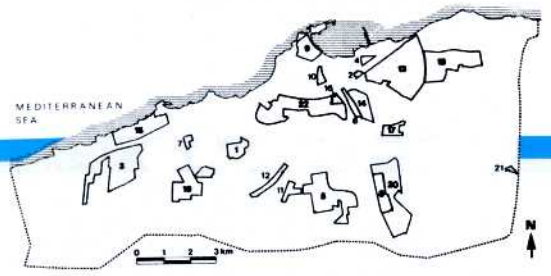

● خريطة مدينة طرابلس موضح عليها مواقع التنمية الحضرية (٢٢) المدينة القديمة .

ليبيا

☆ كلفت بلدية مدينة طرابلس المكتب الاستشارى العالمى Atkins sheppard Fidler بإعداد مشروع لتطوير وتجديد مناطق حضرية فى المدينة يبلغ مسطحها ٢,٠٠٠ هكتار وتستوعب ٣ مليون نسمة . شمل المشروع ثلاث مراحل رئيسية ، مرحلة أعداد المساحات الطبيعة والعمرانية وتحديد أمكانيات التنمية ، مرحلة أعداد البدائل التخطيطية وأخيرا مرحلة أعداد المخطط العام التفصيلى ... قدم المكتب الاستشارى ثلاث بدائل فى المرحلة الثانية ، ووقع الأختيار على نظام المجاورات السكنية ، وتعتمد عملية التنمية الحضرية على الجهود الذاتية فى مجال الأسكان . الظاهرة التى أثبتت نجاحها فى طرابلس - ويقتصر الأعتماد على شركات المقاولات فى المواقع الهامة التى تؤثر على الطابع العام للمنطقة ، مع الأهتمام بمراعاة التقاليد الأسلامية والظروف المناخية للمنطقة ... بدأ العمل فى هذا المشروع فى مايو عام ١٩٨١ م .

● منظور يوضح اسلوب تطوير منطقة ذات استخدامات متعددة .

البحرين

☆ تشهد البحرين حركة عمرانية مكثفة فى الفترة الحالية ، حيث عقد بها معرض البناء العربى الرابع فى الفترة من ١٨ - ٢٢ نوفمبر . كما يجرى العمل فى أربع مشروعات كبرى هى مشروع جامعة الخليج العربى فى سفير ، والمركز الثقافى على طريق الملك فيصل بالمنامة ، ومشروع إستصلاح ٢٣٤ هكتار من الأراضى المحيطة بصنابس ، ومشروع تنمية مدينة حماد الجديدة ، والتى تم أفتتاح المرحلة الأولى منها فى أبريل .

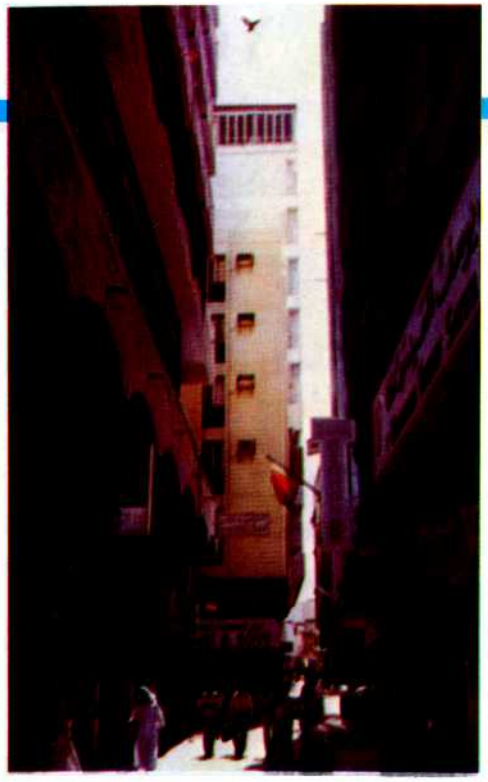

● السوق التجارى فى البحرين - الارتفاع الرأسى على الشوارع التقليدية الضيقة بعكس النمو السريع كمركز تجارى رئيسى فى المنطقة .

حول العالم

* الولايات المتحدة الأمريكية (A.I.A)

*** « مؤتمر التصميم والبحث ٨٥ »**

يعقد هذا المؤتمر فى الفترة من ١٤ - ١٨ مارس ١٩٨٥م . فى لوس أنجلوس حيث يقوم هذا المؤتمر بتحليل الوضع الحالى لفن العمارة - التصميم والبحث التكنولوجى ويتم التركيز بصفة خاصة على الطاقة ، الأمن الحيوى والقواعد ، إعادة تصميم المبانى إلى جانب تصميم التسهيلات التخصصية وإتجاهات البيئة المؤثرة على صناعة البناء فى المستقبل . وقد نظم مجلس البحث المعمارى هذا المؤتمر الذى بدأ فى عام ١٩٨٢م بالتعاون مع مؤسسة A.I.A وسيختار المجلس حوالى ١٠٠ محاضر - معماريين ، ومهندسين وتخصصات أخرى فى صناعة البناء لإلقاء المحاضرات وعرض لأعمال بعض منهم .

استراليا (R.A.I.A)

إجتمع مجلس معهد استراليا الملكى للمعماريين فى ١٦ - ١٧ من يونيو ١٩٨٤م . وانتخبوا المجلس المنفذ للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥م القادمة .

الميدالية الذهبية (UIA) : -

يجتمع أعضاء هيئة التحكيم للميدالية الذهبية الأولى UIA فى يوم ٢١ - ٢٢ من نوفمبر ١٩٨٤م . وذلك فى مقر المنظمة بباريس ، وقد تسلمت السكرتارية العامة حوالى تسعة عشر اسماً تقدموا للتسجيل قبل الميعاد النهائى لتسليم الأسماء . وهذه الأسماء لمعماريين من مختلف بلاد العالم - استراليا ، المانيا ، المجر ، يوغوسلافيا ، والمكسيك ، وفنلندا والنمسا وأمريكا وايرلندا والبرازيل وفرنسا وكوبا وإيطاليا وكندا .

باريس : (F.I.A)

المعهد الفنى للعمارة يقام فى مقر المعهد الفرنسى للعمارة (F.I.A) فى الفترة من ٣٠ أكتوبر وحتى ٢٩ ديسمبر ١٩٨٤م معرضا لأعمال - المعمارى ، الباحث ، والمدرس - الكسندر فسنين وهو أحد رواد الحركة المعمارية والفنية فى العشرينات . يعرض فيه حوالى ٣٥٠ رسم من متحف موسكو للعمارة تمثل مشاريع ، كروكيات ومساقط أفقية معمارية ومواقع عامة وأعمال نظرية ولوحات زيتية .

ينظم هذا المعرض بالتعاون مع مركز المخترعات الصناعية I.F.A'CCI والشركة الفرنسية السوفيتية . بالإضافة إلى ذلك سيتواجد حوالى ٣٠ معمارى روسى فى باريس خلال مدة العرض وسيقوموا بعمل ندوتين فى الموضوعات الآتية :

- الإتجاه المعاصر نحو الإنشاء السوفيتى فى الفترة من العشرينات وحتى الآن - ودور الدراسة Pedagogical اليوم (١٦ نوفمبر ١٩٨٤م) .
- المعمارى والزبون - وجها إلى وجه مع صناعة البناء . (١٧ نوفمبر ١٩٨٤م) .

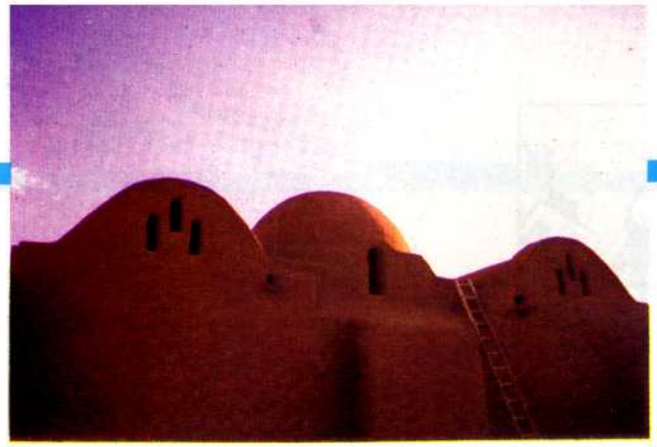

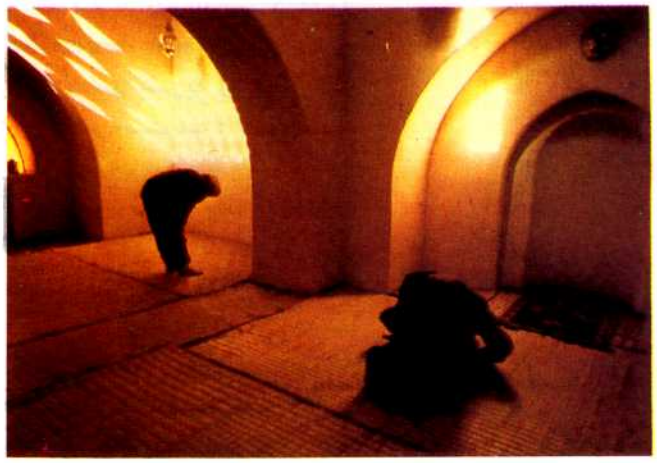

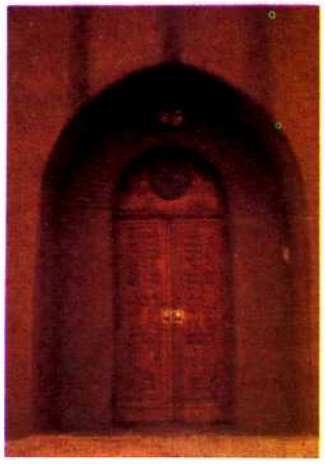

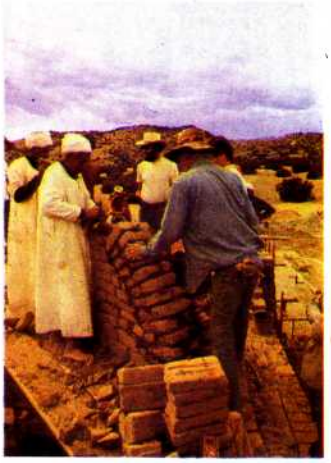

المسجد الذى أنشأه المعمارى حسن فتحى فى نيومكسيكو بالمواد المحلية .

موضوع العدد

المعمارى العربى - أين موقعه على الخريطة العالمية

إذا كان للدول أن تلتقى فى مؤتمر دولى لتناقش موضوع رسالة المعمارى فى الحاضر والمستقبل فإن ذلك يعنى إدراكها لأهمية هذا المعمارى فى بناء الحضارة الإنسانية الأمر الذى لابد من تأكيده وتثبيته فى أذهان العالم ... وإذا كان المعمارى العربى الذى ساهم فى بناء الحضارة الإنسانية فى الماضى قد إنتابته غفلة فى هذا العصر ، فإن الوقت قد حان لأن يقوم من رقدته ، ويثبت وجوده وذاته فى وطنه ، ثم فى العالم من حوله بعد ذلك . وإثبات الذات عمل شاق يقوم به المعمارى العربى بمفرده دون مساندة رسمية من أية منظمات محلية تتولى رعايته ، وتقوم على مصالحه ، كما هو موجود فى معظم دول العالم المتحضر . ومع كل هذه القيود فقد أثبت المعمارى العربى وجوده وذاته فى العديد من الأنشطة المعمارية التى تولاها فى داخل الوطن العربى وفى خارجه . فهو فى أمريكا وإنجلترا مثلا يقوم بالتدريس فى جامعاتها لتربية أجيال جديدة من معماريى المستقبل . وقد أثبت وجوده فى هذا المجال حتى أصبح عميداً فى جامعة ، ورئيساً لقسم العمارة فى جامعة أخرى ، وأستاذاً فى غيرها ... أما على المستوى المحلى فلم يظهر موقع المعمارى العربى على الخريطة المعمارية فى الوطن العربى إلا فى الحدود المحلية . فقد دفعه المعمارى الغربى بعيداً عن الصورة ، وجعل منه متفرجاً على مايقوم به من أعمال ، أو (كومبارس) يردد مايقوله فى عالم البناء . والمنظمات المهنية المحلية لاتزيل عن المهنة ما أصابها من محنة .

وهنا نعرض للمعمارى العربى الذى حاول أن يحقق له موقعاً على الخريطة المعمارية داخل العالم العربى وخارجه . ونشرت أعماله فى الكتب والمجلات العالمية والعربية . وإذا كان هناك عدد من المعماريين المغمورين فى العالم العربى ، فإن الفرصة لم تتح لهم للظهور على نفس الخريطة .

فعلى الصعيد العربى العالمى أثبت المعمارى حسن فتحى قدرته على إستعمال وتشكيل التربة لتكون مادة صالحة للبناء فى المناطق الريفية ، امتداداً للفكر الحضارى الذى سبقته به الأجيال السابقة . وهو بذلك حاول أن يربط الحاضر بالماضى . وكتب فى ذلك ما كتب ... وقام ببناء مابنى من مبانٍ سكنية وعامة فى المكسيك والهند ، بخلاف ما بناه فى مصر من مساكن للقرويين . وظهر حسن فتحى كداعية لإستلهام القيم المعمارية الإسلامية فى البناء المعاصر . ودامت هذه الدعوة أعواما دون توقف أو تخاذل عن القضية .. تتلمذ على يديه العديد من المعماريين الذين تركوه بعد أن أخذوا الصنعة منه ليبنوا لهم مواقع مستقلة على الخريطة المعمارية فى العالم العربى . فظهر منهم المهندس عبد الواحد الوكيل الذى التزم بنفس الفكر المعمارى لحسن فتحى ، وبنى مسكنا فى العجمى بالإسكندرية بنفس الأسلوب ، وحاز بذلك على جائزة فى العمارة من إحدى المنظمات الخاصة التى تدّعى رعايتها للعمارة الإسلامية فى العالم . وبدأ عبد الواحد الوكيل بذلك طريقة . وعندما توفرت له الفرصة فى المملكة العربية السعودية أستمر ، بفكر حسن فتحى ، يبنى المساكن والمساجد حتى حاز على تقدير منظمات أخرى ... وبدأت أعماله المعمارية تظهر على صفحات المجلات الأجنبية مثل

من أهم أعمال المعمارى حسن فتحى قرية القرنة - مصر

قصر الشيخ ناصر الصباح الأحمد الصباح - من أعمال المهندس حسن فتحى بالكويت .

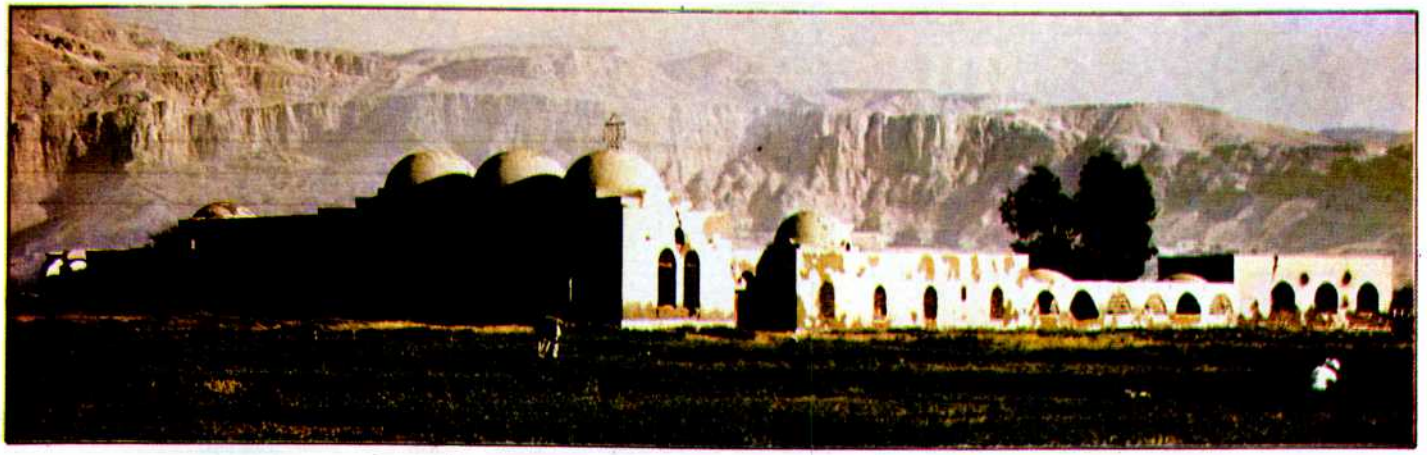

مجلات دوماس وآرتس ومعمار ومطبوعات الأغاخان ... أما فى موطنه ومسقط رأسه ، وحيث تلقّى تعليمَه وتم تكوينُه المعمارى ، فلم يجد عبد الواحد الوكيل الفرصة لإثبات التراث كما وجدها خارج وطنه ... وهكذا وجد المعمارى لنفسه موقعاً على الجانب الشرقى من الخريطة المعمارية .

وعلى الجانب الغربى ظهرت أعمال الإخوة المنياوى .. عندما أتيحَت لهم فرصة العمل والإبداع فى مشروعات الإسكان بالجزائر ... كان إتجاههم منذ البداية هو البعد عن المراكز الحضرية الكبرى ، بما فيها من علاقات إقتصادية وثقافية وإجتماعية مشوشة وغير واضحة المعالم . فوقع إختيارهم على مناطق العمل فى التجمعات الزراعية والصحراوية بالجزائر ، وذلك لإحتفاظها بالشخصية الثقافية للمجتمع إلى حد كبير ، وأيضا لإحتياجها الحقيقى للعمران .

وفى إطار البحث عن عمارة محلية - سواء عربية أو إسلامية أو صحروية ، كما تسمى عمارة حوض البحر المتوسط - وضع الإخوة المنياوى منهجاً للعمل إنطلاقاً من تحليل مكونات البيئة ، بمعناها الواسع تاريخيا - وإجتماعيا وثقافيا وإقتصاديا ومناخيا ... وذلك من خلال الإستفادة بخبرات السكان فى حل مشكلات المأوى ، وتطويرهم لإستخدام المواد المحلية الموجودة فى البيئة ... بالإضافة إلى خبراتهم وعاداتهم فى تنظيم عملية الإتصال الإجتماعى ، والفراغات الوظيفية والهياكل الإجتماعية ... كما راعى الإخوة المنياوى فى تصميماتهم الإستخدام الواسع للمواد المحلية بأنواعها المختلفة تبعا لمدى توفرها فى البيئة ، والهندسة الحديثة وأثرها على عملية تطوير البناء ... مع إعطاء أهمية خاصة لعملية تبادل الخبرات بين المتخصصين وسكان المنطقة فى أسلوب الإنشاء بالمواد فى موقع العمل نفسه ....

قاعة المعيشة فى فيلا العجمى - المعمارى عبد الواحد الوكيل

فيلا العجمى - للمعمارى عبد الواحد الوكيل

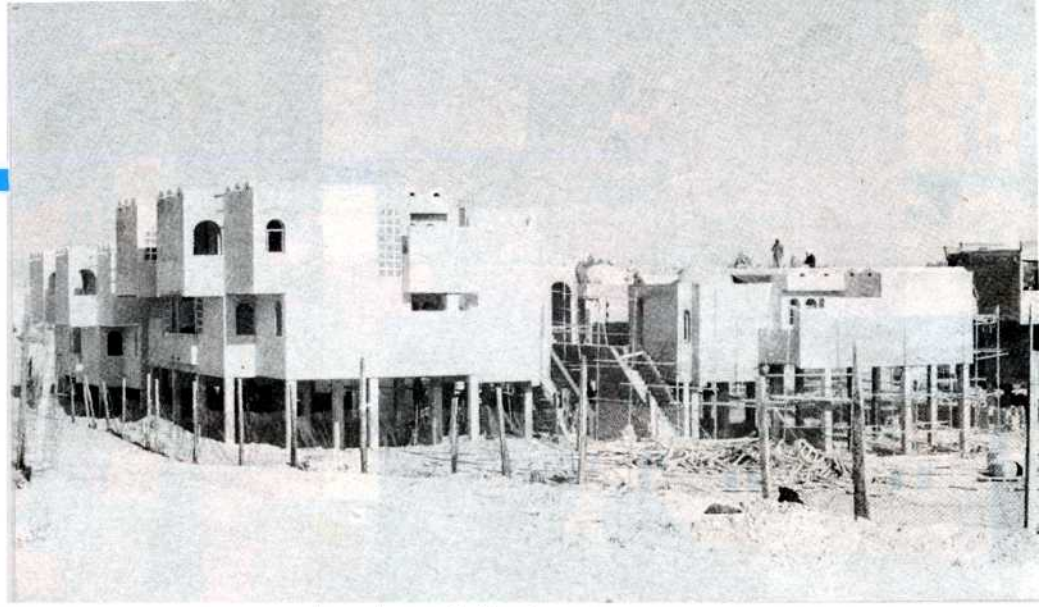

مشروع إسكان حضرى بوادى سوف بالجزائر - من أعمال الأخوة المنياوى .

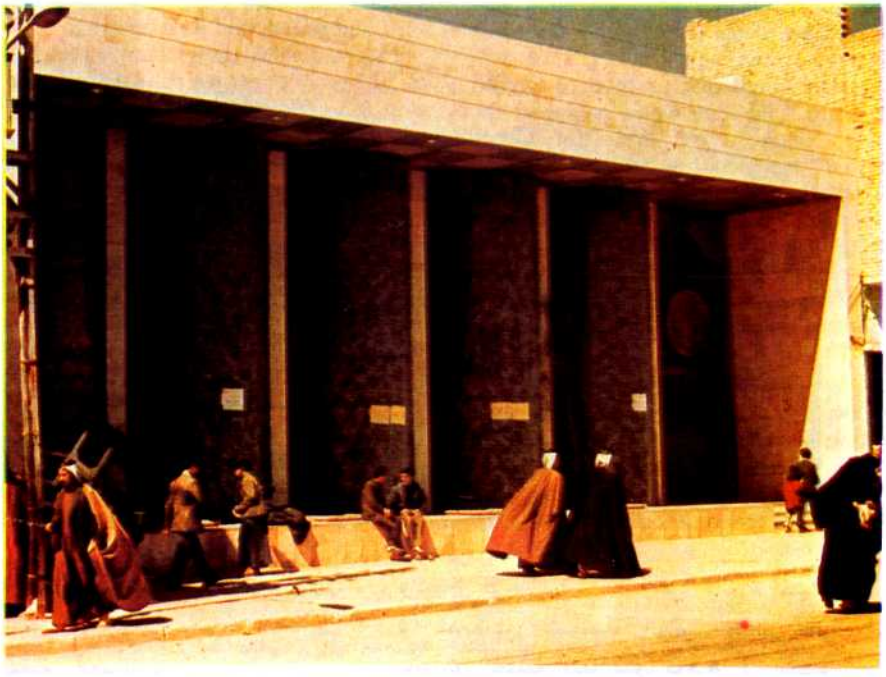

بنك فى مدينة الكوفه من تصميم د . محمد مكية وتظهر فى عمارته طابع المنطقة .

وفى كتاب (مهندسون معماريون فى العالم الثالث) ١٩٨٠ م ، تناول الكاتب الألمانى أودو كولترمان بالتعريف والتقييم أعمال أبرز المهندسين المعماريين فى العالم الثالث ، ومن بينهم ستة من العرب هم : إيلى ازاجورى وعبد السلام فراوى وباتريس دى مزيير (المغرب) ومحمد مكية ورفعه الجادرجى (العراق) وراسم بدران (الأردن) .

وفى العراق قام الدكتور **محمد مكية** بدور رائد أدى إلى تطور الوعى فى المجالات المعمارية ، بما يؤكد الشخصية المعمارية الوطنية . ومنذ بداية تخرجه ركز مكية على البحث العلمى فى ماضى بلاده ، ومواصلة تقاليدها فى العمارة المعاصرة . كما كان المؤسس لقسم الهندسة المعمارية فى جامعة بغداد ١٩٥٩ . وقام بالتدريس فى العديد من الجامعات فى أمريكا ونيجريا . وله عدة مؤلفات ودراسات تسجل نتائج بحوثه عن الهوية المحلية للعمارة العراقية والعمارة العربية على وجه العموم ... ويحاول مكية ترجمة مبادئه وأفكاره فى تصميماته . فله أعمال متميزة فى معظم البلدان الإسلامية ، من أهمها جامع الخلفاء فى بغداد (١٩٦٣) ، والجامع الكبير فى الكويت ، والجامع الوطنى فى إسلام أباد فى باكستان . ولم تقتصر جهوده على المبانى الدينية ، بل تجاوزتها للمؤسسات التعليمية والمبانى السكنية والمبانى العامة - ويهتم مكية فى تصميماته ، بإستخدام مواد البناء ، وطرق البناء المحلية ، المشرفة على الإندثار . وفى مجال تخطيط المدن والإرتقاء بالبيئة العمرانية ، يؤكد مكية ضرورة الحفاظ على المدينة الإسلامية التاريخية ، وخصائصها الحضارية والوظيفية التى تلائم أسلوب حياة المسلم ، مع عدم تجاهل القضايا التى يسببها المرور الحديث وغير ذلك من المشكلات الحديثة .. ولقد نشرت العديد من المجلات المعمارية العربية والعالمية أعمال محمد مكية ومن بينها مجلة فنون عربية التى تصدر فى لندن .

ومن العراق أيضا برز المعمارى رفعه الجادرجى الذى إستطاع أن يطور إتجاهاً خاصًا به ، يقوم على التفاعل بين العمارة المحلية الخاصة لموطنه (العراق) والتأثرات الغربية المتمثلة فى العمارة العالمية الحديثة ... إهتم الجادرجى منذ بداية عمله بإحياء العناصر المعمارية الإسلامية وتطويرها ، لتناسب الإستخدامات المعاصرة ،

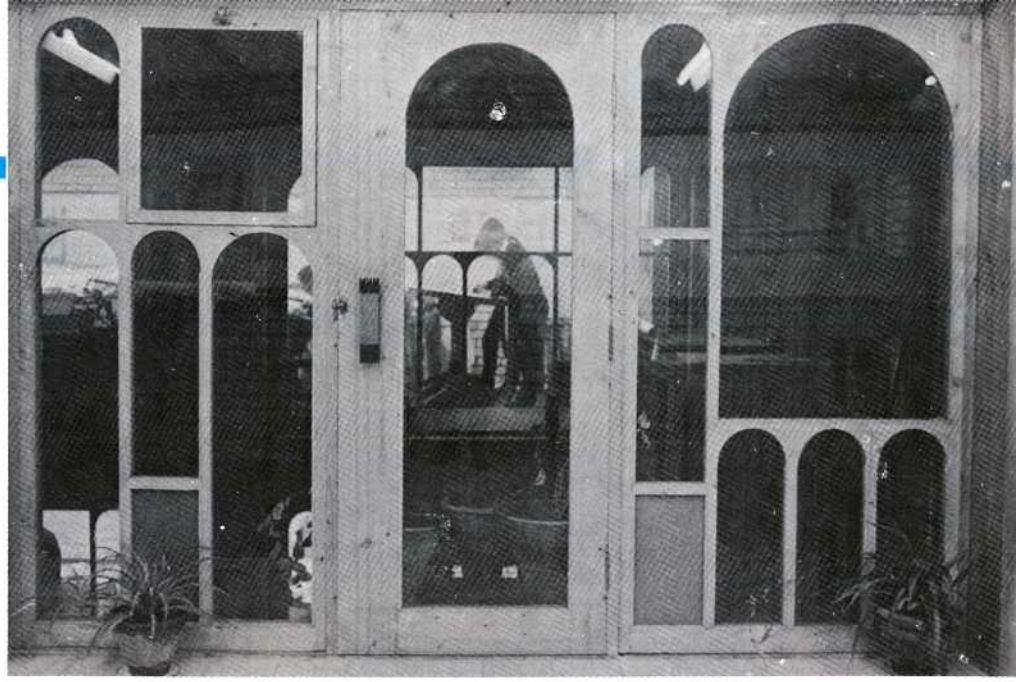

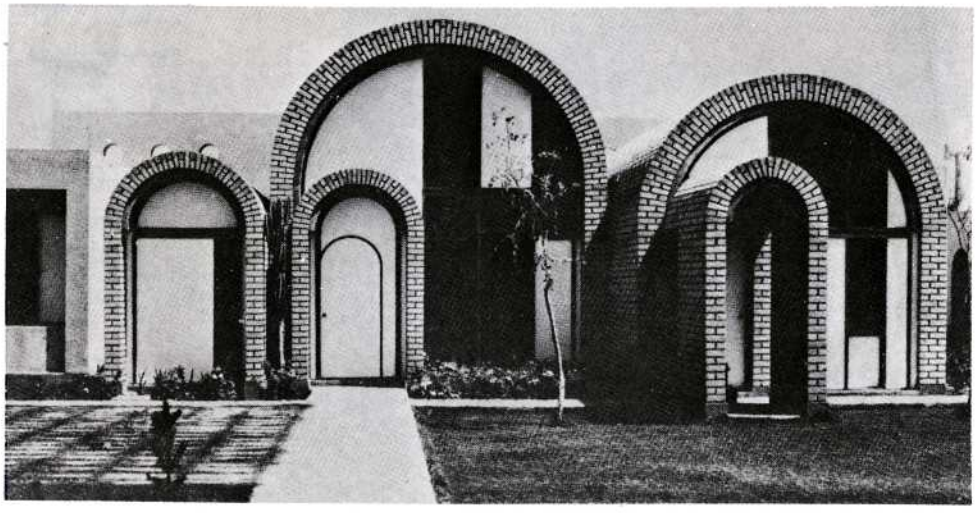

فيلا حمود فى بغداد من تصميم المعمارى رفعه الجادرجى .

ومنها الأفنية والحدائق العربية ... وكان الترميم ، الذى طوّره الجادرجى للجامع المركزى فى لندن (١٩٦٩) بالتعاون مع إتحاد المهندسين المعماريين فى لندن ، تجسيداً لأفكاره وآرائه فى العمارة الإسلامية المعاصرة . ولقد حظيت تصميمات رفعة الجادرجى بالإعجاب والتقدير بصورة متزايدة . وإمتدت أعماله إلى خارج بلاده ، فى الكويت والبحرين وأبو ظبى وغيرها من دول الخليج . على أن من أنجح أعماله بيت حمود فى بغداد ، الذى حاول الجمع فيه بين أحسن عناصر التراث المعمارى العراقى والمستلزمات العالمية المعاصرة ... وتفصح تصميمات الجادرجى عن شخصيته الخاصة ، وعزمه على الصمود فى وجه التيارات الغربية التى تسود العمارة العربية حاليا .

وكثيراً ما تتاح للمعماريين الشباب فى العالم العربى فرصة الدراسة فى الدول الغربية ، فيمرّون فى مرحلة مؤقتة من تطورهم ، ويتعلمون فى المعاهد التى تتوافر فيها الوسائل بشكل أفضل . ولقد إستطاع الكثير من المعماريين العرب منافسة زملائهم فى أوربا وأمريكا بعد إكمال دراساتهم . ومن هؤلاء المعمارى الأردنى راسم بدران الذى أتم دراسته المعمارية فى ألمانيا (١٩٧٠) ، حيث شارك فى بعض المسابقات الدولية فى ألمانيا فى تلك الفترة ، وحصل على الجائزة الأولى من وزارة الإسكان الألمانية ، عن التصميم الذى قدمه لوحدة سكنية مسبقة الصنع للأسر ذات الدخل المنخفض . وقد نشرت تفصيلات نتائج المسابقة فى مجلة (البناء) الألمانية . وإستخدمت تصميمات بدران فى تصميم المدن السكنية بمدينة بون بعد ذلك . كما حصل بدران على الجائزة الأولى لمدينة سكنية فى جولد شتن قرب فرانكفورت ... وبعد عودته إلى عمان وممارسته المهنة أسهم بصورة

مبنى مكتب المعمارى رفعه الجادرجى - بغداد .

فعالة فى تطوير العمارة الأردنية ، ويركز بدران فى أعماله على مشروعات الإسكان سواء على مستوى الوحدات السكنية المنفصلة ، مثل فيلا هندال وبيت مارى ، أو على مستوى المدن السكنية ... ويراعى بدران فى تصميماته التقاليد العربية الإسلامية المتمثلة فى الخصوصية ، وكذلك الإستفادة من مواد البناء المحلية ، والبيئة المحيطة فى إعطاء طابع خاص لمبانية .

كانت الهندسة المعمارية فى المغرب منذ بداياتها التاريخية حلقة وصل هامة بين العمارة الأوربية والعمارة العربية . وسارت عملية التخلّص من الأنماط المعمارية الغربية التى ثبّتها المعماريون الفرنسيون فى المغرب العربى ، حيث قاد المسيرة على هذا الدرب مجموعة من المعماريين المغاربة الشبان ، من أمثال اللى إزاجورى وعبد السلام فراوى وباتريس دى مزيير الذين أمكنهم أن يطوروا لغة معمارية مغربية إستطاعت أن تحقق العالمية ، من خلال إحياء وتطوير التقاليد والقيم المعمارية الإسلامية الأصيلة .

مبنى البرلمان الأردنى - المعمارى راسم بدران

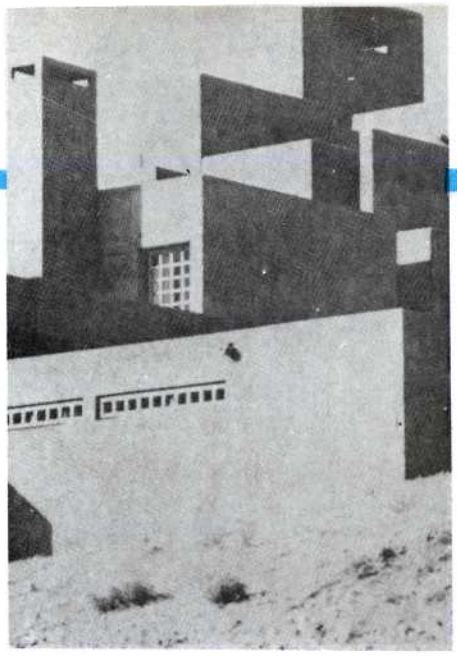

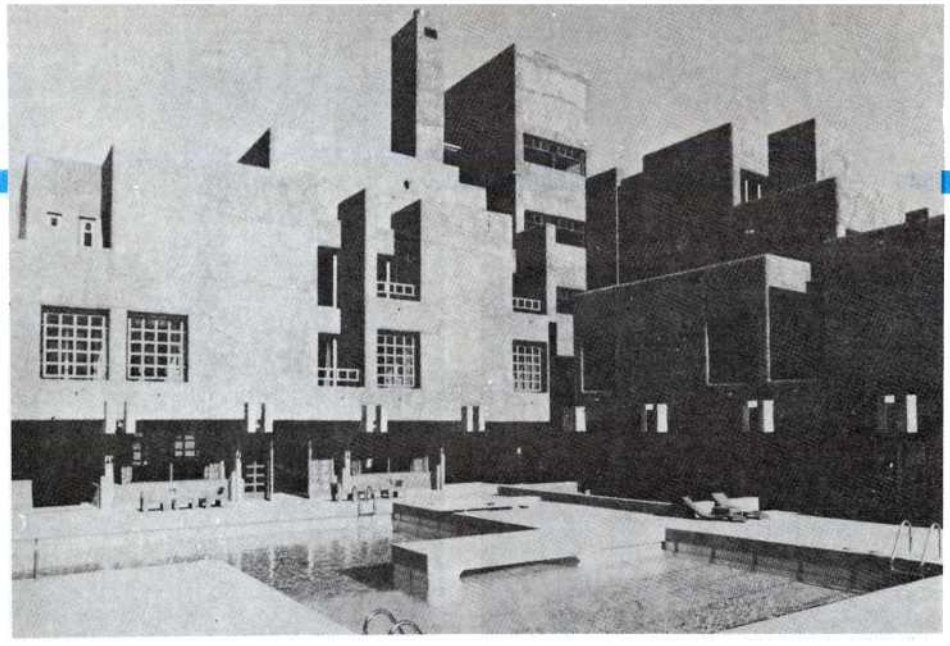

فندق بومالن (المغرب) - تصميم مشترك للمعماريين عبد السلام فراوى وب . دى . مزيير .

وفى المملكة العربية السعودية ، برز المعمارى زهير فايز الذى أنشأ مكتبه الإستشارى بهدف العمل على المحافظة على البيئة التقليدية ، من خلال الترجمة المعاصرة للعمارة الإسلامية التقليدية ، لتحسين أوضاع المهنة المعمارية داخل المملكة ، وتشجيع الشباب السعودى على الدخول فى مجال المهنة ، وذلك بإعطائهم فرصاً حيوية للتدريب وإكتساب الخبرة . ويعكس المكتب هذه الأهداف والمفاهيم بماينفذه من أعمال فى جميع أنحاء المملكة . وتتميز أعمال زهير فايز بالتجديد والأصالة . ولقد نشرت أعماله فى العديد من المجلات العربية والعالمية .

وفى مجال تأصيل القيم الحضارية فى العمارة والتخطيط العمرانى والنشر والتأليف والتدريب يعتبر مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية أول مؤسسة من نوعها فى العالم العربى ، يظهر نشاطه فى صورة متكاملة وفى خطين متوازيين ، الأول فى مجالات الخدمات الإستشارية المعمارية والتخطيطية التى تهدف إلى إبراز الملامح المعمارية المحلية . وقد ظهر ذلك فى مشروعاته مثل مبنى مجمع الأوقاف بجدة وهو مبنى سكنى إدارى تجارى وكذلك مشروعات الإسكان المختلفة فى مصر والكويت والمبانى الخاصة من البنوك والمعاهد التعليمية ومبنى معهد الارز القومى . وهناك أيضا المسابقات المعمارية التى يبرز فيها دور المركز فى تأصيل القيم الحضارية فى المدينة العربية ، والثانى فى المجالات العلمية مثل التدريب والبحوث والتأليف والنشر والدراسات العليا . ويهدف المركز إلى تأصيل القيم الحضارية للعمارة العربية المعاصرة ، وإستقطاب وتوطين التكنولوجيا المتقدمة ، وإستخدامها فى مشروعات التنمية

مبنى مكاتب السمان - جدة - المعمارى زهير فايز .

سكن الشيخ صالح كامل - جدة من تصميم المعمارى زهير فايز .

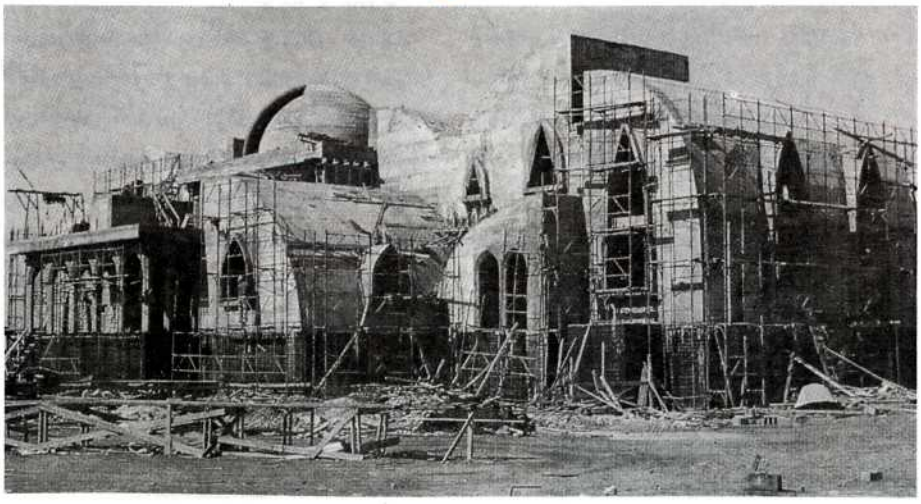

مجموعة سكنية بمدينة نصر -
من أعمال مركز الدراسات
التخطيطية والمعمارية .

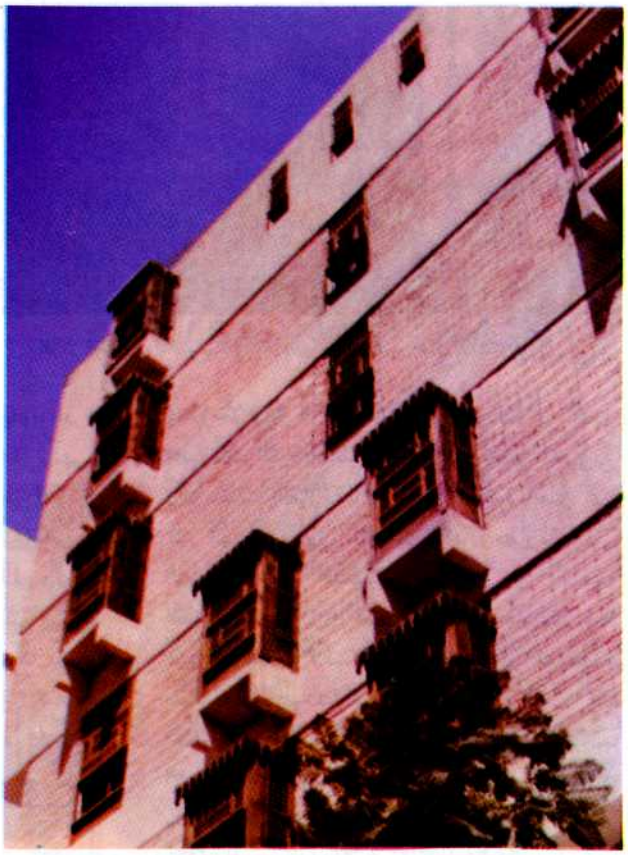

عمارة سكنية من تصميم مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية تعكس الإلتزام بالقيم الحضارية الإسلامية ومحاولة تطويرها لتلائم العمارة العربية المعاصرة .

هيلتون رمسيس (القاهرة) - من أعمال المكتب الأمريكى WBTL

شيراتون الدوحة - من أعمال مكتب Pereira Assoc.

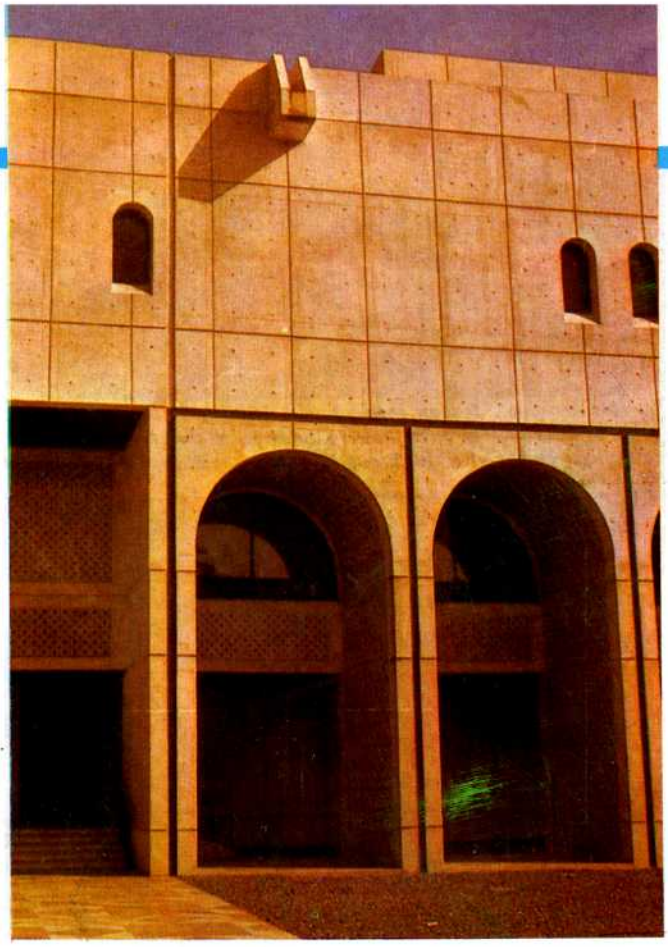

المركز الثقافى والمكتبة القومية بأبو ظبى - من أعمال مكتب TAC.

العمرانية . ولقد حازت أعمال المركز المعمارية تقدير هيئات متعددة . فظهر بعضها فى مطبوعات معهد برات Pratt تحت عنوان البحث عن الشخصية فى عمارة العالم الثالثة المعاصرة .

وفى مجال التدريب ، يقوم المركز بتنظيم دورات تدريبية فى موضوعات متكاملة ، مثل تنظيم وإدارة عمليات التشييد والبناء وتأصيل القيم الإسلامية فى التخطيط والعمارة المعاصرة ، والإرتقاء بالبيئة العمرانية فى المناطق المتدهورة ، وتصميم وتنفيذ وإدارة وتمويل مشروعات إسكان محدودى الدخل ، وإستخدامات الحاسب الإلكترونى فى مجالات التخطيط والتصميم المعمارى وأعمال التنفيذ . كما يقوم المركز بتنظيم دورات خاصة فى موضوعات متخصصة ، سواء فى مقر المركز أو خارجه أو فى الدول العربية ، كان آخرها الندوة العلمية الخاصة بالعاملين فى أمانة مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية .

وفى مجال الدراسات العليا ، ينظم المركز مع معهد برات بنيويورك برنامجا للدراسات العليا فى العمارة والتصميم الحضرى وتخطيط المدن . وهو أول برنامج مشترك يتم بين مؤسسة عربية خاصة ومعهد أمريكى . ويهدف البرنامج إلى ربط النظرية المعمارية أو التخطيطية بالواقع المحلى العربى ، مع الإفادة من التقدم التكنولوجى وتوطينه . فى مجال التأليف والنشر يقوم المركز بإصدار مجلة (عالم البناء) وهى مجلة شهرية متخصصة تخاطب العامة والخاصة ، بهدف الإرتقاء بالمستوى المعمارى والتخطيطى والحضارى للمدينة العربية ، وتوزع المجلة على المستوى المحلى والعربى والعالمى - وفى نفس المجال يقوم المركز بتأليف ونشر الكتب التخطيطية والمعمارية ، بدأها بكتاب (تأصيل القيم الحضارية فى بناء المدينة الإسلامية المعاصرة) . كما يقوم المركز بإعداد كتيبات إعلامية عن بعض البلديات العربية أو تنظيم وإدارة الندوات العلمية المحلية والعالمية .

فى مجال الخدمات التثقيفية ، ينظم المركز عدداً من المحاضرات والندوات العامة لمناقشة الموضوعات العلمية فى مجال التخطيط العمرانى والعمارة ، ويشارك فيها أصحاب الفكر والمعرفة ، وذلك بهدف ربط العلم بالمجتمع ونشر الثقافة المعمارية ، وهو فى هذا الشأن يقوم بتنظيم أمسية معمارية شهرية يشارك أعضائها فى إصدار نشرة (المؤتل) ، كما يقوم المركز بتصميم الأعمال الفنية المقتبسة من القيم الإسلامية لتجميل المدن العربية ويتعاون المركز فى هذا الشأن مع بلديات المدن العربية والمنظمات العلمية والفنية بها .

وهكذا إستطاع المعمارى العربى أن يحقق له موقعا على الخريطة المعمارية داخل الوطن العربى وخارجه وإن كان موقعا متنحيا وذلك من خلال المجهودات الفردية المبذولة من قبل بعض المعماريين والمؤسسات المعمارية التى تحاول جاهده العمل على نشر الوعى المعمارى من خلال أعمال معمارية تحاول السيطرة على التشكيل العمرانى فى المنطقة العربية ... إلا أن هذه المجهودات مازالت فعلا فردية وقاصرة لاتساندها الحكومات أو التنظيمات المهنية فى البلاد العربية ... بينما تبذل هذه الحكومات أموالا طائلة تصرف على المكاتب الإستشارية الأجنبية لتخطيط وتعمير مدنها فى ذات الوقت الذى بدأ المعمارى العربى يلقى التقدير والاعتراف من الجهات الدولية المهتمة بالعمارة والتى تقوم بنشر أعمال هولاء المعماريين بهدف التعريف بهم وتشجيعهم فدور المعمارى فى الحاضر لابد أن يعزز ليخلق دور المعمارى فى المستقبل وذلك بهدف تأكيد مسيرة الجادين من المعماريين من أفراد أو مؤسسات لتمكينهم من تأصيل ملامح المدينة العربية ... والتطور بل الخروج إلى المستوى العالمى . والمعمارى العربى يحتاج إلى دفعة قوية ليتسنى له الظهور على الخريطة العمرانية العربية ثم الخروج والظهور على الخريطة العالمية . فالمعمارى الأجنبى إستطاع أن يحقق مكانة قوية على الخريطة العمرانية العربية والعالمية ... بينما لايزال المعمارى العربى بإمكانياته البسيطة يحاول أن يجد لنفسه مكانا على الخريطة العربية ....

مشروع العدد :

منطقتا إسكان حضرى وشبه حضرى بالجزائر

(مكتب دلتا لدراسات العمارة المحلية)

قام مكتب دلتا - (الإخوة المنياوى) - بتصميم وتنفيذ العديد من المشروعات فى مدينة الجزائر ، والتى كان الهدف منها توفير بعض النماذج السكنية لمواجهة المشكلة الملحة للإسكان ، مع تحقيق بعض المعايير التصميمية الخاصة التى تلائم المجتمع الجزائرى المعاصر لإنتاج عمارة تعبر عن واقع المجتمع ، فى مواجهة النماذج التى زحفت على جميع أنحاء الوطن العربى . فالعمارة ، سواء فى الريف أو الحضر ، تعبير عن العادات الإجتماعية المحلية . فالمشكلة التى تواجه المعمارى العربى هى كيفية المحافظة على التراث الحضارى المعمارى فى حدود الظروف الإجتماعية والإقتصادية المعاصرة . وفى محاولة لتطبيق هذه الأفكار قام فريق التصميم بوضع تصوّر للعديد من مشروعات الإسكان التى تستجيب لمتطلبات السكان تبعا للمحددات المحلية من ظروف مناخية وإجتماعية وإقتصادية ، ومتناسبة مع مواد الإنشاء المحلية المتوفرة ، مع توفير الفراغات الداخلية للمساكن وأيضا الفراغات الخارجية ، وما توفره من خصوصية بجانب العلاقات الإجتماعية . وتقع مشروعات الإسكان التى نتعرض لها فى المناطق الحضرية وشبه الحضرية الناتجة عن الهجرة الريفية المستمرة . وقد إستخدمت فى البناء المواد المحلية من الحجر المحلى ، إذ يعتقد المصمم أن إستخدام مواد البناء المستوردة غالبا ما يتبعه فرض نماذج معمارية غربية . وقد إهتم المصمم بضرورة إيجاد فراغات عامة ، دون أن تستقطع من فراغات المعيشه لتشجيع العلاقات الإجتماعية بين السكان .

مشروع إسكان ورجله (إسكان حضرى)

يقع المشروع فى عاصمة محافظة ورجلة وهى إحدى المدن الهامة فى جنوب الجزائر على مشارف واحة فى قلب الصحراء . ويضم المشروع ١٠٠ فيلا سكنية توفر متطلبات الإسكان الحضرى المناسب للمنتفعين من الطبقة العالية المقيمة بالمنطقة . وفى هذا المشروع تم تطبيق أسلوب البناء المتميز والخاص بالمنطقة ، ومراعاة القواعد المعمارية للمبانى التقليدية وفنون العمارة المحلية . وقد إعتمد التصميم المعمارى أساسا على مراعاة الجانب الإجتماعى ، فجاءت كل وحدة سكنية منقسمة إلى مستويين ، بحيث تم خلق فراغ رئيسى مركزى بإرتفاع دورين يسمى « وسط الدار » ، يخدم الأنشطة العائلية الأساسية ، بالإضافة إلى أنه يعتبر مكاناً للراحة حين ترتفع درجات الحرارة ، حيث يوفر هذا الجزء ، بحكم تواجده فى وسط الدار وعلو ارتفاعه ، أحسن مناطق المنزل من حيث درجات الحرارة . كما ساعد فى إيجاد فراغ للأنشطة الإجتماعية . ويتكون وسط الدار من صالة إستقبال فى مستويين مختلفين ويتصل بصالة المعيشة الخاصة بأهل الدار - والأخرى لإستقبال الزوار . والصالتان تمثلان إمتداداً لفراغ وسط الدار .

أما الأنشطة اليومية فقد خصص لها فراغ شبه مغطى يتكون من حوش أمامى وحوش خلفى وحديقة شبه مغطاة تستعمل كمعيشة صيفية .

الموقع العام لمشروع المنطقة السكنية بمدينة ورجلة - الجزائر .

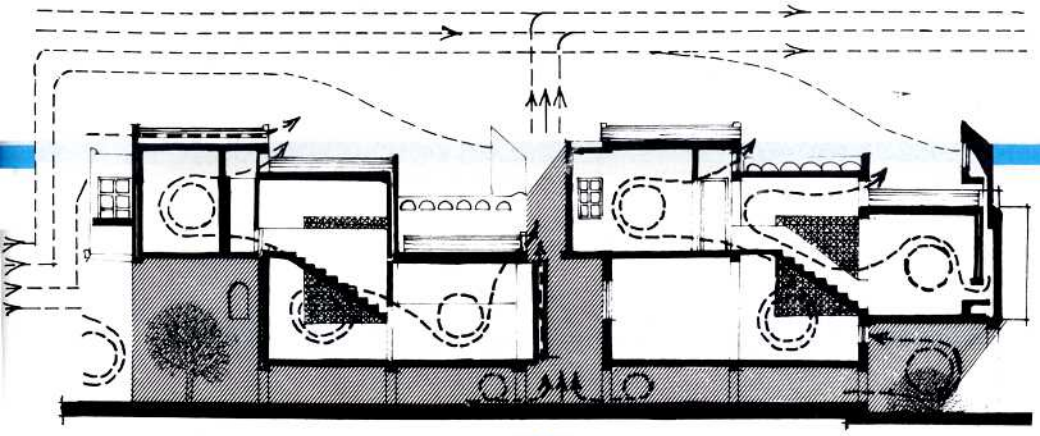

قطاع طولى فى الموقع يوضح حركة الهواء بالمساكن . وفيه تتضح الأساليب المختلفة المستخدمة من رفع المبنى عن الأرض وإتاحة الفرصة لحركة الهواء من تحته وكذلك إستخدام أسقف مزدوجة (أقنية على أسقف مستوية) بغرض تلطيف درجات الحرارة الداخلية - ثم استخدام الفتحات السفلية والعلوية فى تسلسل بأسلوب يتيح تحسين المناخ الداخلى بالمسكن .

وتقع العناصر المعيشية الثلاث على طرفى محور وسط الدار . أما الجزء الخاص بالنوم فيقع فى المستوى العلوى ويفتح على وسط الدار .

وقد وجهت الوحدات المجمعة فى الموقع لجهة الشمال . كما راعى المصمم ايجاد مناطق مظللة لحماية الواجهات من أشعة الشمس ، وذلك بتقارب المبانى داخل الموقع .

ولحماية المبانى من الحرارة فى تلك المناطق لجأ المصمم إلى إستخدام أحواض المياه لترطيب الهواء . كما لجأ إلى إستخدام النباتات للتظليل والترطيب . وقد تحكم المصمم كذلك فى حركة الهواء الداخلية للمبنى - كما هو واضح بالقطاع - بإستخدام طرق متنوعة مثل إستخدامه للسقف الهوائى ، وتحكمه فى فتحات الواجهات بحيث تكون متعددة وصغيرة الحجم فى الواجهة الشمالية ، وفتحة واحدة فى الجنوب كبيرة لسحب الهواء مما يوفر تياراً هوائيا رطباً داخل المنزل . وأما الواجهات الجنوبية فقد تمت حمايتها بإستخدام حوائط مزدوجة مفتوحة من أسفل ومن أعلى للعمل على التغيير المستمر للهواء بداخلها بغرض المحافظة على برودة الحائط الداخلى . كما أن قرب الواجهات من بعضها أوجد مناطق مظللة كثيرة حيث أمكن من خلالها توفير قدر أكبر من الراحة الداخلية . وبالنسبة للأسقف فقد قام المصمم بحمايتها عن طريق العزل الحرارى لها ببناء أقبية من الجبس - (المتوفر فى المنطقة) والذى له دور فى العزل الحرارى - ترتكز على سطح المبنى المشيّد من الطوب المفرغ . وقد روعى أن تكون الأقبية مفتوحة من الطرفين لضمان حركة الهواء بداخلها . كما لجأ المصمم أيضا إلى رفع المبانى عن الأرض وإتاحة الفرصة لحركة الهواء السفلية . ومن ثم فإن أمامنا حلا من الحلول المعمارية الذى قام المصمم فيه بتكييف المبانى بإستخدام المواد المحلية المتوفرة ، دون اللجوء إلى الوسائل الميكانيكية .

أما التخطيط العام للموقع فقد روعى فيه تجميع كل أربع وحدات سكنية على مدخل مشترك من الطريق الرئيسى ، مما يساعد على ترسيخ العلاقات الإجتماعية للسكان بإيجاد فراغ عام مشترك .

● البقية صفحة ٣١ ●

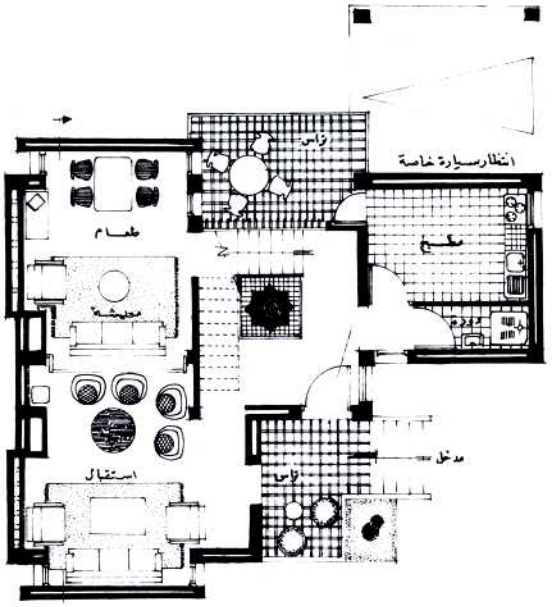

مسقط أفقى للدور الأرضى لأحد نماذج الإسكان بمشروع الإسكان الحضرى بورچله .

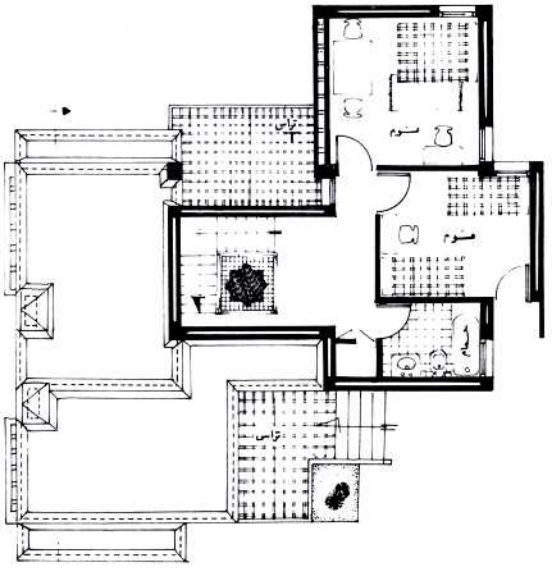

مسقط الدور الأول لأحد نماذج الإسكان بمشروع ورچله .

ماكيت لأحد الوحدات السكنية .

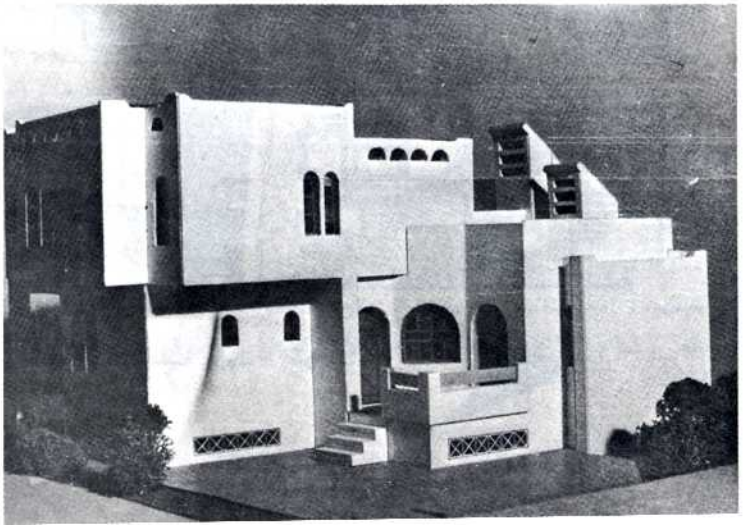

أحد المساكن تحت التنفيذ .

رسالة المعمارى العربى فى الحاضر والمستقبل

حول هذا الموضوع حاولت مجلة عالم البناء جمع تصورات وأفكار المعماريين العرب ... من اساتذة الجامعات ... ومن المعماريين الممارسين ... وحتى القائمين على تنظيم المهنة اداريا ... على المستوى العربى . حيث قامت المجلة بمراسلة العديد من اساتذة الجامعات فى كليات وأقسام العمارة .. فى مصر والبلاد العربية ، كذلك مراسلة عدد من المعماريين الممارسين للمهنة فى مختلف البلدان العربية ... وقد أمتد الإتصال إلى القائمين على الأعمال الادارية بالمهنة من خلال مؤسسات أو منظمات تعمل على تحسين أوضاع المدينة العربية بشكل عام . ونعرض فى هذا المقال بعض ماورد الينا من آراء حول هذا الموضوع .. فقد كتب الأستاذ الدكتور / على بسيونى أستاذ التصميم المعمارى ورئيس قسم العمارة بجامعة القاهرة « إن المعمارى هو أساساً قائد مجموعة كبيرة من المعاونين والفنيين لإخراج فكرة هى حصيلة تعليم وثقافة وتجارب وعمق حضارى ، يحاولالوصول إلى أنسب الحلول معبرا عن إحساس بالإنتماء لفكر العصر فى المكان المحدد . وهو يعنى بإختصار ان المعمارى هو ظاهرة حضارية . والواضح أن هذا المعنى ليس مفهوما فى المجتمعات العربية . وبعض البلاد العربية تمر الآن بفترة ثراء مادى كبير ولكن بسبب ظروف التخلف فإن هذه الإمكانيات مع ضخامتها ساعدت فقط على إمكان نقل بعض مظاهر الحضارة الأوروبية . وهذه المظاهر لسوء الحظ هى بمثابة قناع يخفى وراءه اسوأ أنواع التخلف . والمعمارى العربى فى الوقت الحاضر تنقصه جرعة كبيرة من الخلفية الحضارية وهو بحكم تكوينه المهنى ، كما نرى فى غالبية الخريجين من الجامعات لايمكنه تفهم المشاكل التى تمر بها العمارة المعاصرة وليس عنده العمق الثقافى والحضارى بحيث يكون فى عمله معبرا عن الإحساس بالإنتماء لفكر العصر .

ومن أصعب المهام التى يقابلها المعمارى أثناء مزاولته مهنته هى محاولته اقناع صاحب العمل بترك الحرية له فى إختيار ما هو مناسب فكريا فى حدود الثوابت والمتغيرات التى يتعامل معها . وبالطبع كلما إنخفض المستوى الحضارى لصاحب العمل كلما كانت المشكلة أكبر بالنسبة للمعمارى وتصل المأساه ذروتها عندما نجد فى بعض الأحوال المسئولين على المستوى الإدارى العالى يتخذون من القرارات فى بعض الأمور التى هى من صميم المهنة مثل إختيار مكان لصالة مؤتمرات أو موقع أوبرا بدون أى دراسة يقوم بها من هو مؤهل لمثل هذه الأمور . وهذا بالطبع يعتبر تدخل وإهدار لكرامة المهنة المعمارية . وعلى ذلك أرجو أن يتخطى العالم العربى محنته الحالية بالإرتفاع بالمستوى الثقافى للمعمارى أولا وصاحب العمل ثانيا وذلك لن يتأتى الا بوجود مستوى حضارى وثقافى معقول مبنى على الشعور بالقيمة الحقيقية للفرد فى جو من الحرية يمكنه من القدرة على التفكير الحر بعد أن يكون قد وعى ثقافة عصره وجذوره الحضارية .

أما المهندس أشرف حسن علوبه وهو مهندس ممارس للمهنة من خلال مكتبه الإستشارى فقد تناول هذا الموضوع كالاتى : « إن عمل المعمارى متداخل فى كل ما يتعلق بالانسان . إن كل قرار يتخذه المعمارى فى التصميم أو المعايير يؤثر على الاداء والنواحى الوظيفية والجمالية وكذلك التكلفة سواء المباشرة أو غير المباشرة . ومن ذلك تتضح المهمة الكبيرة الملقاة على عاتق المعمارى . ولاجدال فى إن إرتقاء المعمارى وإرتقاء آدائه يؤثران تأثيرا مباشرا فى دفع عجلة التقدم فى بلده دفعا قويا نتيجة لإرتفاع معدلات الكفاءة وحسن إستغلال الموارد .

المعايير التى نرى ضرورة توافرها فى المعمارى العربى ليؤدى رسالته فى مضمار المشروعات التخطيطية ومشروعات التنمية الكبرى تتمثل فى الجوانب العلمية التنظيمية والمهنية الآتى :

أولا : علميا : يجب على المعمارى العربى مواكبة التقدم العلمى السريع الذى تشهده هذه السنين فقط فى العلوم المعمارية من الناحية الجمالية والوظيفية ولكن فى باقى العلوم للوصول إلى أحسن واكفأ حلول . ولايتأتى ذلك الا بتكوين فرق عمل تتناسب مع حجم ونوعية ومتطلبات كل مشروع وتتضمن هذه الفرق المعمارى والإنشائى والمدنى وباقى العلوم الهندسية والاجتماعية والماليين والاقتصاديين وخبراء بحوث العمليات وغيرهم للوصول إلى أكفأ حل ممكن . ولايخفى على أحد من المعماريين انه لكل مشروع العشرات من الحلول والمواصفات ولكن البراعة هى الوصول إلى أكفأها . بالإضافة إلى أفراد الفريق هناك الآن عامل آخر فرض نفسه على العمل المعمارى وهو الآلات المكتبية الحديثة واستخدام الحاسبات الألكترونية وفى مجال المواصفات وأسس التصميم فإن

مكتبة المعمارى العربى تفتقر إلى مكتبة عربية تلاحق التطور السريع الذى نشهده فىالعلوم والصناعات والمواد الجديدة .

ثانيا : تنظيمياً : يفتقر المعمارى العربى لمصادر المعلومات التى يمكنه الرجوع إليها للحصول على ما يبغيه من المعلومات والاحصاءات ونتمنى أن نرى فى القريب مثل هذه المصادر . كذلك فإن المكتبات العلمية المتاحة باللغة العربية للمعمارى قليلة وغير كافية . كما أصبح من الضرورى على المعمارى العربى تعلم وإتباع نظم الإدارة الحديثة وأهمها التخطيط للعمل ووضع نظم لتقييم وأختيار أفراد فريق العمل .

ثالثا : مهنيا : لابد من وضع لائحة حديثة لأخلاقيات ممارسة المهنة والالتزام بها للارتقاء بمستوى المهنة والأفراد المنتمين إليها ومحاسبة وإبعاد كل من يسىء إليها .

وكذلك لابد من وضع كتيبات أو أدله عن كيفية تقييم وتقدير الجهد المبذول للأعمال حتى يمكن المسؤولون من وضع تقديرات علمية واقعية للمطلوب وذلك بدل أن يتحول الأمر إلى عمل مناقصات وإسناد الأعمال إلى أرخص العطاءات .

فللأسف نجد أن الأغلبية العظمى من العملاء فى الدول العربية تختار الأرخص بل قل الاسوأ دافعين بذلك ثمنا باهظا من مدخراتهم ومدخرات مواطنيهم الذين ائتمنوهم بالحصول على تصميمات أقل ما يقال عنها أنها ليست بالأكفاء .

وختاما أرجو أن أكون قد وفقت فى التعبير عما نؤمن به فى هذا الحيز الضيق وكل ما أرجوه أن يتصدى لهذا الموضوع كل مخلص ذى علم للمساهمة فى الإرتقاء بمهنتنا السامية فى عالمنا العربى وتقوية المكاتب والبيوت الإستشارية العربية وليس أبلغ من هذا الخبر الأخير لعلنا نتأمله ونتدارسه بما يستحق من عناية وصدق وإخلاص وهو إحصائية عن الأتعاب التى حصل عليها أكبر ٢٠٠ فقط من بيوت الخبره للمهندسين الإستشاريين الأجانب فى عام ١٩٨٣ م . وحده فى الشرق الأوسط وأفريقيا ٢٠٠٠ (نعم الفى) مليون دولار أمريكى . ترى ألم يكن المهندس العربى أحق بها ؟ سؤال يحتاج إلى جواب من المسؤولين عن النشاط المهنى فى عالمنا هذا والمسؤولين عن تنمية الصادرات ترى هل يوجد مجال للتصدير يمكن تنميته بأسرع من مجال الاستشارات المهنية الهندسية منها والاقتصادية والادارية الخ ....

وكمثال للاداريين القائمين على أحد المنظمات العربية التى تسعى بأهدافها نحو تنمية وتطوير المدينة العربية بما يتناسب مع أصالتها ومقوماتها وشخصيتها الحضارية ... فقد كتب الدكتور محمد عبد الله الحماد مدير عام المعهد العربى لإنماء المدن . مقالا مطولا تناول فيه عرض تاريخى لدور المعمارى العربى بإعتبار أن أول بناء فى العالم كان فى مكة المكرمة ثم أوضح الأمثلة المتتابعه لتطور البناء أساليبه ونظمه المختلفة فى أرجاء العالم العربى وكذلك الطرز المعمارية التى سادت فى بلاد الوافدين ووادى النيل وما نقل عنها فى الحضارة الأوربية ثم تناول المقال تأثير الاسلام على العمارة وبدء ظهور الطراز المتميز للعمارة فى المنطقة المسلمة وقد جاء فى مقال سيادته / وعندما ما بزغ فجر الاسلام ظهرت العمارة العربية الاسلامية ، وأحتفظت بطابعها المميز وشخصيتها العربية ، وذاتية حضارتها التى أرتبطت بالإنسان العربى القوى ، والعقيدة الدينية السمحاء ، وأتبعت الأساليب التى لاتتعارض مع تعاليم الدين الحنيف . وحددت عناصرها بما تتطلبه حاجة الإنسان العربى المسلم فى بيئته التى يعيش فيها ، بما يتفق مع العادات والتقاليد والقيم الدينية الإسلامية الفاضلة .. ولذلك فقد أصبحت رسالة المعمارى منذ ذلك الحين - كأى عمل من الأعمال الفنية أو العلمية الأخرى - تتحدد فيما يلى : رعاية حقوق الله . رعاية حقه على نفسه . رعاية حق الناس عليه . رعاية حق العمل الذى يقوم بتأديته .

فى هذه النقاط الأربعة يمكن أن نحدد رسالة المعمارى فى الماضى والحاضر والمستقبل .... بل وإذا تأملنا ودققنا فسوف نجد أن رسالة المعمارى يمكن أن تتركز فى النقطة الأساسية الأولى التى تتفرع منها كل النقاط الأخرى ... وأن المعمارى الذى يتقى الله فى عمله يوفقه فيه ربه دائما ويهديه لحل مشكلاته ، يوجهه الى طريق الخير والصواب .. فالذى يتقى الله فى نفسه يبقى دائما فى طريق البحث ليستفيد ويفيد غيره ، ويضيف الجديد إلى كل ما يعلمه ... والواقع أن المهندس الألمانى الكبير ميس فان درووه كان صادقا حينما قال أن رسالة المهندس المعمارى ليست فى السير فى اذيال الأساليب المعمارية التى سبقته ... بل أن المهندس الناجح هو الذى يتعلم ممن سبقه ويتجه دائما إلى الإضافة والتجديد والإبداع الفنى فى كل إنتاجه ...

وفى الختام لايفوتنا أن نذكر أن الأعمال المعمارية والتخطيط العمرانى وغيرها من الأعمال أساسها تقوى الله يجب أن يكون المهندس المعمارى العالم والفنان رائدا فى رسالته فى الماضى والحاضر .... حتى يتسنى له أن يكون رائداً فى المستقبل .

مشروع العدد

مبنى مجمع سكنى إدارى تجارى جدة

الإستشارى :* مركز الدراسات التخطيطية المعمارية / القاهرة .
* مكتب المهندس هانى زهران الهندسى للإستشارات المعمارية والهندسية - جدة .

الموقع العام للمشروع :

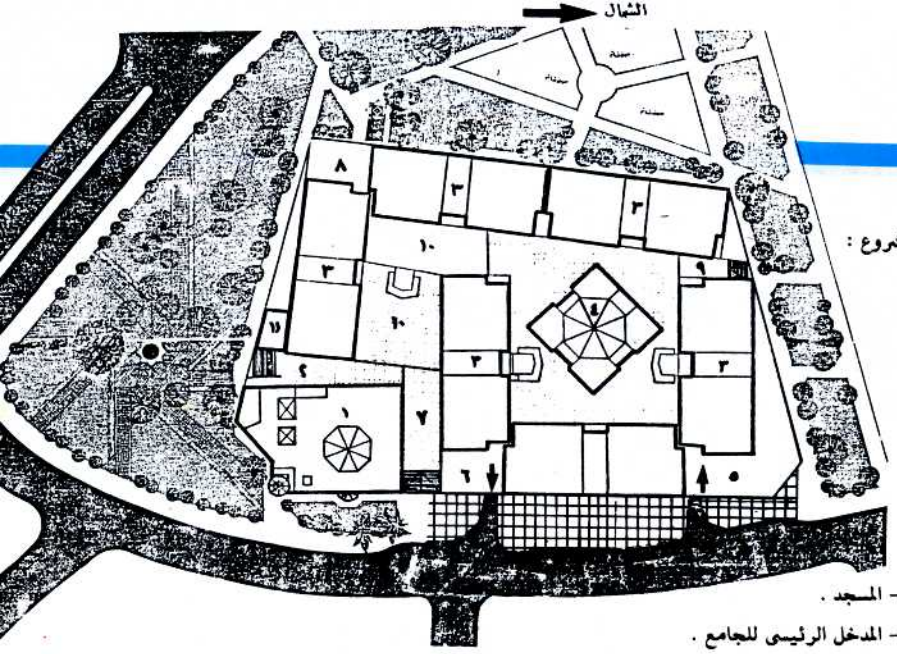

١ - المسجد .
٢ - المدخل الرئيسى للجامع .
٣ - العمارات السكنية .
٤ - الحضانة .
٥ - مدخل السيارات للجراج .
٦ - مخرج السيارات من الجراج .
٧ - مدخل ثانوى للجامع .
٨ - غرفة المحولات .
٩ - مداخل عامة للساحة .
١٠ - مكملات .
١١ - مبنى محولات الطوارىء .

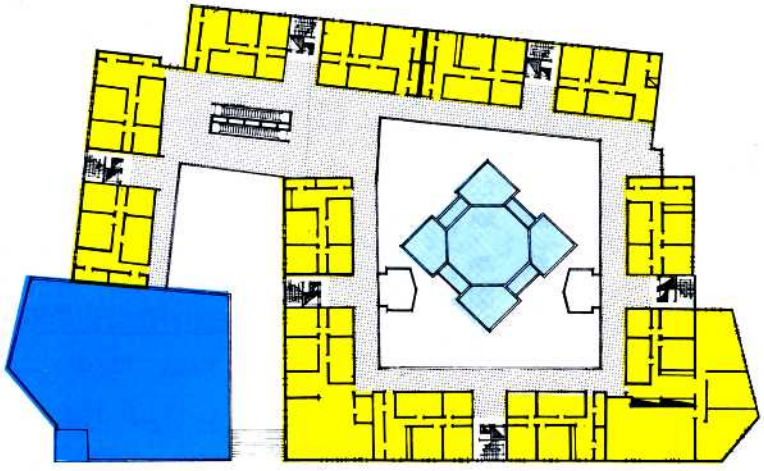

مسقط أفقى للدور الأرضى .

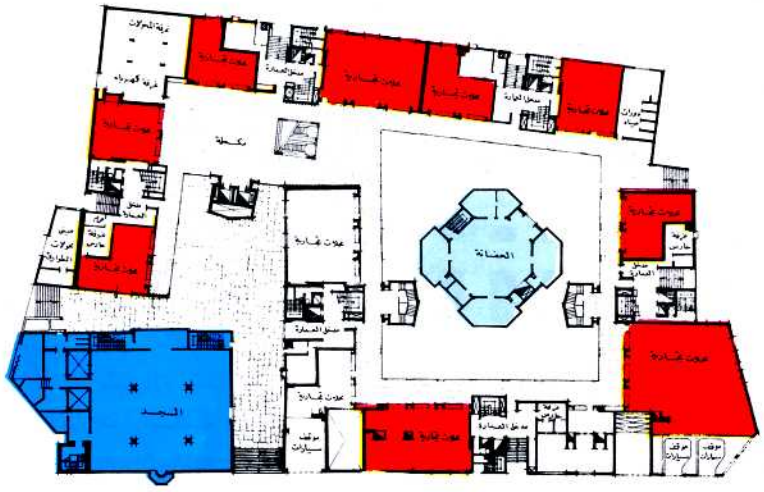

مسقط أفقى للدور الأول (المكاتب الإدارية) .

يعتبر مبنى مجمع الأوقاف السكنى الإدارى التجارى (ملك وزارة الحج والأوقاف السعودية) من المشروعات المعمارية ذات الطابع المتميّز والمتناسب مع البيئة الإسلامية فى دولة ذات مناخ صحراوى . والفكرة التصميمية الأساسية للمشروع مستمدة من البيئة المحلية والتراث المعمارى المتمشى مع تقاليد الدين الإسلامى من توفر الخصوصية ، وفى نفس الوقت يعبّر التشكيل المعمارى للمبنى عن التقدم الحضارى الذى تشهده المملكة العربية السعودية . وتعتمد الفكرة التخطيطية للمشروع على توفير ساحة تجارية داخلية تحيط بها المبانى . وفى أحد أطراف هذه الساحة يوجد المسجد الجديد الذى يشكّل أهمية خاصة فى التكوين العام للمشروع . والمجمع يتكون من دورين (تحت الأرض) بدورم ؛ السفلى منهما صُمم كجراج للسيارات ، أما العلوى فقد صُمم على أن يكون مخازن للمحلات التجارية مع توفير بعض أماكن الإنتظار للسيارات الخاصة بأصحاب المحلات التجارية . وبه أيضا رصيف خاص بشحن وتفريغ البضائع، ثم الدور الأرضى الذى يرتفع عن منسوب الشارع بنصف دور وهو دور المحلات التجارية وفيه مداخل المحلات ومدخل المسجد والحضانة . وقد صممت المحلات التجارية بحيث تتمتع بواجهتين إحداهما خارجية تطل على الطريق والأخرى داخلية مطلة على الساحة . وقد نُسّق تكوين المحلات على أن تكون حيزاً داخليا أمكن إضافة حضانة إليه لخدمة أهل الحى ، كما يمكن إستخدامها من جانب المترددين على المحلات التجارية حيث يمكنهم ترك أولادهم بها فى أثناء القيام بالتسوّق فى المحلات . والمحلات التجارية ملحق بها دور ميزانين للتخزين السريع وحركة الموظفين ويعلو هذا الدور دور مكاتب . ويتميز أيضا بوجود واجهتين (خارجية وداخلية) ، مما يوفّر الإضاءة الطبيعية . وقد تم تجميع عناصر الإتصال الرأسى التى تخدم المكاتب والمساكن فى بطاريات مجمّعة ، مع تحقيق الإنفصال التام فى إستخدامها .

والمشروع يحتوى على ست عمارات مجمعة بطريقة تحقيق الإتصال بين التكوين العام للمبنى والتكامل فى التشكيل المعمارى للمشروع . والمجمّع يحتوى فوق دور المكاتب على أدوار سكنية تتراوح بين أربعة وستة أدوار . وقد تم تصميم عدة نماذج للإسكان تبعاً لإرتفاع الدور ، حيث تم توفير وحدات من الأفنية الخاصة لكل مسكن عن طريق الردود من طابق إلى آخر . والوحدات السكنية مجمعة حول فراغ داخلى يمثّل الساحة التجارية التى تتوسطها دار الحضانة ، ومع تدرج إرتفاع

ماكيت مبنى المجمع السكنى الإدارى - التجارى .

الواجهه الخلفية للمشروع .

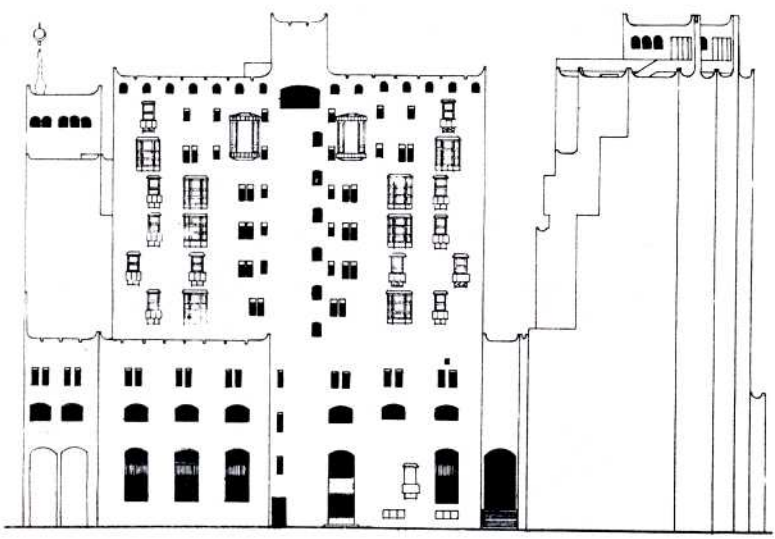

واجهة شمالية .

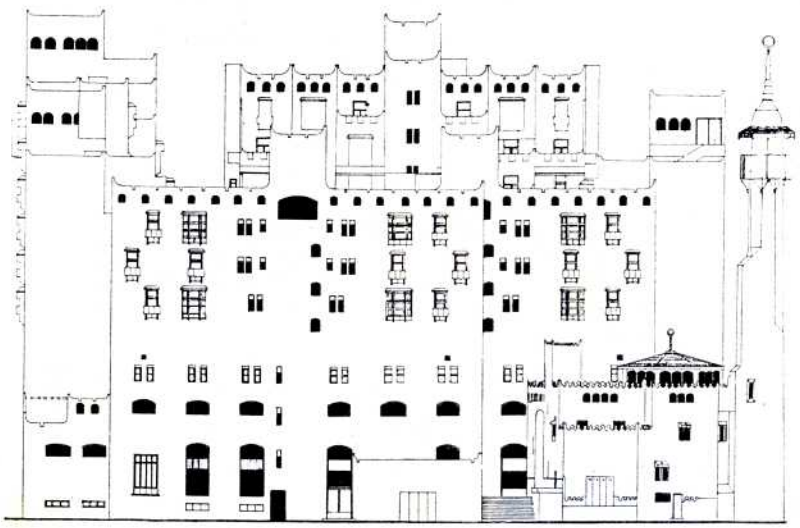

واجهة جنوبية .

العمارات السكنية بأسلوب يضمن الخصوصية للوحدات السكنية المختلفة . كما يحقق هذا التدرج إظهار المئذنة التى ترتفع فوق منسوب أعلى العمارات لتأكيد وجود المسجد وإعتباره علامة أرضية للمبنى . والساحة التجارية تظهر بها عدة مناسيب مختلفة حيث يشتمل المنسوب السفلى منها على دار للحضانة وتنسيق للفراغ الداخلى . والمنسوب التالى يقع فى نفس منسوب الدور الأرضى للمجمّع وهو مخصص للحركة بين المحلات التجارية . أما المنسوب العلوى من الساحة فيتكون من ممرات معلقة يمكن من خلالها التنقل بين المحلات فى منسوب الميزانين . ويحقق التصميم الداخلى للوحدات السكنية قدراً كبيراً من الخصوصية عن طريق الفصل التام بين جزء الإستقبال والجزء الخاص . أما المسجد فقد عولج بأسلوب خاص من خلال التخطيط العام للموقع ، كما روعى تنفيذه فى المرحلة الأولى من المشروع وذلك قبل الشروع فى هدم المسجد القائم . ولذلك وقع الإختيار على الموقع الجديد للمسجد خارج نطاق المسجد القديم وبعيداً عنه بمسافة تسمح بقيام الأعمال الإنشائية للمسجد الجديد أو بأعمال هدم المسجد القديم دون تعارض الأعمال . والمسجد الجديد يشتمل على ساحة رئيسية لأداء الصلاة ودور للميزانين كمصلى للسيدات وألحقت بالمسجد دار لتحفيظ القرآن الكريم . وقد وقع الإختيار على موقع المسجد الجديد فى أبرز منطقة بالموقع على أن تحيط به المبانى من الجانبين ، وتقع خلفه الساحة التجارية حيث أمكن إبراز الأهمية الخاصة للمسجد فى التشكيل العام للمشروع . ويلعب المسجد ومئذنته دوراً هاما فى إبراز المشروع وإضافة علامة أرضية مميزة للمنطقة . ولتأكيد مكانة المسجد وإبراز الكتلة الممثلة له روعى فى التصميم تدرّج إرتفاعات المبانى بالمشروع بدءاً من المسجد ويزداد الإرتفاع تدريجيا كلما ابتعدنا عن المسجد .

الواجهة الرئيسية للمجمع .

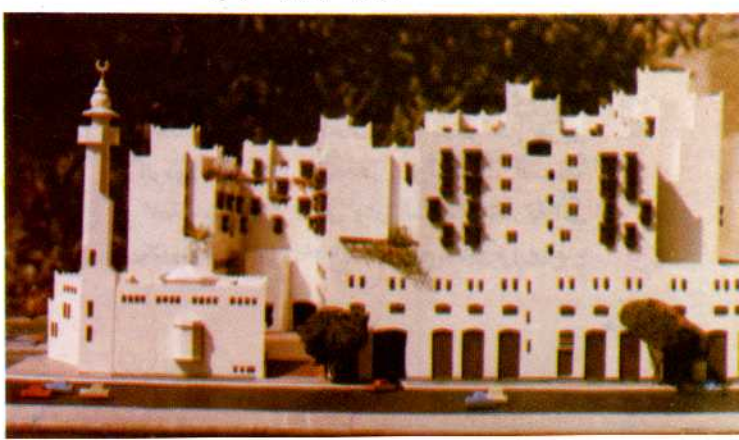

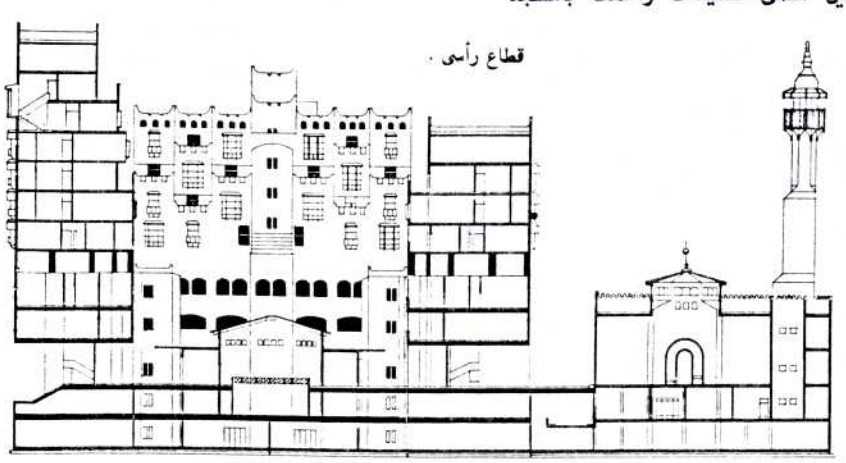

قطاع رأسى .

شخصية العدد

الأستاذ الدكتور / عبد الله عبد العزيز عطية

شخصية هذا العدد للأستاذ الدكتور / عبد الله عبد العزيز عطية أستاذ العمارة والتخطيط العمرانى بكلية الهندسة قسم العمارة جامعة عين شمس . وقد حصل سيادته على بكالوريوس العمارة من جامعة الإسكندرية عام ١٩٥٦م . ثم عين معيداً بالكلية فى جامعة الإسكندرية حتى عام ١٩٥٨م ، حيث بدأ دراسة الدكتوراه من خلال بعثة إلى سويسرا . وقد حصل سيادته على الدكتوراه فى العلوم والتكنولوجيا فى العمارة والتخطيط من زيورخ بسويسرا عام ١٩٦٣م . وفى عام ١٩٦٤ عين مدرساً بقسم العمارة جامعة عين شمس ، ثم رقى إلى أستاذ مساعد بنفس الكلية عام ١٩٧٠ إلى أن شغل منصبه الحالى عام ١٩٧٥م كأستاذ للعمارة والتخطيط العمرانى بالكلية . وقد أسس سيادته المكتب الإستشارى للتخطيط والتنمية العمرانية بالقاهرة ، وزاول من خلاله نشاطه المهنى فى مصر والخارج منذ عام ١٩٦٤ إلى الوقت الحالى . وقد قام المكتب بالعديد من المشروعات فى التخطيط والعمارة من أهمها التخطيط العمرانى والهيكلى للساحل الشمالى الغربى فى المسافة من الكيلو ٣٤ حتى الكيلو ١٠٠ من الإسكندرية . وقام بوضع التصوّر العام للمنطقة المحصورة بين المكس وحدود المنطقة الغربية من الإسكندرية وبالتحديد عند الكيلو ٣٤ . كما قام مكتبه بتخطيط واحة السلام الواقعة بين الكيلو ٢٦ والكيلو ٣٥ على طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوى . وكذلك تخطيط وتصميم مدينة الشيخ زايد بالإسماعيلية مع زملاء آخرين ، والقرية السياحية للعاملين بمجمعّ شركة الحديد والصلب بالساحل الشمالى الغربى فى المنطقة من الكيلو ٧٦,٧٥ حتى الكيلو ٧٧,٢٥ ، ومشروع قرية توت عنخ آمون السياحية بأسوان على بحيرة السد العالى ، والتى تعتبر أحد المشروعات المتميزة التى من خلالها أمكن إبراز السمات الأصيلة فى التصميم المعمارى والتخطيط العمرانى ، من حيث الإهتمامُ بالطابع المعمارى وتأكيدُ وتأصيلُ التراث الحضارى النوبى . وقد ظهرت القرية فى إنسجام تام مع البيئة المحيطة من خلال المعالجات المرافقة للظروف المناخية . فالعمارة المحلية علاوة على مالها من مميزات بيئية ومناخية مختلفة تشكل أيضا عنصراً من أهم عناصر الجذب السياحى .

كما قام مكتبه الإستشارى للتخطيط والعمارة بتصميم القرية السياحية للمصريين العاملين بالكويت على الساحل الشمالى الغربى فيما بين الكيلو ٥٩ والكيلو ٦١ وتخطيط المدينة السكنية للجهاز الفنى للمحطة النووية بالضبعة ، وكذلك تصميم مشروع إسكان بمدينة الجهراء بالكويت . كما اشترك الدكتور عبد الله عبد العزيز فى تصميم مبانى مدرجات ومبنى البحوث بكلية الهندسة جامعة عين شمس مع زملاء آخرين ، كما قام بعمل مشروع التخطيط الشامل لمحافظة أسيوط وتخطيط مدينة الشمس بالمحافظة حيث وجه الإمتداد العمرانى شرقاً وغرباً من الوادى وفى المناطق الصحراوية ، وإعتبر المدن والقرى على مشارف الوادى نويات المدن الجديدة متوسطة الحجم (٣٥٠٠٠ - ١٠٠,٠٠٠ نسمة) . وبناء على ذلك ، أعاد توزيع السكان وأوصى بأن تكون حدود الأقاليم الجديدة هى مشارف الجبال على جانبى الوادى ، بحيث يمكن إستيعاب الإمتدادت العمرانية ، والأنشطة الإقتصادية ، خارج الرقعة الزراعية ، حمايةً لها بإعتبارها ثروة قومية ، وتعتبر مدينة الشمس (الصفا) التى قام بتخطيطها من أولى المحاولات التى تعرضت للإمتداد العمرانى غربى الوادى الزراعى بأسيوط . ويعتبر سيادته أن الإستراتيجية العمرانية التى يجب تبنيها قوميا فى مشروع التخطيط الشامل لمحافظة أسيوط هى التركيز على إنشاء سلسلة من المدن متوسطة الحجم

القرية السياحية توت عنخ آمون على بحيرة السد العالى بأسوان .

بأقاليم الصعيد ، وذلك لحل مشكلة تيارات الهجرة المستمرة من الصعيد إلى المراكز الحضرية الكبرى مثل القاهرة والإسكندرية ، وللمساهمة فى وضع الحل الجذرى لمشكلة السكان والإسكان .

وقد قام سيادته ، من خلال العمل بمكتبه الإستشارى على مدى تسع سنوات من (١٩٦٥ - ١٩٧٤) ، بتجديد وإحلال لمبانى محالج القطن . وكذلك قام بعمل المرحلة الأولى من مشروع محلج تلا المنوفية ، ومخازن تبريد الجمعية التعاونية لمنتجى البطاطس بالمنيا وكفر الزيات التى تبلغ سعتها ٦٠٠٠ طن ، هذا بجانب مشروعات أخرى متنوعة للإسكان فى مصر والسعودية .

وقد نال الدكتور عبد الله عبد العزيز عطية العديد من الجوائز فى مسابقات محلية ودولية منها الجائزة الأولى للمركز الثقافى والدينى بسيلان عام ١٩٦٠ فى أثناء قيامه بالدراسة بسويسرا ، والجائزة الأولى لمشروع قرية توت عنخ آمون السياحية بأسوان ، كما حصل على الجائزة الثانية لمجمع الإسكان الإدارى والفندقى والترفيهى بشارع البستان بالقاهرة وآخر بشارع قصر النيل بالقاهرة ، وجائزة مسابقة لمشروع نادى ضباط القوات المسلحة بأبو ظبى .

كما حصل سيادته على العديد من الجوائز بالإشتراك مع زملاء منها الجائزة الأولى فى مسابقة المجموعة التذكارية للرئيس جمال عبد الناصر ، وتخطيط مدينة الأقصر وإقليمها التخطيطى ، وتخطيط وتصميم المنطقة السكنية بمدينة الجهراء بالكويت ، وتخطيط مشروعات الإسكان الشعبى بالكويت . كما حصل على الجائزة الثانية فى العديد من المشروعات المشتركة منها تخطيط وتصميم مدينة مجمّع الألومنيوم بنجع حمادى ، ومشروع مبنى إتحاد الصناعات ، وأخيرا تخطيط مدينة العبور .

وعلاوة على ذلك زوال فى أثناء إقامته بسويسرا النشاط المهنى مع الأساتذة السويسريين فرنرموزر ، والتين شبيل ، وكارل هيجى . وبعد الإنتهاء من الرسالة عام ٦٢ أصبح مسئولا عن التصميم العمرانى بمكتب كونراد فورر بزيوريخ ، حيث إشترك فى العديد من المسابقات والمشروعات مثل إمتداد مدينة لوبرن وبنك شفيتز والمركز الثقافى والدينى بمدينة بازل ومسرح مدينة زيوريخ وغيرها ..

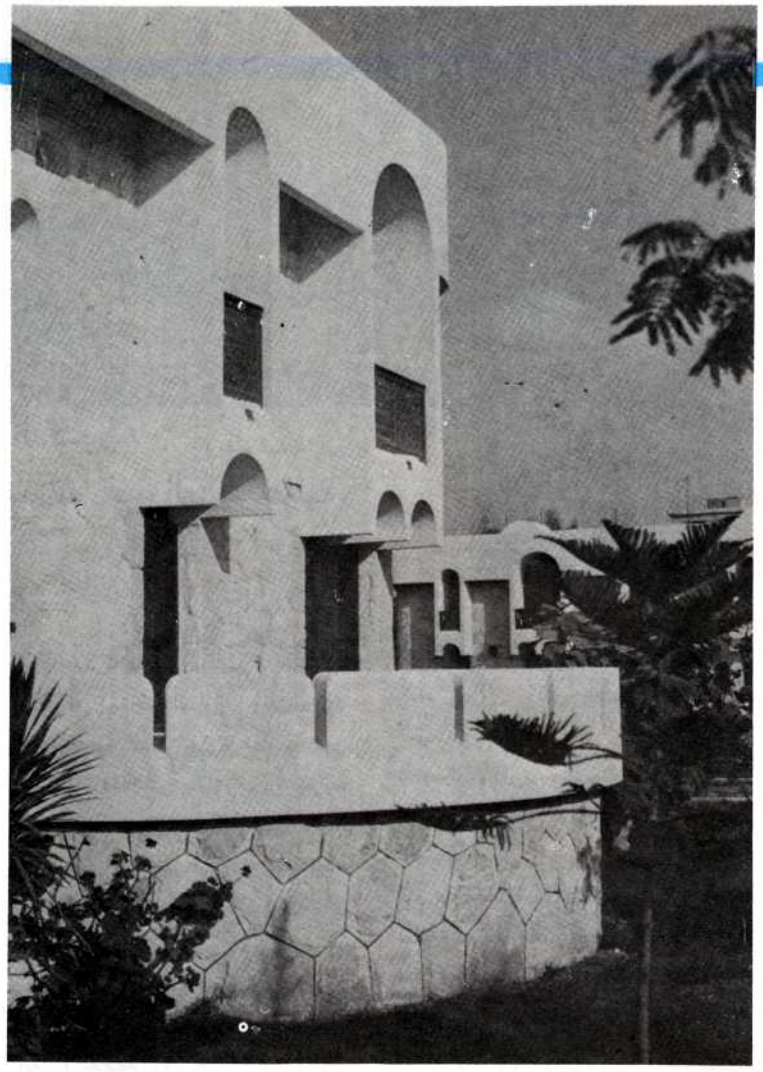

مجموعة فيلات بالعجمى .

وقد إشترك الدكتور عبدالله عبد العزيز عطية فى العديد من المؤتمرات والندوات الخاصة بالاتحاد الدولى للمعماريين ببولندا والاتحاد السوفيتى وتركيا وتشيكوسلوفاكيا والمكسيك ، حيث قدم أبحاثا عن إسكان ذوى الإمكانيات المحدودة . وقد إشترك فى إعداد الميثاق الدولى للإسكان ضمن مجموعة العمل الدولية للإسكان بالاتحاد الدولى للمعماريين والذى قدّم فى مؤتمر فانكوفر بكندا عام ١٩٧٥م بجانب إشتراكه فى مؤتمر الإسكان فى المدن الجديدة الذى عقد بالقاهرة عام ١٩٨٣م . كما نظم وأدار الندوة الأولى للإسكان الريفى بالقاهرة عام ١٩٧٩ بإعتباره مدير مجموعة العمل المحلية للإسكان التابعة للإتحاد الدولى للمعماريين .

كما قام سيادته بالإشراف على العديد من رسائل الماچستير فى العمارة والتخطيط العمرانى . ومن الرسائل التى تمت تحت إشرافه رسالة ماچستير فى وحدة الجوار بجامعة عين شمس ، ورسالة ماچستير عن تطوير القرية المصرية بجامعة أسيوط ورسالة ماچستير عن تطوير المناطق التجارية فى عواصم المحافظات المصرية بجامعة أسيوط أيضا .

هذا بخلاف الأنشطة الإجتماعية حيث أن الدكتور عبد الله عبد العزيز عضو فى العديد من الجمعيات منها جمعية المعماريين ، ومجموعة العمل للإسكان ، والاتحاد الدولى للمعماريين ، وجمعية التخطيط ، وجمعية خبراء السياحة العالميين ، واللجنة العلمية الدائمة للإسكان والتخطيط العمرانى وفيزيقيا المنشآت . كما أنه يشغل منصب مدير مجموعة العمل المحلية للإسكان ، وعضو مجلس إدارة مركز بحوث البناء والإسكان والتخطيط العمرانى وهو أيضا مقرر اللجنة التنفيذية لوضع أسلوب العمل المقدم من الجامعات نحو الإستراتيجية القومية لحل مشكلة الإسكان فى مصر .

ومن أهم الصفات القومية لشخصية الدكتور عبد الله عبد العزيز عطية فى التصميم المعمارى تأكيد الطابع وإحياء التراث الحضارى الأصيل والصدق فى التعبير .

ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه – بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

December 1984 Twelvth

العدد الثانى عشر – ديسمبر ١٩٨٤ هـ

● المتحف المصرى

محتويات العدد:

- التجديد والترميم
- أخبار الآثار
- المتحف المصرى
- تطوير المتحف المصرى

هيئة التحرير

● د . أحمد قدرى

● أ . محمود الحديدى
● د . محمود عبد الرازق
● د . أمال العمرى
● د . عليه شريف
● د . وفاء الصديق
● أ . عاطف غنيم
● د . شوقى نخله
● م . جوزيف زكى
● أ . أحمد الزيات
● م . نيل عبد السميع
● أ . عبد الله العطار
● م . حسان عبد النبى
● أ . د . عبد الباقى ابراهيم
● أ . د . حازم ابراهيم
● أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
● م . نورا الشناوى
● م . هناء نبهان
● م . هدى فوزى

افتـــتـــاحيـة :

التجديد والترميم

يرد احيانا فى وصف الاعمال التى تقوم بها هيئة الآثار المصرية لبعض العناصر الاثرية ذكر لكلمة التجديد كمرادف لهذه الاعمال الامر الذى قد يثير رؤى غير حقيقية واحداث اللبس بين كلمة ترميم وكلمة تجديد .

فالتجديد كلمة لايمكن وضعها كوصف للاعمال الترميمية التى تقوم بها الهيئة للحفاظ على التراث القومى .

فاذا كان التجديد يعنى اضافة سواء معمارية او فنية لاتتوافر لدينا وثائق علميةمؤكدة وغير مختلف عليها عن اصالتها قبل انهيار العنصر المعمارى الذى تم ترميمه أو اللون أو الكتابة أو أى عنصر فنى آخر قبل إندثاره فإن ذلك يخرج عن دائرة الترميم الى دائرة الاختراع أو الاضافة الخاطئة التى تبتعد بالاثر عن أصوله الاولى وهو أمر لايحدث على الاطلاق وقضية غير واردة بهذا المفهوم خلال اعمال الترميم الشاملة التى أخذت مكانها خلال السنوات الثلاث الماضية سواء فى عشرات المقابر الملكية ومقابر الافراد أو المعابد أو الاثار الاسلامية والقبطية أو فى عشرات الالوف من قطع الفن فى المتاحف والتى رممت بمناسبة تطوير هذه المتاحف .

أن كل عنصر من العناصر التى رممت تم لها ذلك بعد الرجوع الى الوثائق أو الاصل التاريخى الثابت من ذلك الكم من الترميم الذى افترش كل مواقعنا الاثرية ومتاحفنا بدون استثناء فى كل مكان فى أرض مصر والتى تنتمى الى كل العصور الحضارية على هذه الارض .

وان لدى هيئة الاثار وثائق بها تأريخ الترميمات التى جرت منذ القرن الماضى فى مصر فى مواضعها المختلفة وفى نوعيتها الفنية ولدى الهيئة عشرات الالاف من الصور والوثائق بالتفصيل وبالتحديد عن هذه الترميمات كما ان لدى الهيئة علم بتفاصيل أعمال الترميم الواسعة النطاق التى جرت فى القارة الاوربية خاصة تلك التى تمت بعد الحرب العالمية الثانية . ونسوق فى هذا المجال بعض الامثلة :

ففى مصر بدء المهندس المرمم الفرنسى (لـوير) منذ خمسين عام فى استكمال العناصر المعمارية للمجموعة الجنائزية لهرم زوسر المدرج بسقارة ، بل وبناء الاسوار الخارجية لهذه المجموعة التى انهارت ربما منذ الاف السنين واعادة بناء صروح معبد الكرنك ومنها الصرح التاسع والذى كان مهدماً تماما ومنهاراً ومبعثراً على ارضيات المعبد التى يشرف عليها مرممون مهندسون عالميون فرنسيون ومصريون على حد سواء وكذلك اعمال الترميم المعمارى لمعبد الدير البحرى (حتشبسوت) واستكمال العناصر المعمارية والادوار التى انهارت تماما على مدى التاريخ من المعبد ليست تجديدا طالما انها تستند على الوثائق والمواصفات العلمية الاثرية الثابته ثبوتا محققا وطالما اننا نفرق بوضوح بين الاجزاء المستكملة من عناصر معمارية خاصة وبين الحالة التى كان عليها الاثر قبل الترميم .

وفى اوروبا فان اعادة بناء وترميم قلاعا باسرها وقصورا تاريخية واحياء قديمة كاملة كانت منهارة تماما بفعل الاعمال الحربية فى الحرب العالمية الثانية مثل قلعة مسنت كامسينو بايطاليا وقلعة وارسو وقصورها التاريخية والجزءالقديم فى مدن طووين ببولندا وميونيخ وكولونيا وروما لايعد تجديدا طالما ان الوثائق والمواصفات الاثرية والتاريخية ثابتة .

وفى الآثار الحية التى مازالت تمارس فيها الطقوس والشعائر ومازالت تؤدى وظائفها التى انشئت من اجلها اصلا مثل المساجد والمنازل الاسلامية او الكنائس والقصور التأريخية فان فلسفة الترميم وتأكيد الطابع التأريخى التى ينهجها مرمو ومهندسو اوروبا فى ترميم هذه الاثار التى تعود فى معظمها الى القرون الوسيطة وما بعدها هى فلسفة اكثر تحررا تلتزم بالمفهوم الحى والممارسات الحية حتى الان داخل هذه الاثار ويتحتم الترميم باعطاء التأثيرات الاصلية التاريخية من الوان وكتابات ورسوم وعناصر معمارية وتماثيل بشريطة توفر الوثائق العلمية للمواصفات الاصلية وعدم الخروج عنها فالتجديد هنا هو الخروج عن هذه المواصفات وهو اختراعا مرفوضا لا محل لمناقشتة .

ونموذج رأس احد تماثيل رمسيس الثانى فى واجهة معبد ابو سمبل والذى سقط بفعل زلازل قديمة وما اتخذ فيها من قرار اثناء اعمال الانقاذ للحملة الدولية فى اطار اليونسكو لاثار النوبة بترك الرأس فى موضعها على الارض هو قرار صحيح ، ويكون صحيحا ايضا - ومن منطلق فلسفة ترميمية صائبة متبعة فى اوروبا ومصر منذ القرن الماضى بالفعل - لو تم تركيب الرأس الساقطة بالتمثال خاصة وانها قطعة اصلية ، فليست هناك فلسفة ترميمة يمكن تعميمها على كل الاثار ومن جميع العصور وفى كل الاماكن بل يتعين انتقاء الرؤية والفلسفة الترميمية المناسبة لكل اثر على حدة والتى تضع فى الاعتبار جميع الظروف التاريخية والاثرية والجمالية المحيطة بهذا الاثر . ان مستويات أعمال الترميم المعمارى الدقيق فى هيئة الاثار تعد على أرفع مستوى فنى وذلك بتقدير المؤسسات الترميمية العالمية وبتقدير ادارة التراث العالمى لليونسكو والمؤسسات والمراكز الآثرية العالمية وفى مصر ونحن نضطر فى الكثير من الحالات لتصويب أعمال الترميم القديمة سواء فى تغيير المون والخرسانات التى استعملت بمون جديدة مناسبة او بتصويب المواصفات الاثرية التاريخية للبعض منها وهو تصويب لايحول بكل المقاييس من أن نحمل احتراما عميقا وتقديرا لظروف العمل منذ القرن الماضى لهولاء المرممين القدامى بدءا ببرازنتى وباريس وغيرهما وبنشاط لجنة الحفاظ على الآثار العربية منذ القرن الماضى سواء فى المواقع المصرية أو الاسلامية . . .

د . أحمد قدرى
رئيس هيئـــة الآثـــار
المصرية

أخبار الآثار

● تم اختيار الدكتور / احمد قدرى رئيس هيئة الاثار المصرية عضوا عاملا بالمجمع العلمى المصرى . وقد اشاد الدكتور / سليمان حزين رئيس المجمع بالجهود الهائله التى يقوم بها د . احمد قدرى فى مجال ترميم وصيانة الآثار وذلك خلال الحفل الذى اقيم بمقر المجمع لاستقبال الاعضاء الجدد .

والجدير بالذكر ان د . سليمان حزين قد ذكر ان الدكتور / احمد قدرى هو اصغر اعضاء المجمع سنا وقد تم انتخابه واختيارة بالاجماع نظرا لما يتتع به من سمعة محموده فى الوسط الاثرى والعلمى ولقدرته على العناية ورفع مستوى الحس ونشر الوعى الاثرى بين المواطنين .

● تقوم بعثة مصرية أمريكية مشتركة برئاسة د . وفاء الصديق وتساعدها الأثرية إيناس جمال فى يناير وفبراير ١٩٨٥ بالبحث الأثرى فى منطقة الملقطة الواقعة بين معبد أمون ومعبد موت فى الكرنك وهى المنطقة التى تتناثر فيها أجزاء من تمثال عملاق للملك أمنوفيس الثالث (١٣٩١ - ١٣٥٣ ق . م) وسوف تقوم البعثة عند عثورها على بقية اجزاء التمثال فى ترميمه وأعادة اقامته أمام الصرح العاشر لمعبد الكرنك وسوف يكون بذلك أضخم تمثال واقف عرفه التاريخ المصرى حيث يبلغ طوله مكتملا حوالى عشرون مترا تقريبا .

هذا وسوف يكون عمل البعثة الاساسى هو القيام بمسح اثرى شامل لهذه المنطقة من رسم خرائط اثرية - طوبوغرافية لتحديد أهم البقايا الاثرية التى يحتل العثور عليها تحت أكوام الردم بالمنطقة .

● فى اطار خطة هيئة الآثار المصرية الخاصة بتجديد ارضيات الافنية المكشوفة للمعابد المصرية عثر الاثرى يحيى عيد كبير مفتشى اثار ادفو فى فناء معبد الاله حورس على عده احجار منقوشة يبلغ عددها حتى الان ٣٨ كتلة حجرية تمثل اجزاء من معابد ومقاصير قدية . ويجرى حاليا ترميمها وتنظيفها وتصويرها .

وقد قام الملوك البطالمة بفك هذه الاحجار واعادة استخدامها كأساسات وارضيات للمعبد الحالى . وتحمل هذه الاحجار المنقوشة خراطيش تحتوى على اسماء الملوك من عصور مختلفة سابقة لعصر المعبد الحالى ومنها سمن تاوى سخم رع وهو احد ملوك الاسرة ١٧ وتحوتمس الثالث من الاسرة ١٨ وستب ان رع مرى آمون وخرطوش لنفرايب

معبد كوم امبو

رع بسماتيك وكلاهما من الاسرة ٢٦ كما ظهرت مناظر تمثل الملوك امام بعض الالهة والالهات المختلفة .

ومن ذلك يمكن ان نؤكد انه خلال هذه العصور واعتبارا من الدولة الوسطى والدولة الحديثة والعصر الصاوى كانت هناك فى موقع المعبد الحالى او بالقرب منه معابد وبوابات ومقاصير تم بناؤها بمعرفة بعض الملوك فى الفترات المختلفة من التاريخ المصرى القديم خصصت معظمها لاله الاقليم الثالث من اقاليم مصر فى ذلك الوقت .

وربما تظهر آثار لملوك اخري فى حالة استمرار العمل بالاجزاء الباقية من الفناء .

● تجرى الان بمعبد كوم امبو اعمال تبليط الفناء الامامى له وذلك بعد الانتهاء من اعمال ترميم البوابة الرئيسية للمعبد .

أقام هذا المعبد الملك بطليموس السادس (فيلوماتور) وأكمله بطليموس الثانى عشر وأضاف اليه أباطرة العصر الرومانى المبكر .

ويعتبر هذا المعبد من المعابد المميزة فى اسلوب عمارته حيث أنه المعبد الوحيد المزدوج الذى شيد لعبادة معبودين رئيسين وهى سبك وحارورس ولذلك نجد أن المعبد مقسم الى قسمين رئيسين الشرق منها مخصص لثالوث الاله سبك والغربى للاله حارورس .

● اسفرت عمليات الحفائر التى تتم فى منطقة عرب الحصن حتى الان عن ظهور حصن ضخم يحد مدينة أون (عين شمس) من الجانب الجنوبى ويوازى مزرعة السجون . ويتكون هذا الحصن من سورين متوازين يبلغ عرض كل منهما ١٥م تقريبا ، ويبلغ طول الجنوبى منهما ٣٥٠م والشمالى ٨٥٠م تقريبا ، كما تم الكشف عن اجزاء كبيرة من هذه الحصون فى الفترة الأخيرة . وتتم هذه الحفائر تحت اشراف الاستاذ / محمد عبد الجليل .

● بدأت هيئة الآثار المصرية فى انشاء متحف اقليمى على أحدث النظم والأساليب المعمارية بمنطقة الخارجة بالوادى الجديد وذلك تحت اشراف مديرية الاسكان بالمحافظة . وتقوم لجنة الأمانة العامة للمتاحف الاقليمية بانتقاء واختيار مجموعات الاثار التى ستعرض فى هذا المتحف من مخازن الآثار بالوادى الجديد ومخازن ملوى .

واجهة المتحف المصرى .

المتحف المصرى

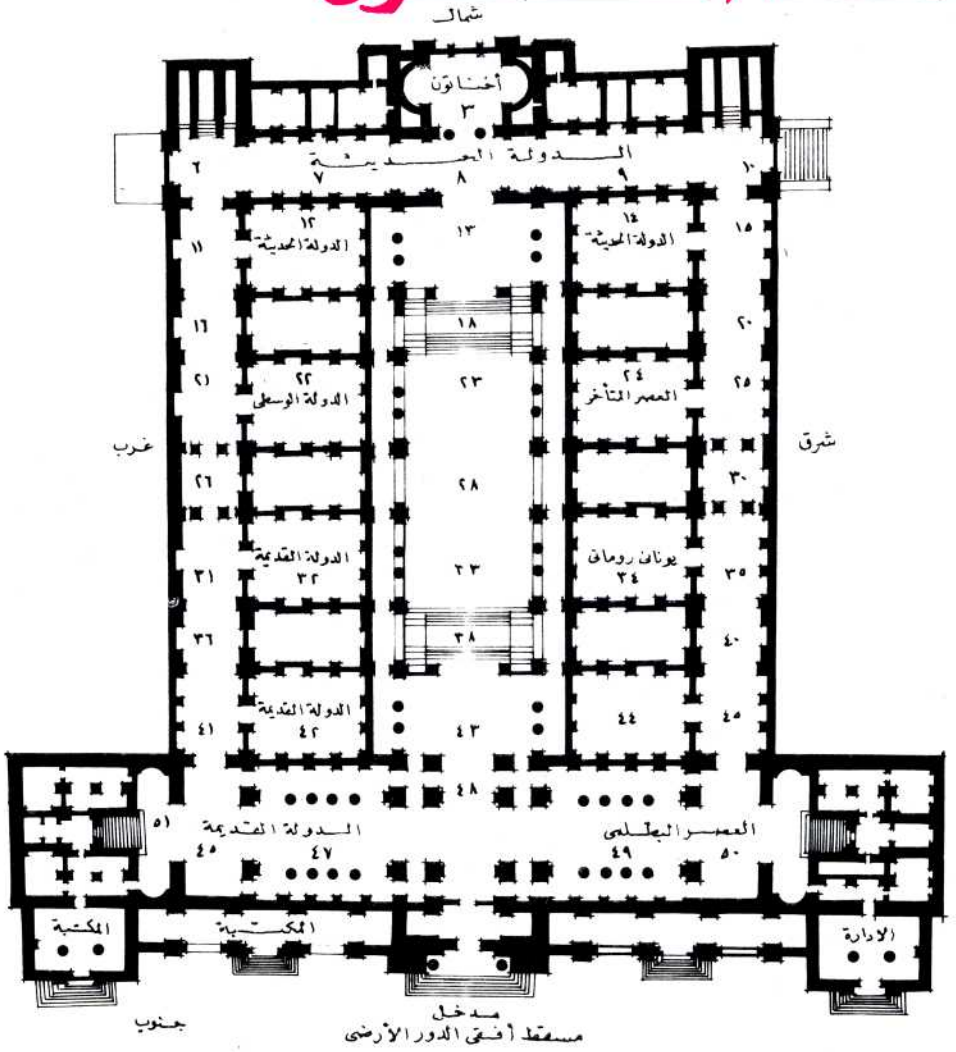

د . محمد صالح م . چوزيف زكى

بعد الحملة الفرنسية على مصر والكشف عن حجر رشيد واخراج المجموعة الوصفية العلمية الاثرية والاجتماعية المعروفة باسم (وصف مصر) بواسطة علماء الحملة الفرنسية اصبح الاهتمام بالاثار المصرية عظيما .

وكان الحفر فى مناطق الآثار يجرى بواسطة القناصل الاجانب او ممثليهم فى مصر حيث كانوا يحصلون على فرمانات من الوالى محمد على . كما كان هناك اعتداء على هذه المناطق من الاهالى بغية العثور على الكنوز من المقابر والمعابد.وعند زيارة جان فرانسوا شمبليون لمصر فى الفترة من ١٨٢٨ - ١٨٣٠ وجه نظر الوالى محمد على لضرورة اقامة متحف للحفاظ على ثرواتها القديمة . فصدر فرمان بحماية الآثار المصرية وعدم السماح للقناصل باخذ اى شىء مثلما كان يحدث سابقا وكان ذلك فى ١٥ / ٨ / ١٨٣٥ فتكونت مصلحة الاثار المصرية واقيم متحف لحفظ الاثار فى القاهرة والحق هذا المتحف بالمدرسة المدنية فى حديقة الازبكية . ثم انتقلت

جوانب مختلفة فى الحديقة المتحفية الملحقة بالمتحف المصرى تظهر بها القطع الأثرية المعروضة .. وبالحديقة أيضا جانب للعرض الدورى .

تمثال إمنحتب الثالث وتى - العملاقين بصالة العرض الرئيسية بالمتحف .

إحدى البرديات الهامة بالمتحف المصرى .

المجموعة بعد ذلك الى صالة فى وزارة المعارف العمومية فى القلعة لكن حدث عند زيارة ارشيدوق النمسا مكسمليان لمصر عام ١٨٥٥ ان أهداه عباس باشا مجموعة الآثار التى كانت موجودة فى متحف القلعة كلها هذه المجموعة التى اصبحت نواه قسم الاثار المصرية بمتحف تاريخ الفن بفيينا .

وفى عام ١٨٥٨ فكر ماريت الذى كان مديرا لمصلحة الآثار فى ذلك الوقت ، فى اقامة متحف يحوى الاثار المصرية فى القاهرة واختار لذلك مبنى صغيرا على شاطىء النيل فى بولاق وبعد ذلك عثر على مقبرة الملكة " ايـاح حتب " أم الملك كامس واحمس وزوجة الملك سقنن رعّ من نهاية عصر الاسرة ١٧ وبداية الدولة الحديثة فى منطقة ذراع ابو النجا بالبر الغربى بالاقصر وفى هذه المقبرة عثر على كثير من الحلى الذهبية والادوات الجنائزية نذكر منها أساور الملكة وعقودها ونماذج لقوارب فضية وبلطة للملك احمس الاول وبعد الحصول على هذه القطع الاثرية اتخذت خطوات جاده لبناء متحف خاص بالاثار المصرية .

ونتيجة للوعى والاهتمام المتزايد للحفاظ على اثارنا المصرية والتفكير الجدى فى اقامة متحف كبير للحفاظ عليها وعرضها العرض اللائق خاصة بعد أن اغرقت مياه الفيضان مبنى متحف بولاق تم نقل القطع الاثرية فى عام ١٨٩١ الى قصر الجيزة الخاص باسماعيل باشا وكان مكان حديقة الحيوان وحديقة الاورمان هذه المجموعة هى التى انتقلت بعد ذلك الى المتحف الحالى .

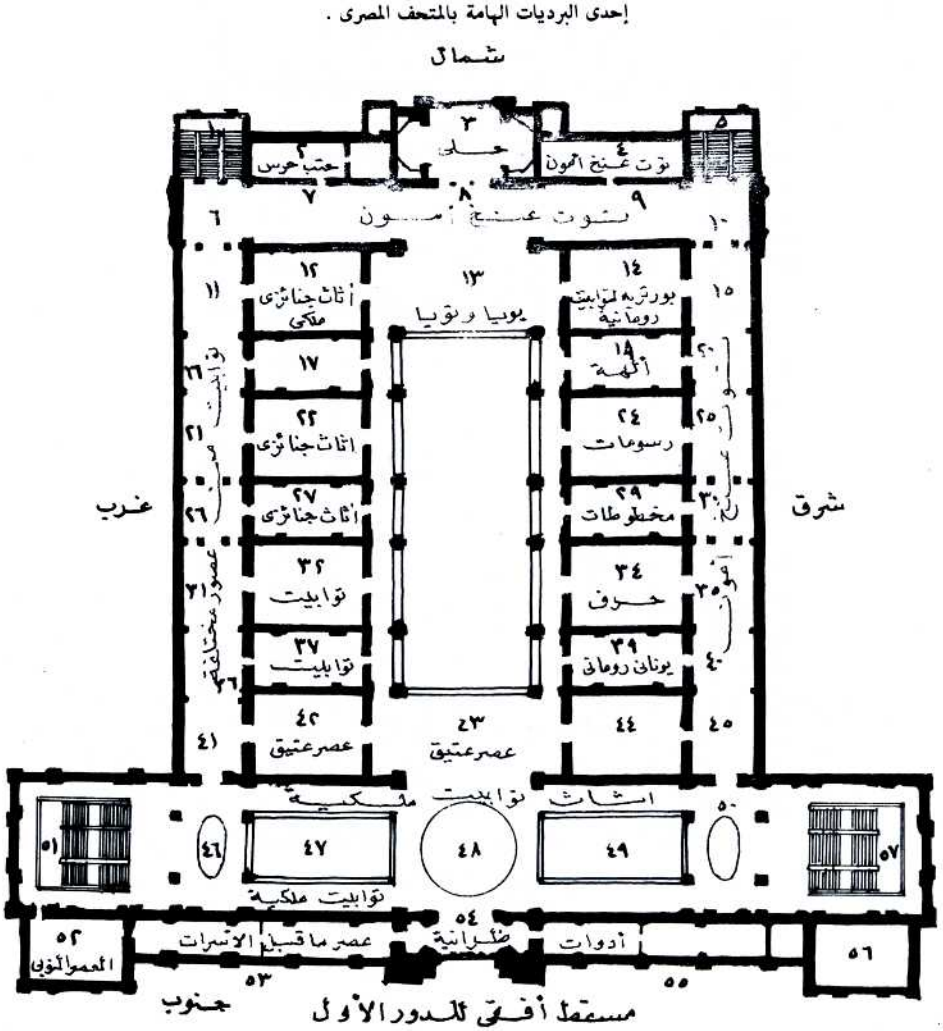

كرسى العرش من مجموعة توت عنخ آمون - تم ترميمه ترميما دقيقا .

بعض آثار توت عنخ أمون مع تفصيل لظهر الكرسى .

وقد صمم المتحف المصرى الحالى المهندس الفرنسى مارسيل دورنون الذى فاز فى مسابقة عالمية لتصميم المتحف المصرى وبدأ فى البناء عام ١٨٩٧ وتم الانتهاء من بنائه وافتتاحه فى ١٥ نوفمبر عام ١٩٠٢ .

وينقسم المتحف المصرى الى سبعة اقسام :

القسم الأول : ويضم آثار توت عنخ أمون .

القسم الثانى : ويضم آثار عصر ماقبل الاسرات وعصر الدولة القديمة .

القسم الثالث : ويضم آثار عصر الانتقال الاول وعصر الدولة الوسطى .

القسم الرابع : ويضم آثار عصر الدولة الحديثة .

القسم الخامس : ويضم آثار العصر المتأخر والعصر اليونانى الرومانى .

القسم السادس : ويضم العملة والبردى .

القسم السابع : ويضم التوابيت والجعارين .

وتعرض الآثار بالمتحف حسب التسلسل الزمنى للتاريخ المصرى القديم بصفه عامة وقد يحتوى القسم الواحد على مجموعات مختلفة من القطع الاثرية وهى مرتبة ترتيبا نوعيا وليس زمنيا .

هذه القطع الاثرية معروضة داخل فترينات ومزودة ببطاقات شرح موضح فيها وصف الاثر وعصره والمادة المصنوع منها ومصدره وهى

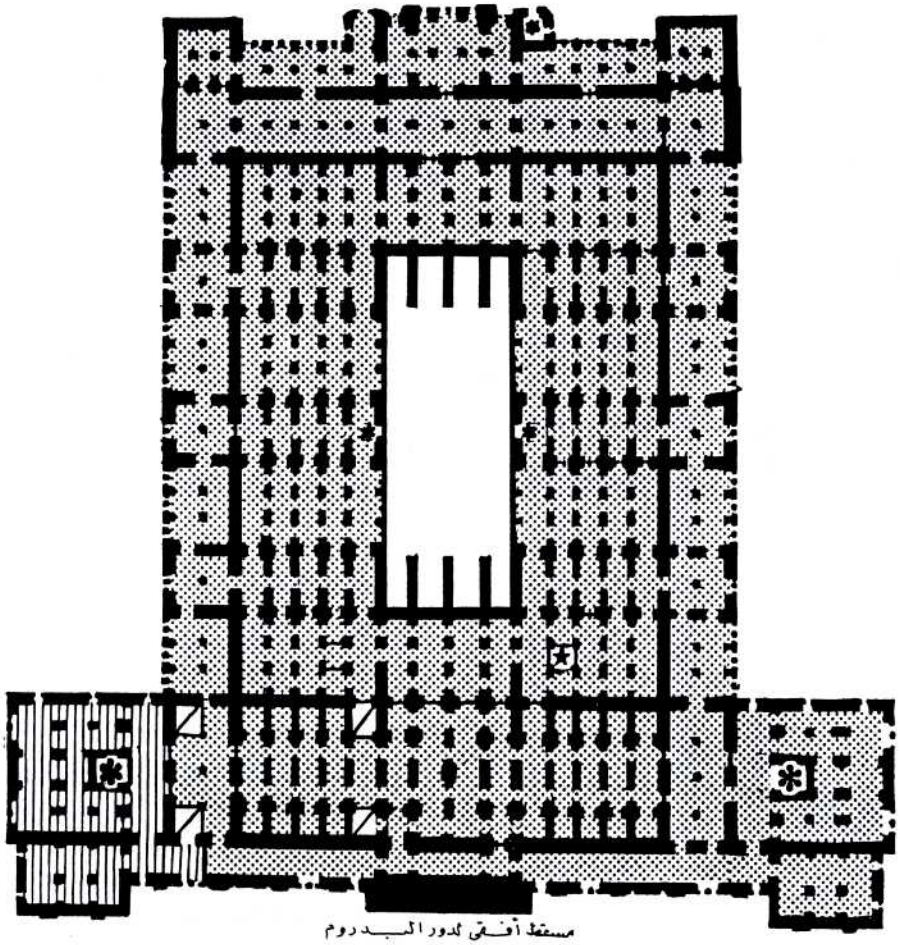

مسقط أفقى لدور البدروم

تمثال حتشبسوت تم وضعه فى مقدمة قسم الدولة الحديثة .

تمثال القارىء من الخشب الملون (دولة قديمة) .

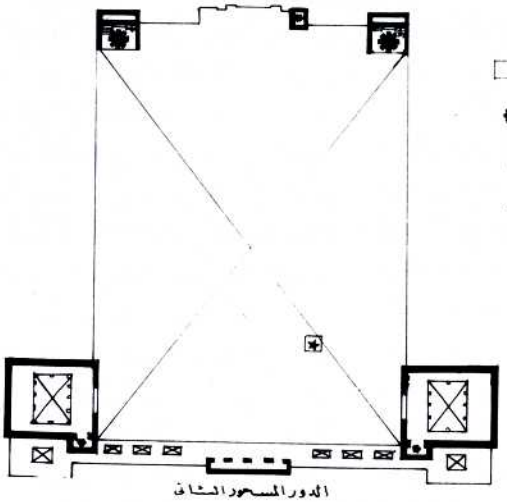

مسقط أفقى الدور المسحور الثانى .

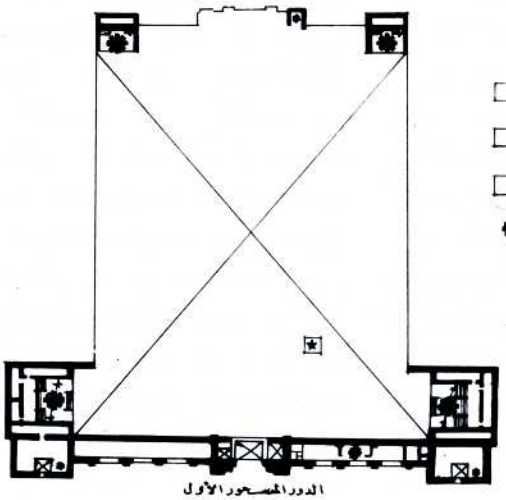

مسقط أفقى الدول المسحور الأول .

مكتوبة بثلاث لغات العربية ـ الانجليزية ـ الفرنسية وهناك بعض القطع الاثرية الكبيرة الحجم والثقيلة معروضة خارج فترينات ومزودة ايضا ببطاقات الشرح التوضيحية .

الوصف المعمارى للمتحف

إفتتح المتحف المصرى كما ذكرنا من قبل فى عام ١٩٠٢ وقد كان يراعى فى بداية القرن العشرين إنشاء المبانى على الطراز الإسلامى المملوكى الغنى بالزخارف أو على الطراز الكلاسيكى الرومانى حيث تظهر روعة المنحنيات وإنسياب الأعمدة والكرانيش بالواجهات مع زخرفتها أيضا بالتماثيل والكتابات البارزة والحليات والرنوك وذلك لإظهار عظمة وقوة البناء وأهميته التاريخية والثقافية والحضارية .

إستعمل الحجر والدبش فى بناء المتحف المصرى فقد كانت طرق الإنشاء فى هذه الفترة تعتمد على الحوائط الحاملة . ويتراوح سمك الحوائط من ٨٠, إلى ١,٢٠ متر بالإضافة إلى الدعامات والأعمدة المنتشرة بالمتحف والتى تحدد القاعات والممرات الرئيسية والثانوية . اما الأسقف فقد صنعت من الخرسانة المسلحة والكمرات الحديدية وقد صمم المتحف المصرى على الطراز الكلاسيكى حيث يظهر المدخل بوضوح متوسطا الواجهة ويمكن الوصول إليه بعد أن يصعد الزائر عدة درجات مارا بحديقة المتحف التى تتوسطها نافورة جميلة وحولها نباتات البردى واللوتس .

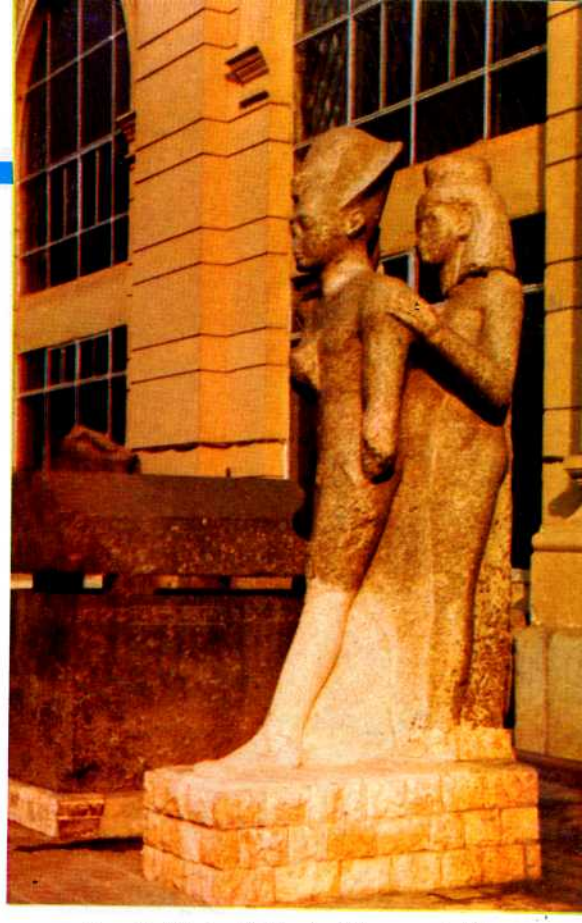

تمثال لرمسيس الثانى فى حماية إحدى الإلهات . وهو

تمثال فريد أعيد ترميمه ووضع فى الحديقة المتحفية .

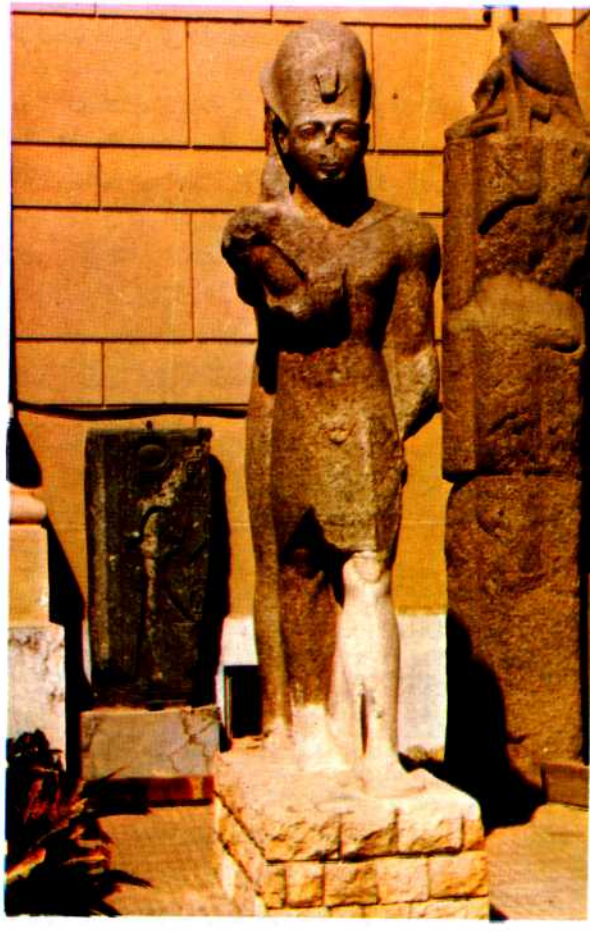

يعتبر المسقط الأفقى للمتحف المصرى على شكل حرف (T) والواجهة تمتد بطول ١١٥ متراً تقريبا وبإرتفاع ٢٢م وتتكون من فتحات متماثلة على جانبى المدخل كما يوجد مدخلان آخران إلى أقصى اليمين واليسار خصص أحدهما للموظفين .

ويوجد على جانبى المدخل الرئيسى غرفة إستقبال لكبار الزوار وحجرة الامانات ثم مراكز لبيع النماذج والهدايا والكتب العلمية . يصل الزائر بعد ذلك الى صالة التوزيع والارشاد وقد غُطيت من أعلى بقبة نصف دائرية بها فتحات تسمح بالإضاءة الطبيعية بالإضافة إلى الإضاءة الصناعية . وترتكز هذه القبة على أربعة دعامات تمتد إلى أعلى بإرتفاع المتحف ، وهى بذلك تسمح بالاتصال الرأسى بين الدورين الارضى والاول وقد خصصت هذه الصالة حاليا للمعارض الدورية التى تقام كل شهر بالمتحف أما الجزء الذى يتوسط المتحف بالدور الارضى وبارتفاع المتحف الكلى فتبلغ مساحته ١٦ × ٤٥ متر مربع تقريبا ويقع على مستوى منخفض عدة درجات عن أرضية الدور الارضى ، وقد أعد العرض به على أن يكون شبيها بالمعابد المصرية القديمة ويشتمل على التماثيل الضخمة والبوابات مثل تمثالى امنحتب الثالث وزوجتة تى ، وسقف هذا الجزء من المتحف على شكل جمالون مغطى بالبلاط الزجاجى الذى يسمح بكمية من الضوء الخافت وهو المطلوب لاضفاء جو من الرهبة التى كانت تتمتع بها المعابد المصرية القديمة . ويعتبر هذا الجزء هو مركز المتحف حيث صفت على جوانبه الممرات والقاعات التى تبدأ من اليسار عند المدخل وتلتف حتى تصل الى المدخل مرة أخرى تسلسل تاريخى مبتدئا بعصور ما قبل الاسرات ثم الدولة القديمة فالوسطى والحديثة ثم العصر المتأخر. وقد روعى فى القاعات ان تكون ذات فتحات فى الاسقف بحيث أصبح الدور الاول بالمتحف عبارة عن ميزانين (دور مسحور) فى عدة اجزاء منه .

ويتراوح ارتفاع قاعات الدور الارضى مابين ٧ أمتار الى ٨ امتار فى بعض ممرات وقاعات ثم يصل فى بعض القاعات الاخرى الى ١٥ م ويصل اقصى ارتفاع الى ٢٢ متر وذلك فى القاعة الرئيسية السابقة الذكر والتى تحتوى على الاثار الضخمة ويصل عدد قاعات المتحف الى ١٠٧ قاعة للعرض وبعكس مانجد بالطابق الارضى من تماثيل ضخمة فان الطابق الاول او الميزانين به التماثيل الصغيرة والحلى ومجموعة اثار توت عنخ امون بالاضافة الى حجرة المومياء . ومعظم قاعات الدور العلوى تطل على القاعات السفلية لاتاحة الفرص للزائرين للنظر والرؤية التفصيلية للأجزاء العليا من التماثيل الضخمة وهى بذلك تضفى نوعا من الحيوية للعرض المتحفى . أما البدروم الواقع اسفل الدور الأرضى فيتكون من عده أقبية متقاطعة ترتكز على الدعامات والحوائط الحاملة وذلك لإحتواء القطع الأثرية الضخمة ذات الأوزان الثقيلة .

وقد روعى عند إنشاء المتحف سهولة المرور والحركة والإتصال المرن بين أجزائه المختلفة فأقيمت فى أركانه الأربعة سلالم تسهل حركة الإتصال بين الطابقين الأرضى والعلوى كما زود المتحف بثلاثة أبواب جانبية كبيرة ومؤمنة وذلك لدخول وخروج القطع الأثرية الكبيرة الحجم وذات الأوزان الثقيلة وهذه الأبواب مغلقة ولاتفتح إلا عند الحاجة. ويشتمل المتحف بالإضافة إلى قاعات العرض المتحفى على مكاتب الإداريين والأمناء وقسم للتصوير ومكتبة كبيرة تحتوى على العديد من المؤلفات العريقة .

تطوير المتحف المصرى

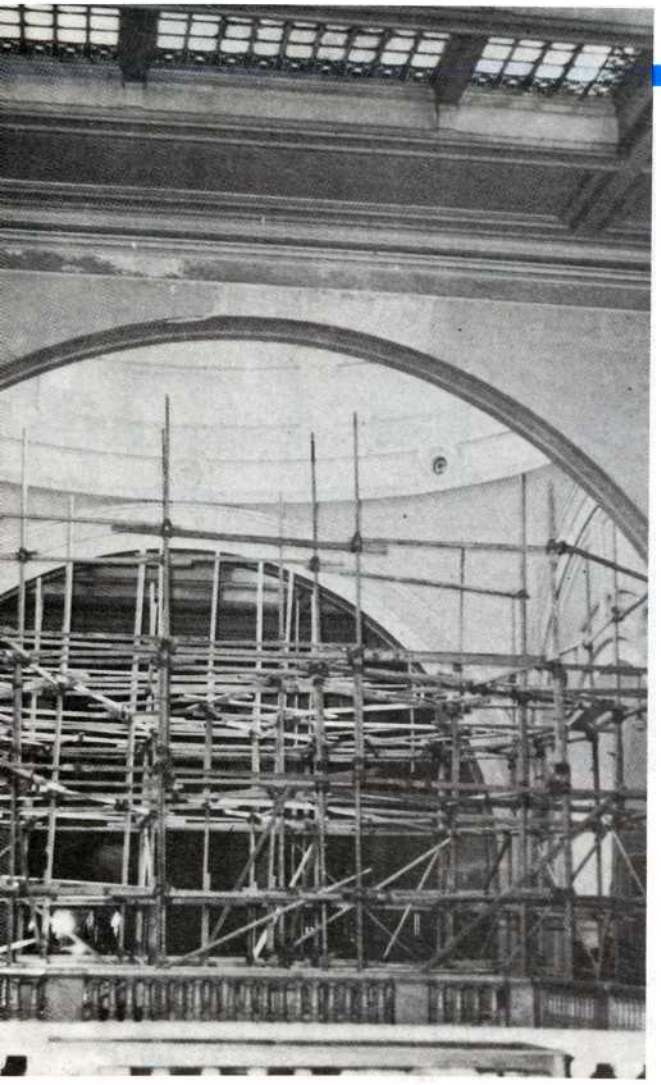

ترميم وإعادة طلاء القاعات الداخلية بالمتحف .

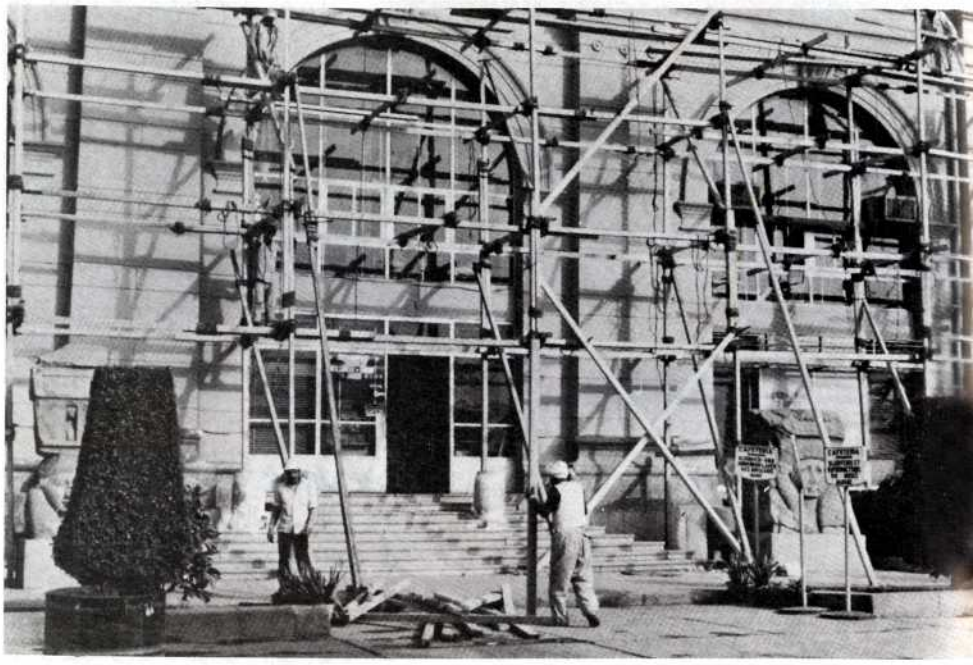

إعادة طلاء واجهات المتحف المصرى .

المرحلة الأولى

منذ إفتتاح المتحف عام ١٩٠٢ لم تحدث أية عمليات لتجديد أو تجميل المبنى أو تطوير أساليب العرض كما ظلت كثيرا من بطاقات الشرح تحتوى على معلومات خاطئة متجاهلة تماما تقدم علم الآثار بخطوات مذهلة .

ورغم النقد الدائم والمستمر من الداخل والخارج ظل المتحف على حاله حتى بدأت هيئة الآثار المصرية فى نوفمبر سنة ١٩٨١ فى تنفيذ عملية تطوير المتحف المصرى بالجهود الوطنية البحتة لرجال هيئة الآثار المصرية .

ومن الجدير بالذكر أنه فى إجتماع اللجنة الدولية الإستشارية الخاصة بتطوير المتحف المصرى تم إعتراض الإدارة الهندسية على المشروع المقدم من المجلس الدولى للمتاحف (ICOM) حيث أنه كان يستهدف إجراء تعديلات جوهرية فى التكوين والشكل المعمارى للمبنى . وقد رُفض ذلك حيث إن المتحف المصرى بمبناه الحالى يعتبر من المتاحف القليلة فى العالم الذى بنى وصمم ليكون متحفا (أغلب متاحف العالم عبارة عن قصور قديمة تم تحويلها إلى متاحف مثل متحف اللوفر بباريس والمتحف المصرى ببرلين الغربية والمتحف المصرى بميونخ .... الخ) . وعلى ذلك فقد توقف المشروع لمزيد من الدراسة .

ولما كانت الضروريات القومية والعملية تقتضى مواجهة التدهور الشديد فى أوضاع المتحف المصرى سواء بالنسبة للعرض أو الخدمات الذى كان يسبب حرجا أمام السياحة العالمية .

وفى أطار خطة الأثار التى بدأت بتولية الدكتور / أحمد قدرى لرئاسة الهيئة بعمل خطة شاملة لتطوير متاحفنا الرئيسية والإقليمية وإنشاء متاحف جديدة مبنية على فلسفة ورؤية متحفية رفيعة سواء فى الخدمات أو العناصر المتحفية فقد تم إجراء تطوير مرحلة أولى للمتحف المصرى مع الإستفادة بقدر الإمكان من عناصر الدراسة التى قدمها المجلس الدولى للمتاحف .

ولما كان ذلك التصور واضحاً أمامنا وبصورة جلية فقد بدأنا فورا فى أعمال التطوير وبإختصار شديد شملت أعمال التطوير الآن :

الأرضيات :

كانت أرضيات المتحف المصرى (فيما عدا صالة المدخل) للدور الأرضى عبارة عن خرسانة عادية مصنعة بطريقة بدائية وبها بعض الحفر من كثرة الإستعمال وطول الزمن وسوء الصناعة وكانت هذه الحفر تتسبب فى تعثر الزوار خصوصا كبار السن من الأجانب (وهم الغالبية العظمى من الزوار) مما يتسبب عنه أضرار وعلى ذلك فقد تم إزالة هذه الطبقة وتم عمل أرضيات من الرخام الكرارة الأبيض بمقاس ٦٠ × ٦٠ سم - تم ذلك بمسطحات حوالى ٥٠٠٠ خمسة آلاف متر مربع وقد أدى - تغيير هذه الأرضيات إلى أضفاء الجمال والروعة للعرض علاوة على راحة الزوار للتحرك داخل

مقصورة البقره والتى أعيد تطويرها وهى من عصر تحتمس الثالث .

المتحف ... الخ . هذا علما بأن جميع متاحف العالم لايوجد بها من يستخدم الخرسانة فى الأرضيات ولكن يستخدم الرخام والجرانيت والمواد ذات القدرة على تحمل الإستهلاك وفعل التقادم بالزمن فى تغطية الأرضيات .

أرضيات الدور الأول :

كان جزء من هذه الأرضيات عبارة عن بلاط موزايكو ٢٠ × ٢٠ . والجزء الأخر مغطى ببعض الأرضيات الفنيل وجزء آخر مغطى بالموكيت (القابل للحريق) .

وعلى ذلك فقد تم إزالة الموكيت والفنيل القديم المتهالك وتم تغطية جميع الأرضيات بالبلاطات الفنيل (قنالتكس) وقد تم تغطية حوالى ١٠٠٠٠ عشرة ألاف متر مربع بلون بيج وباسلوب يتناسب مع العرض .

الدهانات الداخلية والخارجية :

كانت حوائط المتحف ذات الوان غير متناسقة فمنها الأزرق واللبنى والوردى وهى ألوان لاتصلح إطلاقا فى حوائط المتاحف بصفة عامة . علاوة على تدهور حالة الحوائط نتيجة للتكسير أو الأتربة العالقة بها لعدم محاولة دهان هذه الحوائط منذ تاريخ إنشاء المتحف . وقد تم عمل عدة تجارب للألوان إلى أن تم إختيار لون محايد للحوائط الداخلية والخارجية وقد تم إختيار اللون البيج وهو سائد استخدامه فى المبانى التاريخية وكان يستعمل فى المبانى التى اقامها محمد على علاوة على أنه يشبه فى لونه الحجر الرملى الذى كان يستخدمه المصرى القديم وتعميم ذلك اللون فى جميع المتاحف بعد ذلك .

وبعد ترميم الحوائط والزخارف التى كان يتحلى بها المتحف كمنشأ معمارى ، تم دهان جميع الحوائط والأسقف بهذا اللون المحايد بحيث أصبحت المساحة الكلية التى تم دهانها حوالى تسعين ألف متر مربع من الحوائط الداخلية والأسقف والحوائط الخارجية والقباب والشخاشيخ .... الخ .

فتارين العرض :

أغلب فتارين العرض من أخشاب الماهوجنى وهى أخشاب غالية الثمن وكانت مدهونة بطبقات من الدهانات دون نظافة وقد كانت الأخشاب مغطاة بطبقة من القاذورات لايمكن معها معرفة نوع الأخشاب المصنوع منها الفترينات .

وعلى ذلك فقد تم كشط فترينة واحدة أولا لمعرفة نوع الأخشاب وعلى ذلك تقرر كشط جميع الفتارين وإعادة تلميعها بالأستر (دون الدهان) وأصبحت الفترينات بعد معالجتها بهذه الطريقة عبارة عن قطعة فنية من الخشب ساعدت على إضفاء الجمال والبهاء على الأثر بعد ان كانت مصدرا للقتامة والأساءة للعرض وقد تم معالجة أكثر من ألف فترينة علاوة على إضافة فتارين جديدة .

دورات المياه :

كانت دورات المياه بالمتحف المصرى فى حالة سيئة جداً ومتدهورة - لدرجة أنها أصبحت لاتؤدى الغرض منها . وبالطبع فقد لزم تجديدها بغرض تحسين ورفع مستوى الخدمة للزوار ولذلك فقد تم عمل دورتين للمياه جديدتين إحداهما للسيدات والأخرى للرجال . وقد تم تنفيذهما على أحدث طراز وبأجود أنواع المواد من رخام وسيراميك .

كما تم إصلاح الدورات القديمة وإنشاء دورات خاصة بالموظفين بإستخدام النظم الحديثة كما تم إنشاء دورات مياه خاصة للشرطة والحراسة والسعاه .

شبكات المياه والمجارى :

تم عمل شبكة جديدة للصرف (لم يكن هناك شبكة للمجارى) وتم عمل شبكة تغذية للمياه . وهذه الشبكات غطت جميع تصاريف مجارى المتحف وأيضا التغذية بالمياه .

شبكة الكهرباء :

لقد كانت التوصيلات الكهربائية فى المتحف المصرى فى حالة سيئة وبدائية وغير مأمونه فقد كانت الأسلاك خارج الحائط موصلة للإضاءة من

قناع توبا الذى أعيد ترميمه ووضعه فى المعرض الدورى (من عصر امنحتب الثالث)

مكان إلى آخر بأسلوب بدائى وكانت تشبه الأسلاك التى توضع مؤقتا فى سرادقات العزاء وهى علاوة على منظرها المنفر والغير مقبول كانت تشكل خطرا داهما على المتحف .

وعلى ذلك فقد أزيلت جميع هذه الأسلاك واستعيض عنها بشبكة داخل الحوائط وتم تغيير جميع وحدات الإضافة داخل فترينات العرض وإعادة تركيبها بطريقة تضمن سلامة المعروضات وحسن توزيعها لإظهار جمال القطع الأثرية وتوزيع الضوء التوزيع الجمالى لابراز المعروضات سواء داخل الفترينات أو خارجها .

المصعد :

تم إزالة المصعد القديم المعطل تركيب مصعد حديث حمولة ٣,٥ طن وذلك لإستخدامه فى نقل القطع الأثرية الثقيلة . كما يستخدم فى نفس الوقت لنقل المعوقين .

المولد الكهربائى - والمحول :

تم تركيب ثلاثة محولات وذلك لإمكان تغذية المتحف من عدة مصادر كما تم تركيب مولد كهربائى لتجنب إنقطاع التيار الكهربائى فى أى وقت ويعمل تلقائيا فى تغذية المتحف بالإضاءة دون أن تتأثر الزيارة بسبب إنقطاع التيار العام وذلك أيضا يدعم الأمن بالمتحف .

الموقع العام :

بعد إزالة المخلفات من حول المتحف إتضح أنها كانت تغطى بعض القطع الأثرية المهملة . وعلى ذلك فقد تم تجميع هذه القطع الأثرية - بعد ترميمها - داخل المتحف وحتى لاتتأثر بالهواء الخارجى وتم إعادة تنسيق الحديقة وعمل عرض متحفى خارجى بالحديقة لتصبح أول حديقة متحفية لعرض الاثار المصرية أمام المتحف . وتم عرض عشرات القطع الأثرية بتنسيق بديع فى هذه الحديقة وقد تم الإهتمام أيضا بالنافورة الخارجية وكسوة الجزء الدائرى منها بالجرانيت وترميم الأرضيات وإعادة تنسيق المزروعات كما تم

قبر ماريت وحوله تماثيل لأهم علماء المصريات الراحلون .

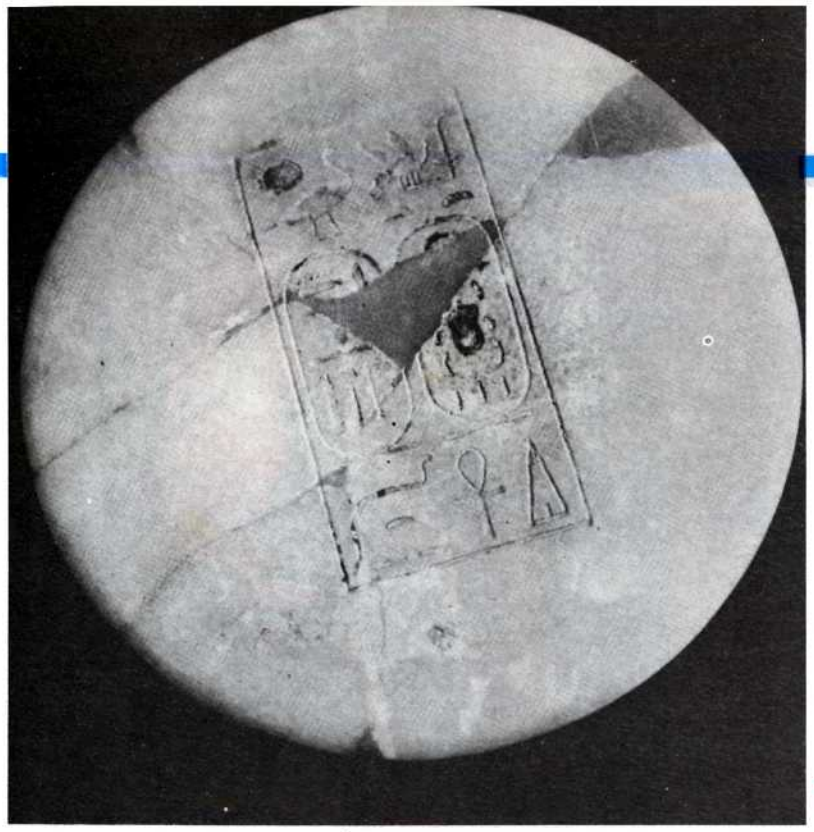

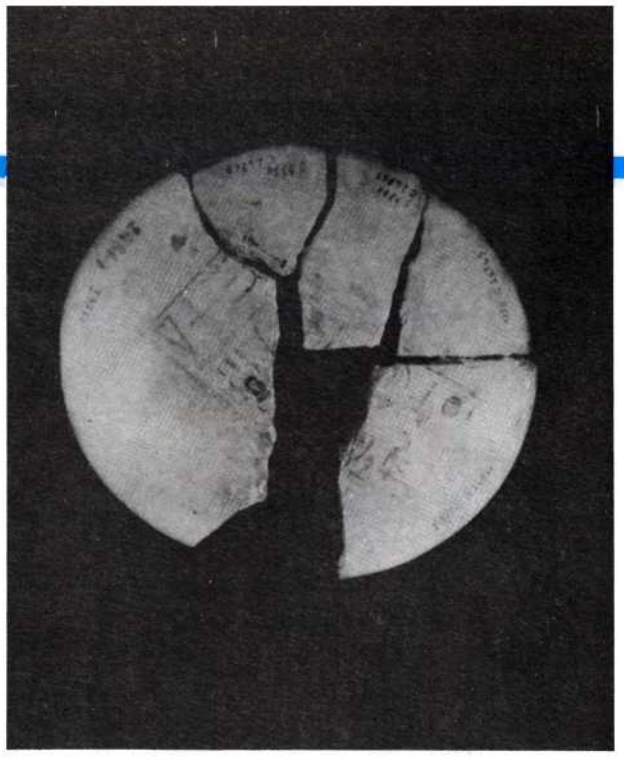

ترميم طبق من الألباستر (ترميم دقيق) .

إعداد مشهد تذكارى لكبار الأثريين من مصريين وأجانب فى مقبرة ماريت وتم عمل تماثيل لكبار الأثريين الراحلين مثل الدكتور سليم حسن والدكتور لبيب حبشى والدكتور سامى جبره والدكتور غنيم والدكتور أحمد باشا كال .

واستحدث فى المتحف أيضا غرفة لكبار الزوار وغرفة للأمانات كا تم عمل غرفة للتذاكر على السور الخارجى وذلك لضمان عدم الزحام على باب المدخل الرئيسى للمتحف وقد سهل ذلك الزيارة دون عوائق وتحقيق إنسياب دورة الزيارة والمظهر العام أمام مداخل ومخارج المتحف .

وهناك أيضا الكثير من الأعمال التى لم يتسع المجال لذكرها وهى أعمال كانت ضرورية وعلى سبيل المثال لا الحصر كانت هناك مخلفات من دبش واسفنج وأخشاب متراكمة داخل بدروم المتحف وكانت تعرض المتحف للخطر . وقد تم نقل حمولة أكثر من مئة سيارة نقل من داخل البدروم إلى مخازن الهرم وبذلك تم إخلاء البدروم من المهملات والتى كانت تعرضه لخطر محقق وإضافة مساحة جديدة يمكن إستغلالها .

كذلك تم تثبيت البوابات الرئيسية التى كانت تعرضه للإنهيار . هذا وقد تمت جميع الأعمال المعمارية (دون الترميم الدقيق) بتكلفة قدرها ٨٦٥,٩٠١ ثمانمائة وخمسون وستون ألف وتسعمائة وواحد جنيه شاملة ثمن المصعد والمحولات والمولد وغرف المحولات والمولد .

تم عمل تعديلات جوهرية فى أسلوب العرض المتحفى خاصة فى مجموعات توت عنخ أمون والدولة القديمة وإبرزت الاثار المصرية من بين الشوامخ الأثرية إبرازا يجعل من زيارة المتحف سواء للمصريين أو الأجانب لها تأثيرا تعليميا وثقافيا واضحا . وتم فى هذا الصدد ترميم مئات من القطع الأثرية التى لم ترمم من قبل سواء من الأحجار أو الأخشاب أو البردى فى أكبر حركة ترميمية للقطع الأثرية فى تاريخ المتحف المصرى كا تم تخفيف تكدس الاف من القطع الأثرية كا تم تجديد جميع بطاقات الوصف الأثرى وعمل الالآف الجديدة منها بعدة لغات إنجليزية - فرنسية - وعربية .

كا تم تأمين البدروم وتنسيق الأثار المخزنة فيه داخل دواليب صاج لمنع أى أضرار قد تنشأ مثل الحرائق وقد تم وضع الآثار بأسلوب عرض مناسب يسمح بالدراسات العلمية المتخصصة للذين يحضرون من جميع أنحاء العالم للدراسة والبحوث .

وقد كان مقدرا لهذه الأعمال ملايين الدولارات طبقا لتقدير المجلس الدولى للمتاحف العالمية (الايكوم) وبالإسراع فى هذه الأعمال حققت الهيئة المكاسب الآتية :

- توفير أتعاب الإستشاريين والمهندسين الأجانب والمصرين حيث تمت جميع هذه الأعمال بمعرفة مهندسى الهيئة دون الإستعانة بأجنبى واحد .
- تمت هذه الأعمال بالأسعار السائدة فى ذلك

رأس صقر من الذهب .

تمثال توت عنخ آمون (مازال فى مرحلة الترميم)

ترميم تمثال حامل الحقيبة الحبشى .

الوقت دون إضافة لمقابل التضخم وزيادة الأسعار العالمية .

- أمكن زيادة رسم دخول المتحف المصرى .

- زيادة الدخل للمتحف نتيجة لزيادة الزوار الأجانب والمصرين (تتراوح الزيادة بين ٢٥ ، ٥٥ ٪) . هذا ونتيجة للإسراع فى هذه الأعمال تم وضع المتحف المصرى على مستوى يليق به كأكبر متحف للآثار المصرية فى العالم وأهم مركز جذب سياحى فى مصر كما كانت هذه المرحلة من التطوير محل إحترام وتقدير من جميع المراكز العلمية والثقافية والسياحية والأثرية فى مصر والخارج بما فى ذلك اللجنة الإستشارية الدولية لتطوير المتحف المصرى .

- نتيجة لإعادة توزيع العرض وزيادة الاضاءة أمكن الوصول إلى جميع صالات المتحف مما أتاح للزائر فرصة مشاهدة جميع المعروضات وقد أدى ذلك إلى تكرار زيارة السائح المصرى ليتمكن من مشاهدة صالات العرض .

- وقد أصبح المتحف المصرى فى شكله الجديد وبعد التطوير يعتبر من أجمل متاحف العالم . ونتيجة لنظافة المتحف وتزويده بالخدمات أصبح العاملون يشعرون بإحترام للنفس وللمتحف مما كان له أثر فى زيادة الخدمات التى يقدمونها .

وجدير بالذكر أن جميع أعمال التطوير التى تمت فى المرحلة الأولى بالمتحف المصرى تمت جميعها دون أن يغلق المتحف أبوابه أمام الزائرين من مصرين وأجانب ...

ويتم الآن اجراءات التعاقد مع المكتب العربى للتصميمات الهندسية والذى تم إختياره طبقا للإجراءات المحددة بالإتفاقية المعقودة مع البنك الدولى للإنتهاء من الرسوم التنفيذية اللازمة للطرح فى مناقصة عامة لتنفيذ المرحلة الثانية من تطوير المتحف المصرى والتى ستتكلف حوالى إثنى عشر مليون دولار منها خمسة ملايين دولار يقدمها البنك الدولى وستشمل أعمال التطوير فى هذه المرحلة ...

١ - بناء جناح غربى للإدارة والمعامل الترميمية والفنية والمكتبية والخدمات الثقافية والسياحية الأخرى .

٢ - زيادة مساحات العرض داخل المتحف ببضع ألاف من الأمتار المربعة .

٣ - إعداد صالات لاستقبال الزائر بالنسبة لكل قسم بها شرح ومقدمة لكل ماسوف يراه فى هذا القسم .

٤ - زيادة مساحة الحديقة المتحفية خاصة فى الجزء الشمالى المطل على ميدان عبد المنعم رياض والإكثار من قطع العرض بها بحيث يتم الأفراج عن العديد من الأثار المخزنة مع إيجاد عرض أكثر تطورا لهذه القطع .

٥ - إنشاء وحدة للتكييف المركزى . ووضع أجهزة للإنذار المبكر والأطفاء الآلى .

٦ - تزويد المتحف بشبكة تليفزيون داخلية للرقابة وأحكام السيطرة الأمنية .

٧ - إدخال نظام أضاءة جديدة جمالية توظف أساسا لاعطاء أعلى تأثير جمالى للمعروضات بحيث نصل فى النهاية إلى أرقى سبل العرض المتحفى العالمية ذات التأثير الثقافى والحضارى الذى يليق بأعظم حضارات العالم ...

المرحلة الثانية للتطوير

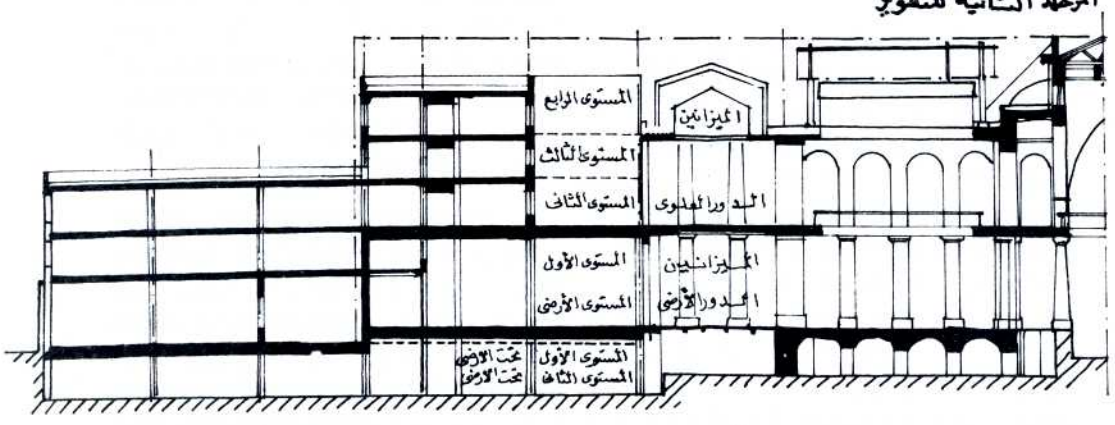

المبنى الرئيسى — الانشاءات الحديثة

قطاع عرضى يوضح الجزء المضاف فى المرحلة الثانية للتطوير

Synopsis

The Egyptian Museum is the subject taken up at great length in this issue. The subject treats how the museum came to be established, the architectural description of the museum, and the different phases of its development.

After the French Campaign on Egypt had taken place, and Resetta Stone had been discovered, and the scientific descriptive social and archaeological compilation well-known as «Description of Egypt» by the scholars of the French Campaign had been published, concern for the Egyptian antiquities became so great.

Excavations in the archaeological areas were, then, carried out by foreign consuls or their representatives in Egypt by virtue of permits they used to get from Moh. Aly, the ruler of Egypt. When Jean Francois Champollion visited Egypt during the period 1828 — 1830 he turned the eyes of the ruler to the necessity of establishing a museum for preservation of the ancient riches of Egypt. Then it was decreed that consuls are not allowed to take away any thing of the antiquities, and the Administration of Egyptian Antiquities was founded, as also a museum was established in Cairo in 1835, for preservation of ancient monuments.

In view of the increasing awareness and interest in the preservation of our Egyptian antiquities, the new museum passed through various stages of development until the existing Egyptian Museum was built on its present site in order to put the exhibits on proper display. It was designed by a French architect and inaugurated in 1902.

Architectural description:

The Egyptian Museum is designed in the classical style, in which the entrance is clearly visible in the middle of the facade, and it can be reached after the visitor climbs up some steps, and after crossing the garden of the museum, amid which there is a beautiful fountain.

The ground plan of the Egyptian Museum is T-shaped. On both sides of the main entrance there are a VIP lounge, a baggage check-room, and a centre for selling models, gifts, and scientific books. Then the visitor gets to the hall of distribution and guidance, covered by a semicircular dome that allows natural light as well as artificial illumination. The dome rests on four pillars that rise as high as the building of the museum, which allows vertical circulation between the ground and the first floor.

Development of the Egyptian Museum:

Since Nov. 1981, the Egyptian Antiquities Organization has embarked upon an operation to develop the Egyptian Museum through the purely national efforts of its employees. Within the framework of the comprehensive antiquities plan to develop our national and regional museums, and to establish some new museums based on an exquisite view as to both services and museum elements, a phased plan to develop the Egyptian Museum was carried out. The first phase included, in short, the following accomplishments:

The floors: They were made of karara white marble (60 X 60 cm. tiles) on the ground floor. As to the floors of the first storey, some of which were made of 20 X 20 cm. mosaic tiles and the others were covered partly with vinyl tiles and partly with combustible carpet, all the old worn-out material was removed and the floors were covered with new vinyl tiles.

Interior and exterior painting: Walls of the Museum were all painted in unsuitable colours, like blue and pink. Moreover, the walls were in a very bad state as a result of breaking and dustiness. They were repainted in one reutral colour (beige) both in the interior and in the exterior, after doing the necessary restorations for walls and decorations.

Show windows: They are made of expensive fine mahogany, and covered with very bad paints. But they have been scratched off so as to clean them, and then they have been repainted, after being treated in such a way as to make each show window a wooden work of art. Their number is more than a thousand beside some additional new windows.

Furthermore, lavatories, water supply and sewerage system, and electric connections all have been repaired and renovated. Thus, the Egyptian Museum has become, in its new shape after development, one of the loveliest museums in the world.

Editorial

INNOVATION AND RESTORATION

The word «innovation», once in a while, is mentioned, on describing restorations accomplished by Egyptian antiquities Organization to some archaeological elements, as consignificant with such restorations, which may stir up unreal visions and bring about confusion of both innovation and restoration, because restorations done by the Organization for preservation of the national heritage cannot be described as innovation. If innovation means an addition, be it architectural or technical, on the origin of which we have no authentic and incontrovertible documents before deterioration of the architectural element that has been restored, this has nothing to do with restoration, since it pertains to invention or incorrect addition that keeps the monument away from its original condition. And this is the case that absolutely dose not take place, quitex as it is a cause beyond mention in such sense, through the all-out restorations accomplished, during the last three years, to scores of tombs, tombx temples and Islamic and Coptic monuments, or to some tens of thousands of museum pieces that have been restored on the occasion of development of such museums. Before each element was restored, experts had had to consult the documents or the established historical origin of such restorations as have been done to all our museums and archaeological sights, without exception, all over Egypt.

The Antiquities Organization had documents on the history of restorations that have been done since last century in Egypt both in their various places and technical quality. Likewise, it possesses some tens of thousands of detailed and definite illustrations and documents about such restoration. Moreover, the Organization has been informed about details of the large-scale restorations in Europe, especially those that have been done after World War II. Let us cite some examples in this connection. In Egypt, fifty years ago, a French architect/restorer has rounded out the architectural elements in the burial group of Saqqara Stepped pyramid. and even set up the outer walls of such group which had fallen down perheps thousands of years ago. He, too, has reconstructed the imposing structures of Al-Karnak Temple, as also architrctural restorations were done to the Temple of the Northen Convent in which a lot of architectural elements and storeys had fallen down in the course of history. It goes without saying that such accomplishments are not innovations as they are based on the documents and well established archaeological scientific specifications, and so long as we clearly distinguish between the finished parts of peculiar architectural elements and the state of the monument prior to restoration.

In Europe, likewise, reconstruction of and restorations to entire citadels, historic palaces, and whole old quarters that had been completely demolished during World War II, do not pass for innovation as they are based on well-established documents and historical and archaeological specifications. As regards living ancient monuments in which religious ceremonies and rites are still carried out, and which as yet fulfill their original function, such as mosques and Islamic houses, or churches and historic palaces, the restoration philosophy pursued by restorers and architrcts of Europe and their confirmation of the historical character of such monuments that mostly date back to the Middle Ages and beyond, is a more liberal philosophy keeping to the living sence and the still living practices, as yet going on in such monuments. There is a necessity to give the historical genuine effects of colours, writings drawings, architectural elements, and statues, on the condition that scientific documents on the original specifications are available and must be kept to, since innovation here is to deviate from such specifications, and it is a categorically rejected invention.

The finely worked architrctural restorations, accomplished by the Antiquities Organization, are considered of the highest technical level, as judged by international restoration organizations, UNESCO'S department of world heritage, and international centres of antiquities. And while we, in Egypt, frequently feel obliged to restify old restorations, whether through replacing old plaster and concrete by new proper materials, or through correcting historical archaeological specifications for some monuments, such correction, to all standardsx, does not prevent us from cherishing a deep feeling of esteem toward those former restorers as well as activity exerted by the committee for preservation of Arab antiquities since one century ago, on both Egyptian and Islamic sites.

Dr Ahmad Kadry

Mr Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'Imary
Dr 'Aliya Sheriff
Mr. Atef Ghonem.

Dr Wafa' Assiddieq
Dr Shawqi Nakhlah
engr. Jozef Zaki
Mr. Ahmad El-Zaiat
engr. Nabil Abdessamie'
Mr 'Abdullah Al-'Attar

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hana' Nabhan
arch. Huda Fawzy

● صندوقٍ للعطر على شكل خرطوشين من أثار توت عنخ أمون .

مشروع العدد

مسجد فى مدينة جـــدة

المعمارى / مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

يقع هذا المسجد على كورنيش مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية . وكان من المقرر فى أول الأمر أن يقام هذا المشروع على موقع بداخل المدينة ، ولكن نظراً للتصميم المعمارى المتميز فقد رؤى أن يوضع على الكورنيش فى موقع من المواقع المتميزة . وتم إختيار موقع على شكل لسان ممتد داخل البحر الأحمر فى منطقة تحيط بها الحدائق . ويتسع المسجد لعدد ٦٠٠ مصلى ... موزعين على مصلى للرجال تسع ٥٠٠ مصلى وأخرى للسيدات تقع فى دور الميزانين تسع ١٠٠ سيدة . ويتكون المسجد من دور أرضى ودور ميزانين . ويشتمل الدور الأرضى على مدخل رئيسى وآخرين خلفى وجانبى ، ومصلى للرجال ، ومخزن ، وخلوة ملحق بها مخزن وسكن للمؤذن ، ودورات مياه وميضأه . أما دور الميزانين فيشتمل على مصلى للسيدات ، ومكتبة ، ومخزن ، ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم . وقد روعى توفير مداخل خاصة لتحفيظ القرآن للمكتبة بحيث يمكن إستعمالها فى غير فترات الصلاة . وقد صممت مئذنة المسجد بإرتفاع ٣٦,٤٥م . ووضع المسجد على طول محور الوصول إليه بالكورنيش على قاعدة بإرتفاع ٩٠ سم عن سطح الأرض وذلك لإظهاره . كما نسقت الحدائق حول المسجد ووزعت فيها وحدات الإضاءة ، وأماكن للجلوس ، وكذلك روعى فى تنسيق ما حول المسجد إخفاء موقف السيارات الخاص به . وقد تم تجهيز المسجد بنظام تكييف مركزى . مع مراعاة معالجة المبنى داخليا وخارجيا بما يتناسب والطابع الخاص به .

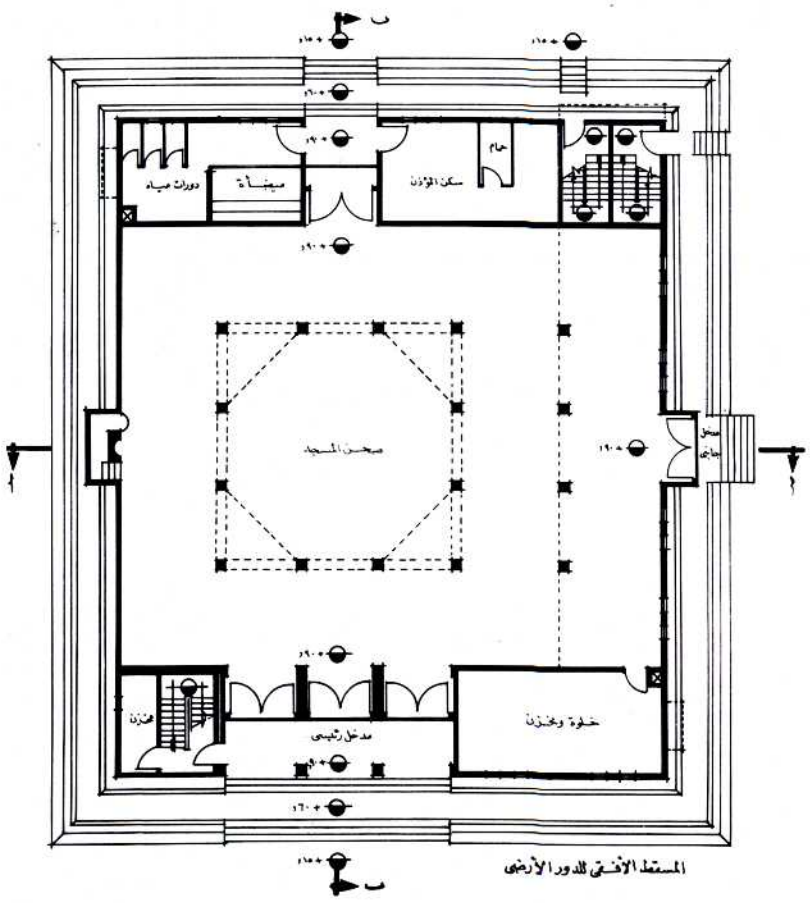

المستطيل الأفقى للدور الأرضى

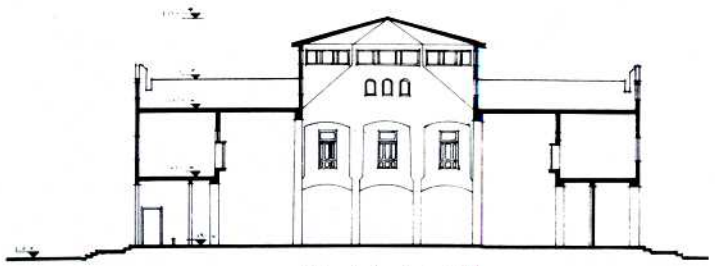

قطاع عرضى ب ــ ب

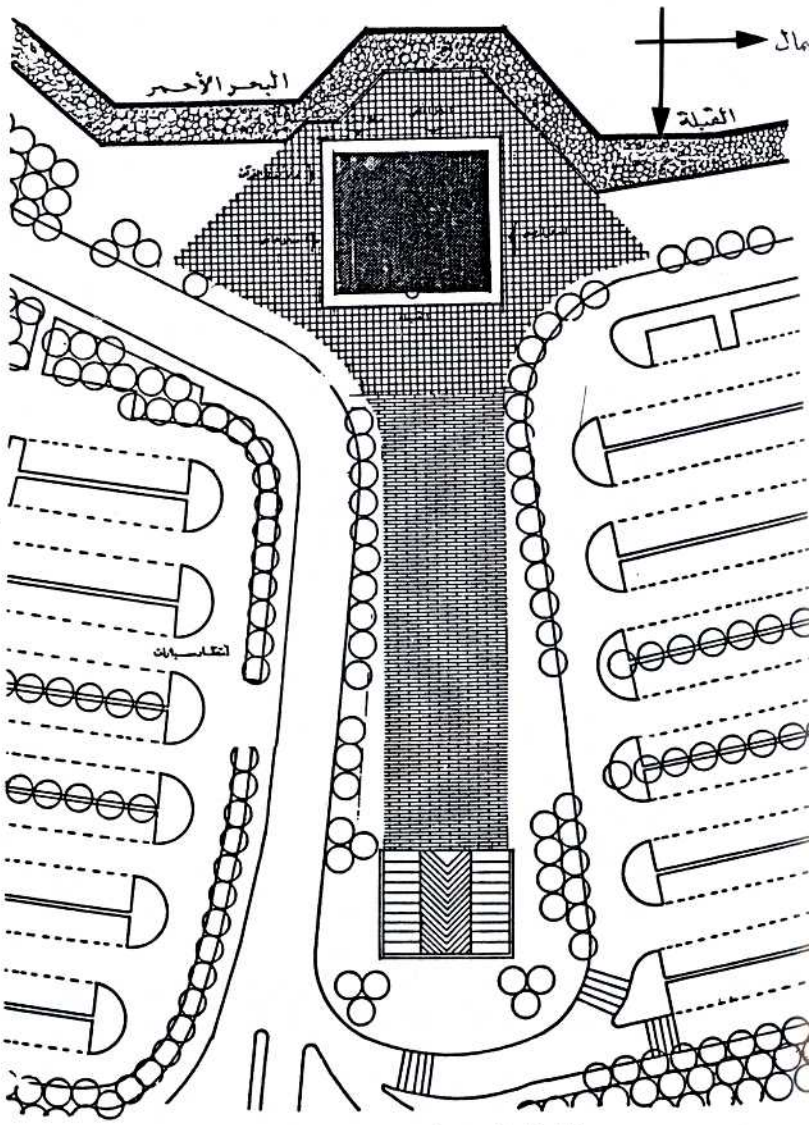

الموقع العام لمشروع مسجد كورنيش جده

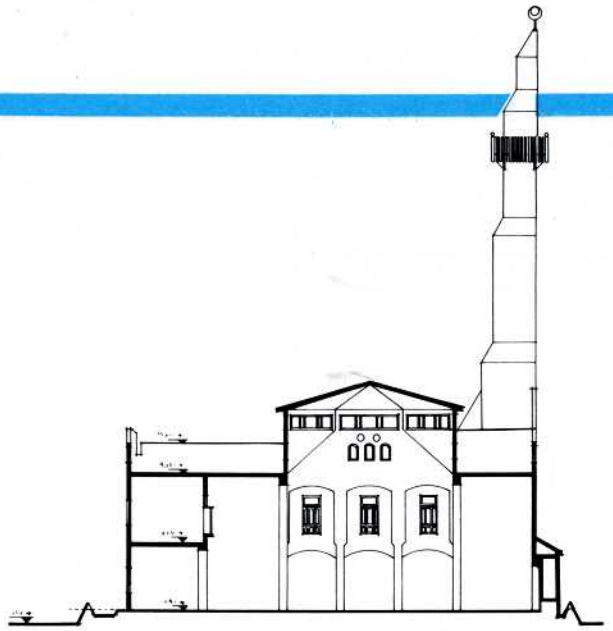

قطاع طولى - أ - أ

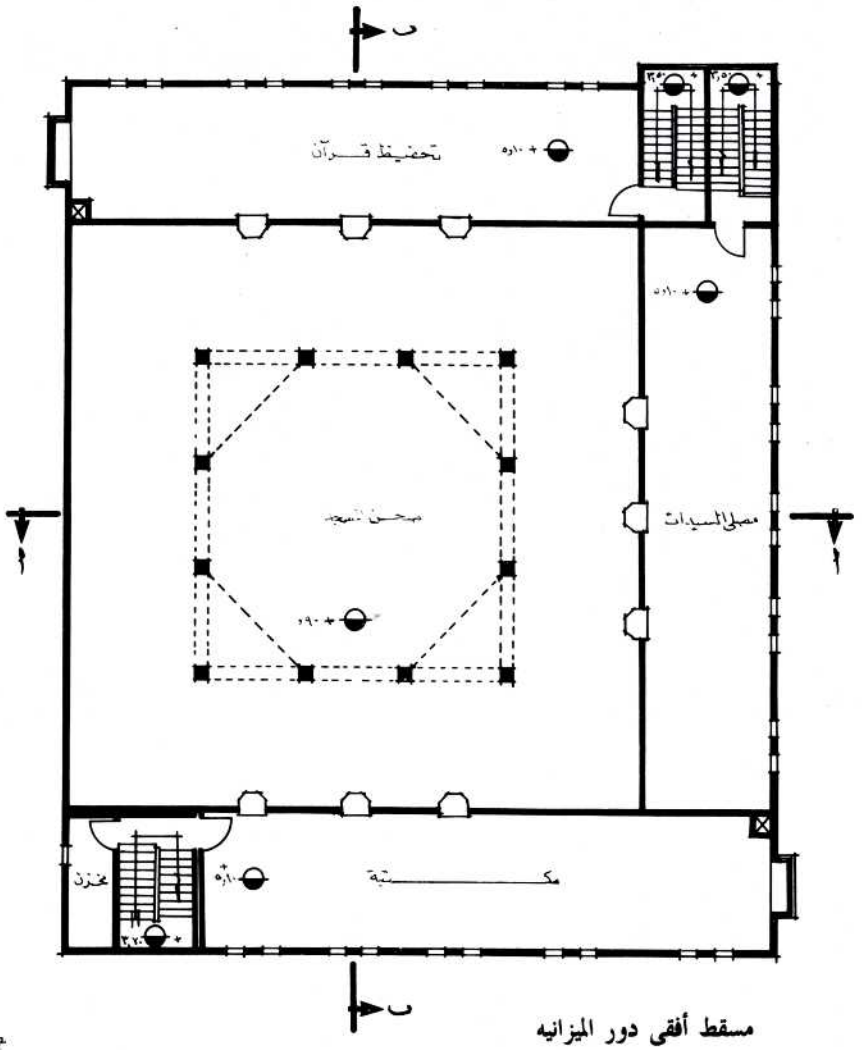

مسقط أفقى دور الميزانيه

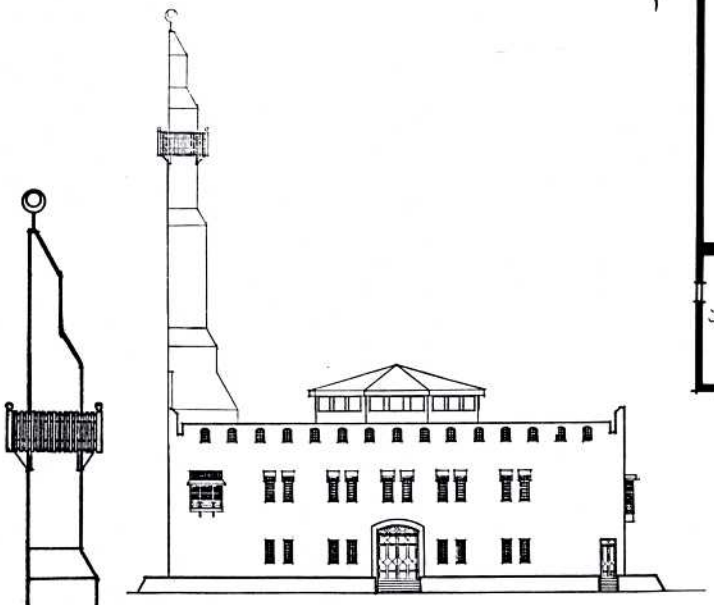

الواجهه الغربيه

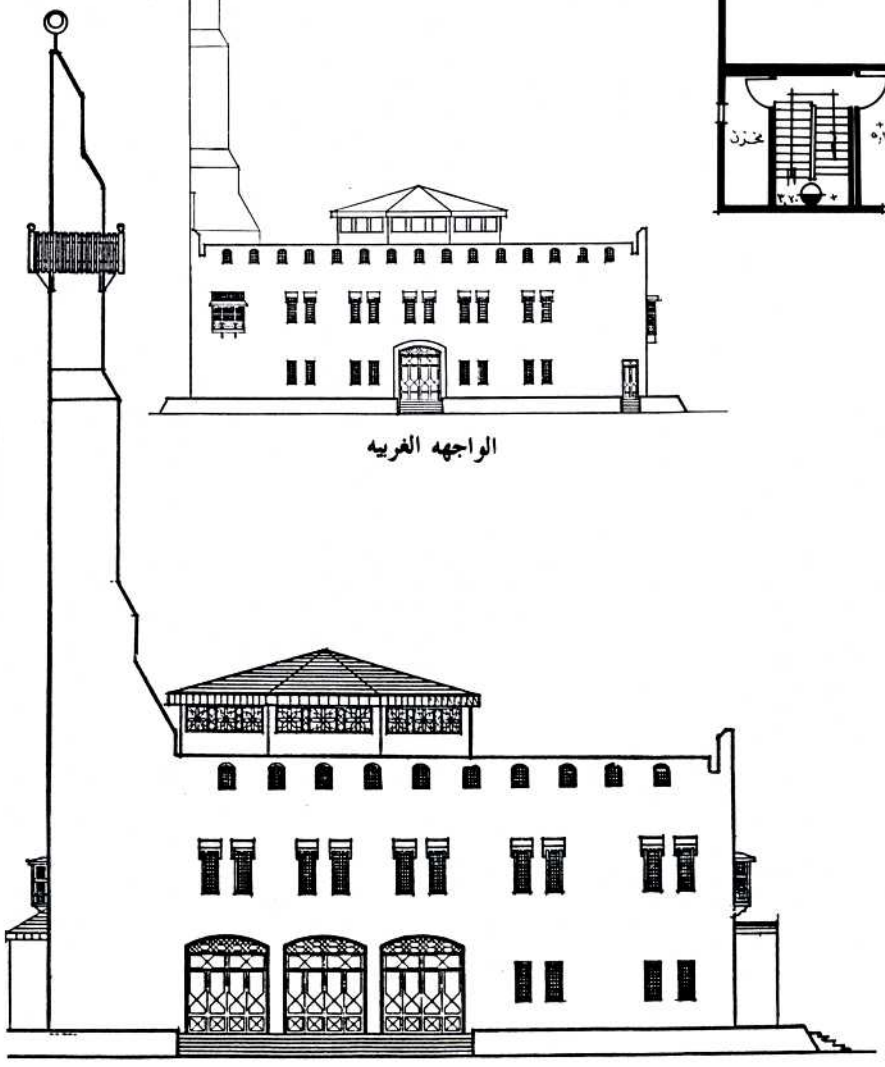

الواجهه الجنوبيه

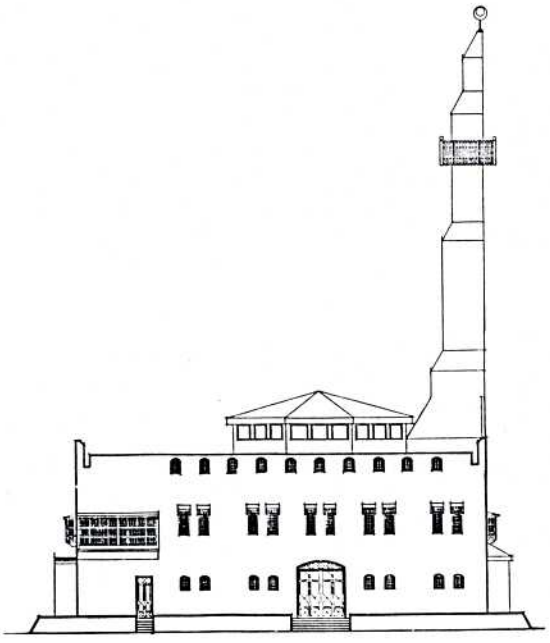

الواجهه الشماليه

جوانب مختلفة لمجسم الدراسة لمسجد كورنيش جدة

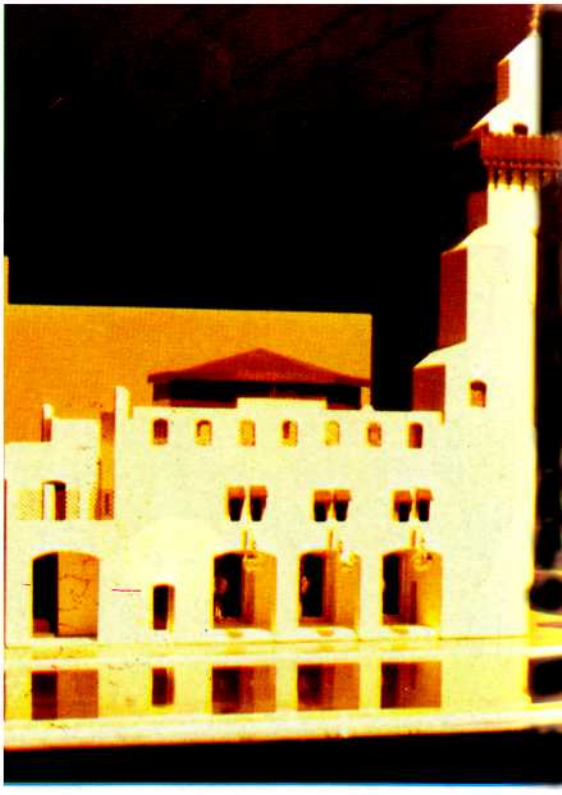

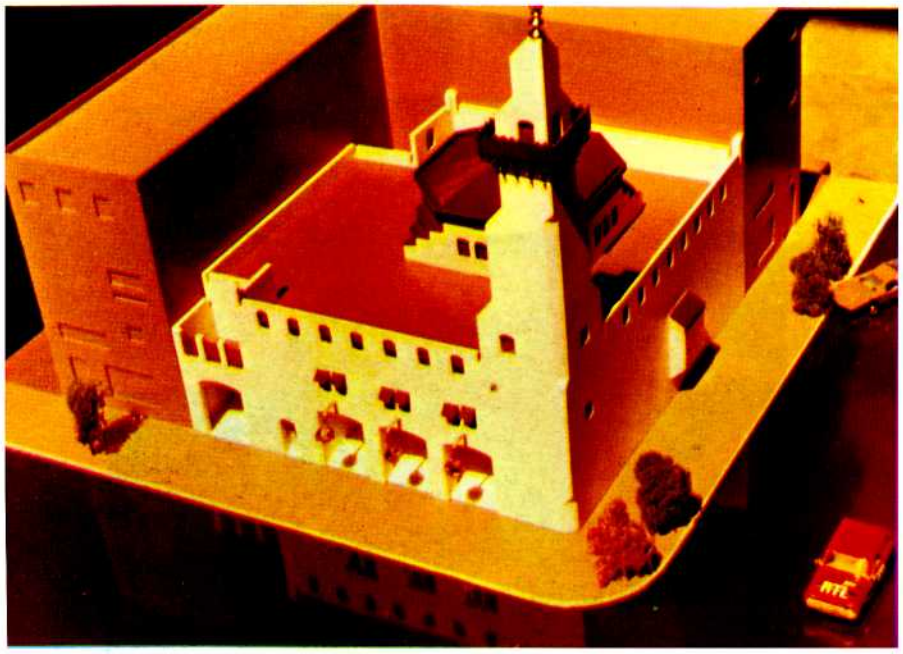

منظر علوى للماكيت .

مشروع مسجد على كورنيش جدة

المعمارى / عبد الواحد الوكيل

منظر للقباب أثناء إنشاءها .

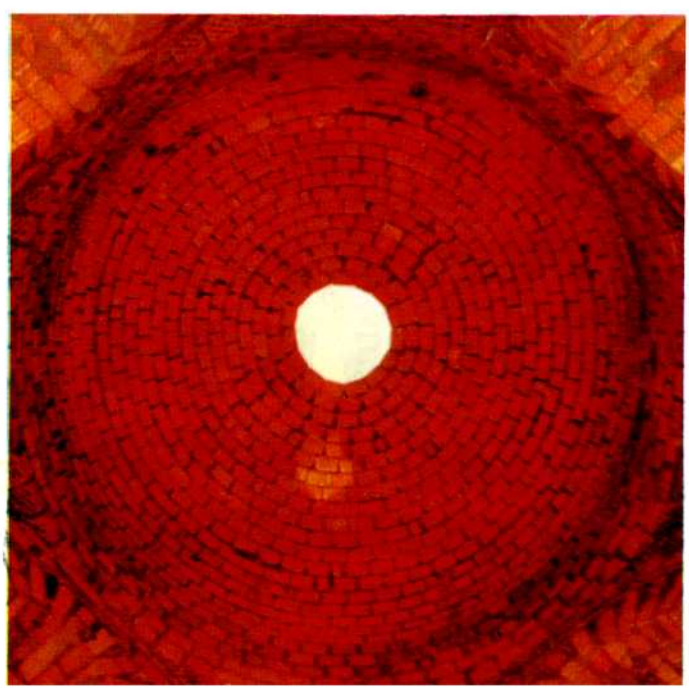

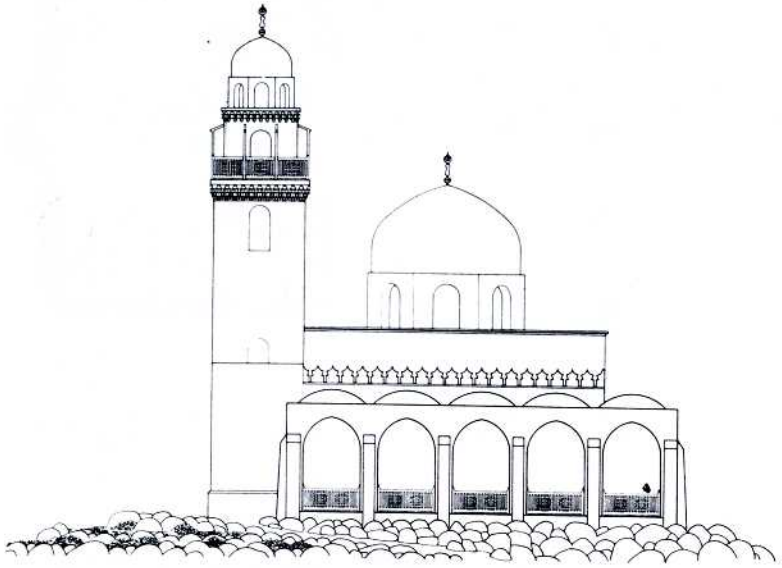

الواجهة الغربية .

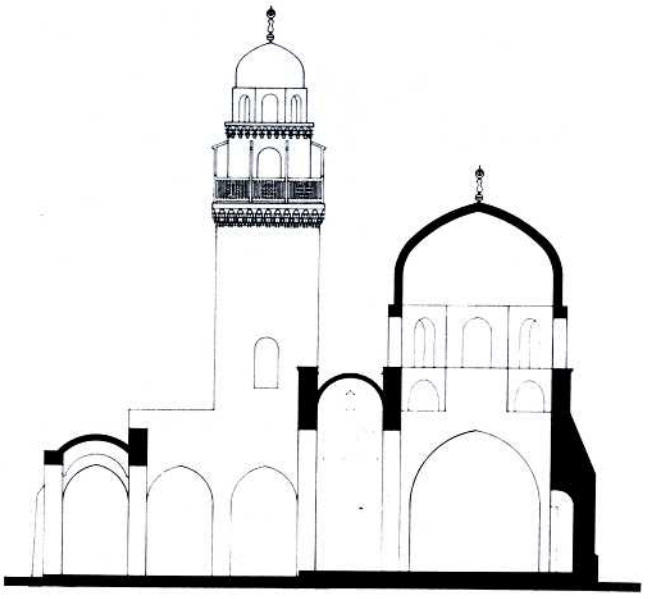

قطاع من الشرق إلى الغرب .

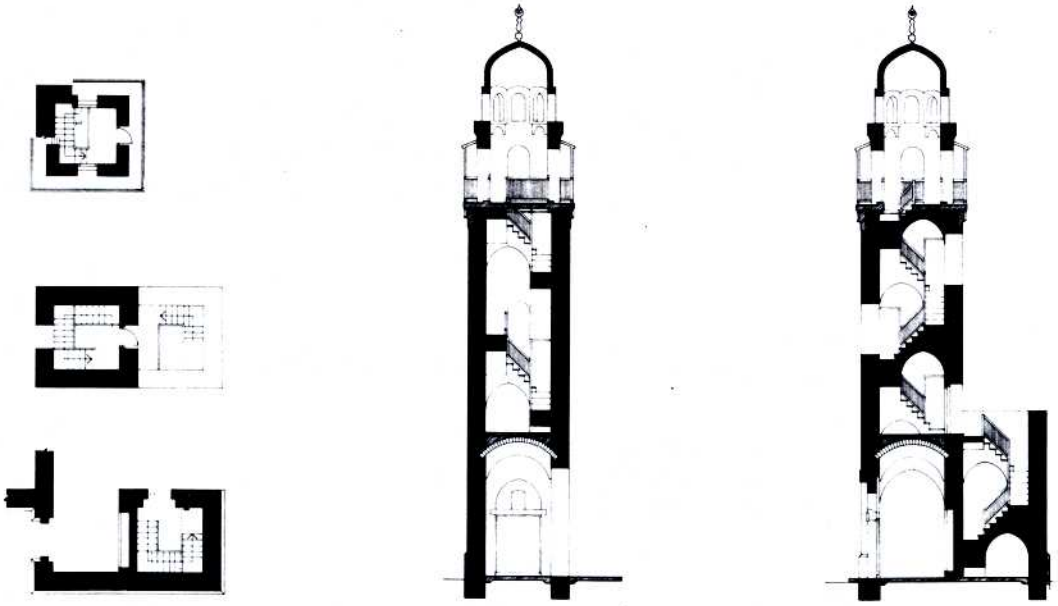

مساقط وقطاعات رأسية للمئذنة .

إن العمارة المعاصرة وتكنولوجيا الغرب تمثل قطاعاً متكامل القاعدة فى المملكة العربية السعودية . فالمبانى التى تم إنشاوها فى السنوات الأخيرة ينظر إليها على أنها دليل للتقدم والرقى بصرف النظر عن كونها منشآت مناسبة أو غير مناسبة للبيئة والظروف المحيطة . فالرغبة فى التقدم جامحة . وهو ماحجب الدور الفعال للمعمارى الذى يمثّل فى الواقع إنساناً متعايشاً ومتفاعلا مع البيئة المحيطة به . فبدلا من توفير البيئة المناسبة من خلال التعبير الواضح عن الفراغات والتشكيلات المعمارية نجد أن مبانى كالجوامع أصبحت حديثا مبانى إنتفاعية بعيدة عن المعالجات المعمارية التى تحرك المشاعر الروحانية . وهنا تبرز الحاجة لتجديد وتطوير عمارة المساجد لتصبح ممثلة لتعبير روحى لخدمة الإنسان فى أوقات التعبّد والتأمل . وهو الهدف الذى حرص على تحقيقه كل من أمين مدينة جدة ووزير الحج والأوقاف السعودى .

وقد تم إختيار موقع مسجد جدة حيث يمكن توفير « روحانية المكان » ذاته (Spirit of Place) من حيث السيطره فى عزلة على جزيرة صغيرة شمالى مدينة جده . ويؤدى إلى هذه الجزيرة ممر معلق تجرى تحته المياه حيث يصل فى نهايته إلى بهو الصلاة بالمسجد . وهذا الممر المعلق فوق المجارى المائية يرمز إلى الطهارة فى الوضوء . والمدخل إلى بهو الصلاة متعرج وملتو يتيح للمصلّى

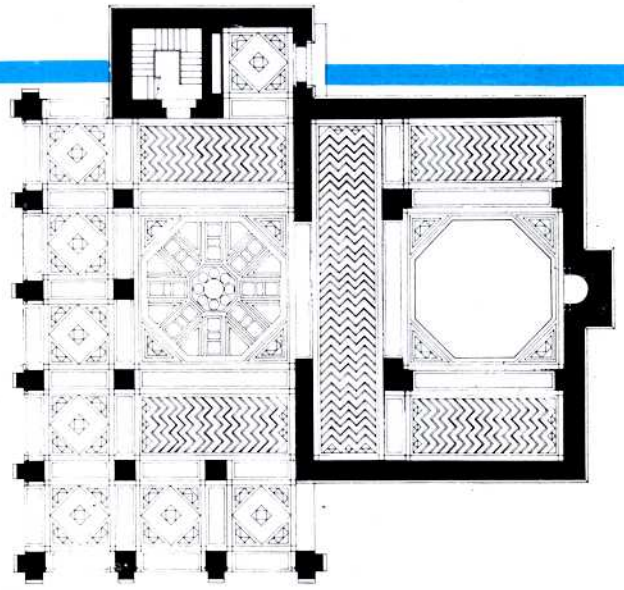

مسقط الدور الأرضى .

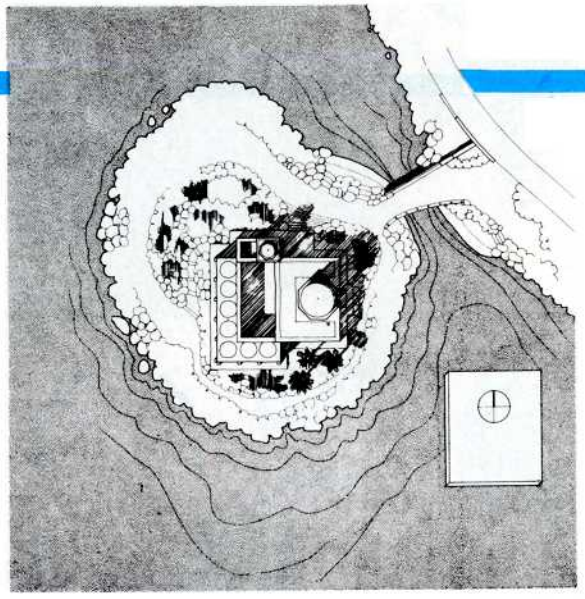

الموقع العام للمشروع .

التأمّل قبل بدء الصلاة . والفكرة الأساسية فى التصميم تعتمد على تأكيد أن الله هو الخالق الأعظم المبدع . وقد إستخدم النموذج المبدئى للتشكيل واستخدام مبدأ تربيع الدائرة (Squaring the circle) الذى يمثل العلاقة بين القبة وقاعة الصلاة ، وكان الإتجاه إلى تحقيق إرتفاعات عالية لتوفير التهوية الكافية . وقد أستخدمت القبة بارتفاعها الهائل أعلى المحراب بزخارفه لتضيف فخامة وضخامة لقاعة الصلاة . وفى الجانب الغربى من هذا الفراغ توجد القاعة الرئيسية التى تعلوها القبة وبها المحراب ، وبها أيضا دعامتان . وقد أمكن توفير الإضاءة الطبيعية فى هذه القاعة من خلال الفتحات العلوية فى رقبة القبة . أما فناء المسجد والبواكى المظللة المحيطة به (الجهة الشرقية) فقد أستخدمت فى تبليطها زخارف هندسية . ويتيح هذا الفناء منظراً مفتوحاً من خلال البواكى المحيطة بالفناء والمواجهة للشاطىء . وتمثل هذه البواكى مدخلا متعرجاً يرشد إلى طريق باب قاعة الصلاة أسفل المئذنة . وقد أصبحت المئذنة فى الوقت الحاضر رمزاً معماريا بعد استخدام مكبرات الصوت فى الأذان . ولذلك عولجت المئذنة المغطاة بالقبة فى أعلى المكعب بالمقرنصات التى تصل بين الشرفة وبدن المئذنة . وقد إستخدم المعمارى الوسائل الإنشائية الأولية للبناء بغرض الإحساس بالرهبة والتقدير والتواضع فى المسجد .

- قطاع أكسونومترى .

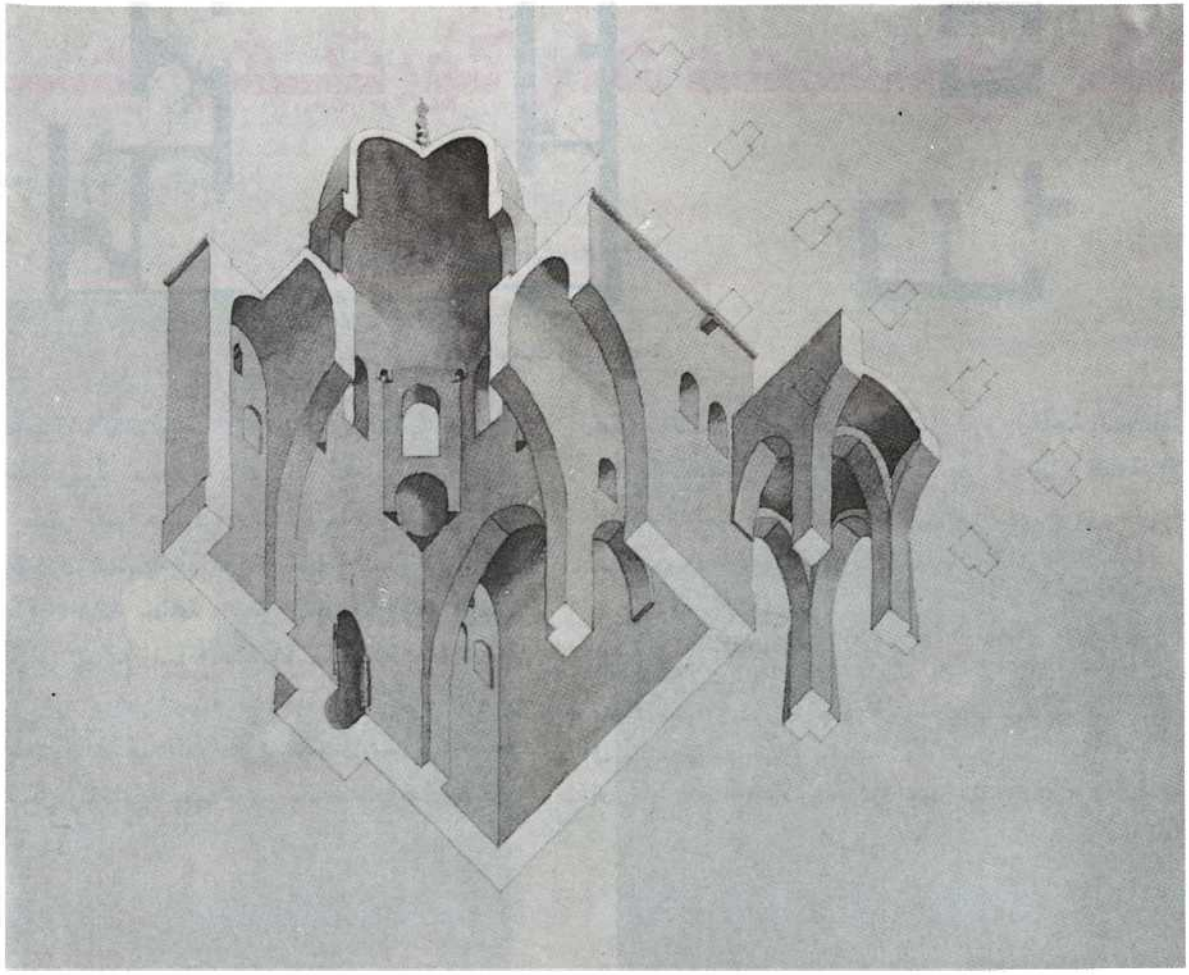

مقال فنى :

العملية التخطيطية فى مصر وضرورة التدريب

لايزال مفهوم التخطيط الشامل الذى تتكامل فيه الجوانب الإجتماعية والإقتصادية والعمرانية غير واضح لدى الجهات المعنية والمسئولة عن العملية التخطيطية فى مصر ..... مثلُها فى ذلك مثَل العديد من الدول النامية ... إن العملية التخطيطية - فى مصر - تتطلب جهوداً ضخمة لإعادة تنظيمها . ويعدّ تدريب العاملين بها على المستويات التخطيطية المختلفة (قومى إقليمى / محلى) من أهم وأصعب هذه المجهودات ، وبخاصة على المستوى المحلى - الذى يعتبر مجالَ التعامل المباشر للتخطيط مع المجتمع والبيئة المحلية ، والذى يفتقر بالفعل إلى الكفايات والإمكانيات التى تؤهله للقيام بمهامه لخلق القاعدة الأساسية السليمة للعملية التخطيطية .

إن العملية التخطيطية فى مصر - مثلما فى العديد من الدول النامية - لاتندمج تحت هيئة مركزية مسئولة عن التخطيط بأنواعه المختلفة (إقتصادى وإجتماعى وعمرانى) على المستويات القومية والإقليمية والمحلية ... فوزارة التخطيط تقوم بإعداد برامج التنمية الإقتصادية والإجتماعية على المستوى القومى بالتعاون مع الوزارات المختلفة ، وتترجم هذه السياسات فى صورة مشروعات للقطاعات المختلفة يتم توفير الإعتمادات اللازمة لها ، بينما تضع كل وزارة البرنامج التنفيذى الخاص بها على مستوى المحافظات أو مجموعة المحافظات المكونة للإقليم التخطيطى ... وعلى الجانب الآخر نجد أن نشاط التخطيط العمرانى فى المناطق الحضرية والريفية هو - بموجب القانون - مسئولية الهيئة العامة للتخطيط العمرانى التابعة لوزارة التعمير والدولة للإسكان ... بينما نجد أن التنمية الريفية من مسئوليات الهيئة العامة للتنمية الريفية التابعة لوزارة الحكم المحلى ، وتشمل هذه المسئولية النواحى الإجتماعية والإقتصادية والعمرانية للتنمية ... وهذا التداخل فى المسئوليات لا نجده فى الدول المتقدمة ، حيث توجد هيئة قومية مركزية واحدة مسئولة عن الأنشطة التخطيطية المختلفة ولها فروعها العاملة على المستوى الإقليمى والمستوى المحلى ....

تنظيم العملية التخطيطية :

إذا كان مفهوم التخطيط الشامل الذى تتكامل فيه النواحى الإقتصادية والإجتماعية والعمرانية مازال غير واضح فى مصر بالرغم من وجود بعض الإتجاهات والإقتراحات فى الوقت الحالى التى تسعى لتحقيق هذا الهدف على المستويات العليا فإن الحقيقة لاتزال قائمة . فهناك تداخل فى المسئوليات وتضارب بين الهيئات الثلاثة الرئيسية العاملة فى مجال التخطيط والتنمية ... ففى الوقت الذى نجد فيه وزارة التعمير والدولة للإسكان قد أسندت مهمة إعداد مخطط لتنمية سيناء كإقليم مستقل لاستشارى أجنبى ، نجد أن وزارة التخطيط تتعامل مع سيناء كجزء من إقليم ٣ الذى يضم محافظات القناة والشرقية وسيناء الجنوبية والشمالية ... كما يظهر هذا التداخل أو الإزدواج فى المسئوليات على المستوى المحلى للمحافظات والهياكل الإدارية بها . فعلى سبيل المثال تتركز أنشطة التخطيط والتنمية فى محافظة بورسعيد فى يد إدارة واحدة مسئولة عن الجوانب الإجتماعية والإقتصادية والعمرانية من خلال الهيكل التنظيمى للمحافظة ... أما فى محافظة الإسماعيلية فالصورة مختلفة ، إذ تقوم بأعمال التخطيط العمرانى لجنة خاصة تحت رئاسة المحافظ مباشرة لضمان مرونة التنفيذ ، بينما تقوم لجان أخرى بتنفيذ مشروعات التنمية الإجتماعية والإقتصادية . أما الإدارة العامة للإسكان والتى كانت مسئولة عن أعمال التخطيط العمرانى فى المحافظة فقد إقتصرت مهمتها على تنفيذ مشروعات الإسكان ، بما فى ذلك تنفيذ الوحدات والهياكل الأساسية للخدمات .. وفى محافظة الشرقية لاتزال إدارة الإسكان هى المسئولة عن أنشطة التخطيط العمرانى ، بينما تقوم إدارة التنمية الريفية بأعمال التخطيط الريفى فى حدود إمكانياتها الضعيفة للغاية ... هذا هو الوضع فى محافظات إقليم واحد يعدّ من أكثر الأقاليم حظا من حيث إمكانياتُ التنمية الإقتصادية والفنية ... فما بالك ببقية المحافظات أو الأقاليم التى تفتقر إلى هذه الظروف والإمكانيات المتاحة لإقليم قناة السويس .

إن تنظيم العملية التخطيطية بهذه الصورة يتطلب جهوداً ضخمة . كما أن تعقيد العملية بالنسبة للهياكل التنظيمية والإدارية والوظائف والمسئوليات يجعل من عملية وضع برامج تدريبية للعاملين فى مجال التخطيط بهيئاته المختلفة مهمة فى غاية الصعوبة .

لقد إستفادت مصر - كغيرها من الدول النامية - من العديد من المساعدات الأجنبية التى ركزت بصورة أساسية على إعداد الدراسات التخطيطية والتنموية ، وتوفير المساعدات الفنية والمالية للهيئات التنفيذية العاملة فى مجال التخطيط على ماهى عليه من تضارب وإزدواج .... حيث أن هذه المساعدات الأجنبية لم توجه عناية إلى المجالين الأساسيين فى عملية التنمية ؛ الأول هو الإرتقاء بالهياكل الإدارية والتنظيمية وإيجاد المؤسسات القادرة على القيام بهذه المسئوليات التخطيطية ، والثانى هو إنشاء قاعدة شاملة للبيانات والمعلومات على المستوى القومى والإقليمى والمحلى ... الذى يعدّ حجر الزاوية فى تنظيم العملية التخطيطية .. فهذه القضايا (الأساسية) قد لاتثير إهتمام المعونات الأجنبية ، وهى المشكلة الأساسية فى عملية نقل التكنولوجيا المتقدمة إلى الدول النامية .

التدريب :

فى مجال التخطيط والتنمية لاتوجد جهة محددة تقوم بمهمة تدريب الخريجين من التخصصات والمجالات المختلفة ، من خلال برنامج تدريبى شامل يغطى النواحى الإجتماعية والإقتصادية والعمرانية على المستويات المختلفة .... فمعهد التخطيط القومى التابع لوزارة التخطيط يقوم بتوفير المساعدة الفنية للوزارة ، كما ينظم دورات متخصصة فى التخطيط الإقتصادى للمشاركين من الوزارات والهيئات العاملة فى قطاعات الزراعة والصناعة والتعليم والإسكان والتجارة ..... فالمتدربون ليسوا بالضرورة من العاملين فى مجال التخطيط والتنمية . ويغطى الدبلوم الذى يمنحه المعهد مدة سنة عبارة

عن مجموعة من الدورات القصيرة لمدة ٣ - ٦ أسابيع فى مجالات الإقتصاد والتخطيط الإقليمى ، وإن كانت مشاركة العاملين فى الوظائف الحكومية فى هذه الدورات التدريبية محدودة نظراً لعدم توافر المدربين على المستوى المطلوب إلى جانب مشكلات الإنتقال والإقامة .

أما بالنسبة للدورات التدريبية فى مجال التخطيط العمرانى فتقوم بتنظيمها أقسام العمارة بكليات الهندسة فى أغلب الجامعات المصرية ، كبرامج دراسية مكملة للتعليم المعمارى ..... ويقوم معهد التخطيط العمرانى - الذى تم إنشاؤه مؤخرا فى جامعة القاهرة - بتنظيم برنامج دراسى لمدة خمس سنوات بعد الثانوية العامة ، بعدها يتخرج الطالب كمخطط عمرانى ، وإن كان الوضع المهنى للخريجين غير محدد حتى الآن .. أما بالنسبة لقسم التخطيط فى كلية الهندسة ، بجامعة الأزهر فينظم أيضا برنامجاً دراسيا عاليا فى مجال التخطيط العمرانى ، ويعمل معظم الخريجين كمخططين عمرانيين تحت لقب مهندس ..... إذ يعطيهم هذا اللقب فرصة أكبر للعمل فى مجال التخطيط أو التنفيذ أو التصميم المعمارى فى بعض الأحيان ... ويعمل معظمهم خارج مصر حيث الإغراء المادى كبير ، والقليل منهم يعمل فى مجال العملية التخطيطية فى الداخل على مستوى المحليات حيث العائد المادى ضعيف للغاية .... والنتيجة واضحة فى محافظة كبورسعيد حيث نجد أن معظم العاملين فى مشروعات التنمية المحلية أو التخطيط العمرانى مهندسون ميكانيكا وكهرباء وأعمال مدنية لم يجدوا فرص عمل تناسب تخصصاتهم فاتجهوا إلى إدارات التخطيط المحلية . أما خريجو الأقسام الأخرى مثل الجغرافيا والإقتصاد والإجتماع وإدارة الأعمال والنقل والمساحة والإحصاء فهم على دراية محدودة جدا بمشروعات أو أنشطة التنمية والتخطيط الشامل ... فتعبير « التخطيط » يختلط على الكثيرين ممن يعملون فى الهيئات والمؤسسات الحكومية .... ولذلك فالتدريب للعمل فى مجال التخطيط الشامل غير متعارف عليه على مستوى القاعدة العريضة ، حيث تعمل معظم إدارات التخطيط فى الهيئات العامة فى مجال وضع البرامج للقطاعات المختلفة .

وبنظرة سريعة على أهم الهيئات والمؤسسات الحكومية التى تقوم بتنظيم دورات تدريبية نجد أن معظم الهيئات العامة تضم أقساما للتدريب تنظم دورات متخصصة مرتبطة بأنشطتها . فأقسام التدريب فى وزارة التعمير مثلا تنظم دورات تدريبية للفنيين العاملين فى مجال تكنولوجيا البناء ، ولاتنظم دورات فى مجال التخطيط العمرانى ... ووزارة الصناعة تقوم بتنظيم دورات قصيرة ومتخصصة فى المجالات الإدارية والتنظيمية . وتقوم أكاديمية السادات للعلوم الإدارية بتنظيم دورات متخصصه للمشاركين من جميع التخصصات تغطى موضوعات متعددة منها دراسات الجدوى الاقتصادية - إدارة المستشفيات - التسويق السياحى - الأساليب الإدارية وإدارة العاملين واستخدامات الكومبيوتر ، ونظم المعلومات .... كما تنظم النقابات المهنية من حين لآخر دورات تدريبية متنوعة . وتنظم بعض الهيئات الخاصة دورات تدريبية متخصصة ... من بينها مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية الذى ينظم دورات تدريبية قصيرة تغطى موضوعات مختلفة منها دراسات الجدوى الإقتصادية فى مجالات التشييد والبناء ، والإرتقاء بالبيئة العمرانية فى المناطق المتدهورة ، وإحياء القيم الإسلامية فى مشروعات العمارة والتخطيط المعاصرة ، وتصميم وتنفيذ وإدارة وتمويل مشروعات إسكان محدودى الدخل ، وإستخدامات الحاسب الإلكترونى فى مجالات التخطيط والتصميم المعمارى وأعمال التنفيذ .

وفى إطار أول قانون للتخطيط العمرانى فى مصر (رقم ٣ لسنة ١٩٨٢م) والذى نص على إنشاء هيئات للتخطيط المحلى فى جميع المحافظات ، بدأت الهيئة العامة للتخطيط العمرانى فى إعداد دلائل التخطيط العمرانى ، ودراسة إعادة تنظيم الهيكل الإدارى للمحليات بالإضافة إلى إعداد برامج تدريبية للقائمين على العملية التخطيطية حاليا ، وتأهيلهم لتفهم مفردات التخطيط الشامل بمستوياته - وتعد هذه القضايا الأساسية القوى الدافعة لتحقيق أهداف تنظيم العملية التخطيطية فى مصر .

وقد كلفت الهيئة العامة للتخطيط العمرانى مكتباً استشاريًا مصريًا (مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية) بإعداد هذه الدلائل والدراسات حيث قام المركز بإعداد دراسة تفصيلية للهيئات القائمة والعاملة فى مجال التخطيط الإجتماعى والإقتصادى والعمرانى ثم تقديم الهيكل التنظيمى المقترح لإدارات التخطيط العمرانى على مستوى المحليات ، حيث شمل الهيكل التنظيمى المقترح ثلاث لجان رئيسية - لجنة البيانات والمعلومات التخطيطية ، ولجنة التخطيط العمرانى (حضرى - ريفى) ولجنة التخطيط الإقتصادى والإجتماعى . ويوجد إحتمالات لوضع هذه اللجان الثلاث ، فهى إما أن تدمج معا تحت إدارة واحدة مما يتطلب دمج هيئة التخطيط العمرانى فى الهيكل التنظيمى لوزارة التخطيط لتكوين سلطة تخطيطية مركزية ، وإما أن تعمل اللجان الثلاث منفصلة تحت إشراف المحافظ مباشرة .

ويتطلب تخطيط البرامج التدريبية للعاملين فى العملية التخطيطية على مستوى المحليات وضع هيكل تنظيمى موحد لجميع المحافظات يحدد بدقة الدرجات الوظيفية المختلفة ، والمهام المطلوبة من كل وظيفة ، والإمكانيات اللازم توافرها فيمن يشغل هذه الوظائف .... إلا أن هذه العملية يعوقها النقص الشديد فى المخططين الإقتصاديين والإجتماعيين والعمرانيين ؛ فجميع الخريجين فى هذا المجال يفضلون العمل فى المكاتب الإستشارية الخاصة حيث العائد المادى أكبر . مما يجعل من عملية تزويد المحليات بالعاملين مهمة صعبة للغاية إلا إذا فتح المجال أمام التخصصات الأخرى مثل الجغرافيا والإقتصاد والإحصاء والإدارة العامة ... وبما أن الكليات المصرية لاتنظم دراسات عليا فى التخطيط بجوانبه الإجتماعية والإقتصادية والطبيعية والتى يمكن أن ينضم إليها خريجو الأقسام المرتبطة بالعملية التخطيطية - كما يحدث فى جامعات الدول المتقدمة - لذلك فإنه من الضرورى تقوية وتدعيم البرامج التدريبية للعاملين الحاليين فى إدارات التخطيط على مستوى المحليات أو إختيارهم بدقة فى المستقبل تبعاً للتخصصات المهنية ... لذلك فإنه من الضرورى - قبل وضع أى برنامج تدريبى للمحليات - دراسة الهيكل التنظيمى القائم وامكانيات وخبرات العاملين به ومدى تفهمهم لقانون التخطيط العمرانى (رقم ٣ لسنة ١٩٨٢م) كما يجب تحديد إمكانيات جهاز التدريب سواء المحلى أو الأجنبى مع دراسة النواحى الإدارية والتنظيمية المؤثرة على البرامج التدريبية فى المنطقة .

وقد قام مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بإعداد إقتراح ببرنامج تدريبى لهيئة التخطيط العمرانى للمستويات الإدارية الثلاث الرئيسية : مستوى الإدارة العليا ويشمل رؤساء الإدارات ووكلاء الوزارة للتخطيط والتخطيط الإقليمى . والمستوى المتوسط ويشمل المخططين والمهندسين والمعماريين والإقتصاديين والإجتماعيين ، ومستوى الأجهزة (الكوادر) المساعدة ويشمل السكرتارية والرسامين والفنيين والمساحين وأمناء المكتبات . ويعد الحجم الأمثل - كما قدره المركز - لإدارة التخطيط المحلى ٨٠ موظفا منهم ٥ فى المستوى الأول و ٢٥ فى المستوى المتوسط و ٥٠ فى المستوى الثالث . كما تم إعداد برنامج متكامل لهذه الدورات التدريبية ومدتها والموضوعات التى ستغطيها بحيث تكون الدلائل التخطيطية التى تم إعدادها للهيئة هى المحور الأساسى لهذه الدورات التدريبية .

وقد برزت فى الفترة الأخيرة بعض الهيئات المحلية والأجنبية التى تهتم بتنظيم العمل فى الإدارات المسئولة عن التخطيط على المستوى المحلى للمحافظات ، ومن بينها برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة (UNDP) الذى يعد حاليا بعض الدراسات - بالتعاون مع هيئة التخطيط العمرانى وباشتراك مركز الدراسات - لإنشاء مركز تنمية إقليمى فى إقليم قناة السويس ، ومن أهم أهدافه تدريب الكوادر الفنية العاملة فى مجال العملية التخطيطية .

إن برامج التدريب يجب أن تدرس بعناية مع الأخذ فى الإعتبار الظروف والمشكلات القائمة والإحتياجات المستقبلية للعملية التخطيطية ، يلى ذلك تجربة هذه البرامج وتقويمها بصورة مستمرة ..... وكما أنه من الصعب توقع حجم المشكلة على المدى البعيد فإنه من الصعب أيضا إعداد خطط طويلة الأجل للدول النامية . فالقضية الأساسية فى عملية التخطيط فى أى دولة نامية هى إيجاد البنية الأساسية السليمة ثم تتداعى النواحى الفنية بعد ذلك لتتواءم تلقائيا مع الظروف المتغيرة ....

مشروع أولاد جلال بالجزائر (شبه حضرى)

ويقع هذا المشروع فى منطقة شبه صحراوية نمت نتيجة للهجرة الريفية المكثفة . وبالتالى فإن السكان أنفسهم يمرون بمرحلة إنتقالية ، مما يصعب معه تحديد أسس عامة للتصميم . ولمواجهة هذه المشكلة قام فريق العمل بالإتصال بالسكان مباشرة وإجراء مايشبه المسح الإجتماعى لتحديد متطلباتهم فى المسكن . كما أجريت دراسات تفصيلية للوصول إلى أفضل طريقة لتحقيق تهوية طبيعية مع الحد من الآثار الناتجة عن الرياح المحمّلة بالرمال والحرارة . وكان أكبر تحدّ واجهة فريق التصميم ، هو تحقيق تصميم متداخل مع زيادة كمية الظلال على الحوائط الخارجية دون رفع الكثافة السكانية للمنطقة عما هو محدّد . ويمثل هذا المشروع الأول بالنسبة للمكتب فى تصميم الإسكان الحضرى بإستخدام المواد المحلية بالكامل ، وكان نوع الإنشاء المستخدم هو الحوائط الحاملة المبنية بالأحجار المحلية فى المنطقة .

ويتكون هذا المشروع من ٣٥٠ وحدة سكنية تعتبر كمرحلة إنتقالية من الإسكان الريفى أو القروى - من وجهة النظر التخطيطية - إلى الإسكان الحضرى . وقد حددت الإرتفاعات للمساكن فى مستويين كحد أقصى وذلك لتحقيق التكامل مع البيئة المحيطة من جانب ، ومن جانب آخر لتقبّل المواطنين لها بإعتبارهم ممن لم يعتادوا الحياة فى مساكن ذات إرتفاعات عالية . وحيث أن التصميم المعمارى انطلق أساسا من مراعاة الجانب الإجتماعى جاء كل مسكن فى هذا المشروع مكوناً من فناء خارجى ينتقل من خلاله سواء إلى صالة الإستقبال أو قاعة الأنشطة اليومية (صالة المعيشة) والتى من خلالها نصل إلى جناح

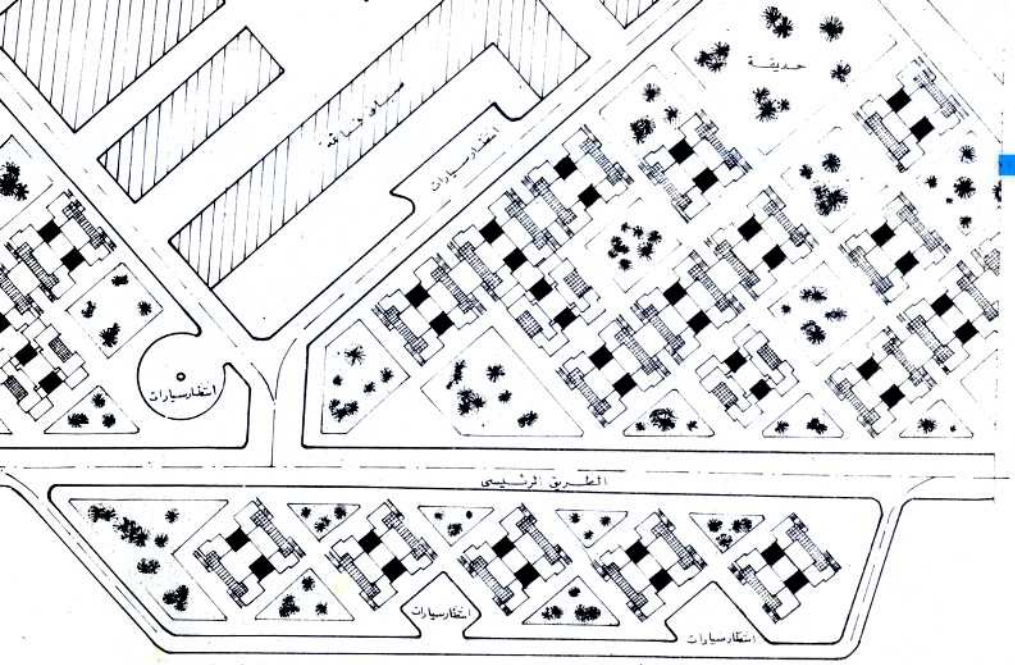

الموقع العام لمنطقة أولاد جلال - ويتضح فيه الوحدات النمطية السكنية .

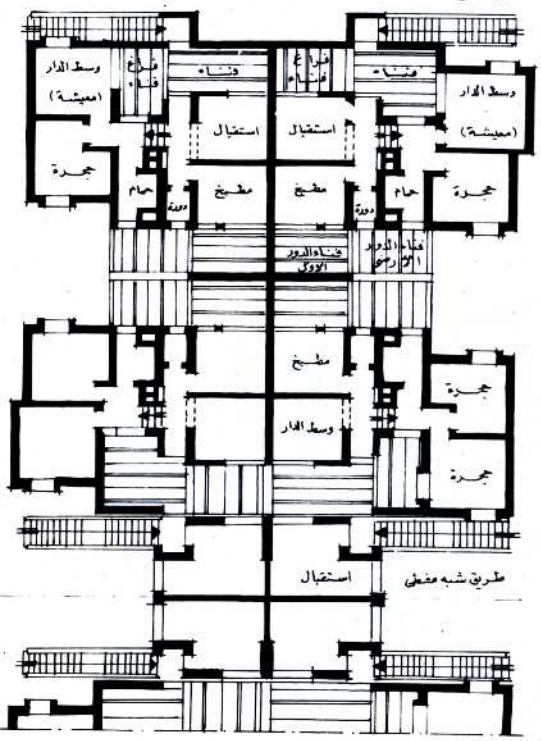

مسقط أفقى للدور الأول .

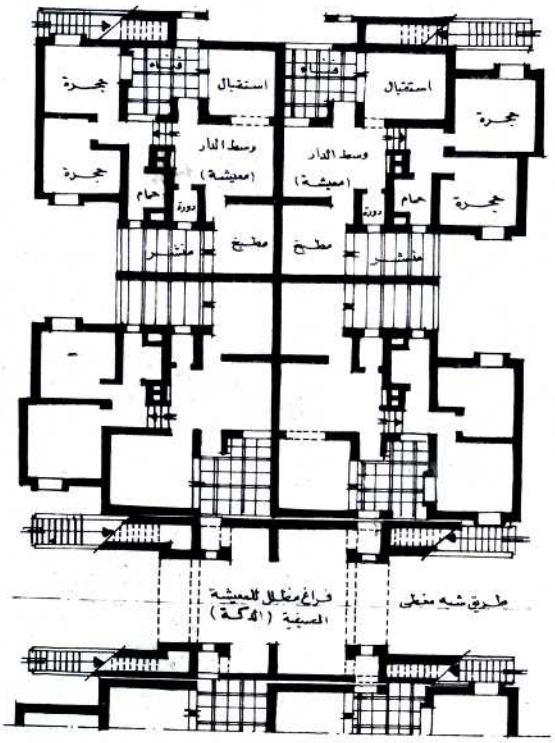

مسقط أفقى للدور الأرضى لأحد نماذج مشروع الإسكان شبه الحضرى .

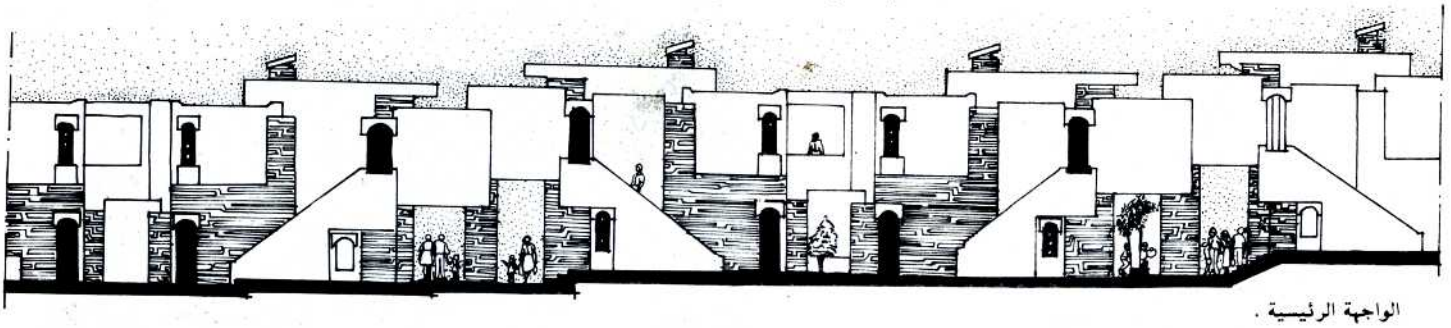

الواجهة الرئيسية .

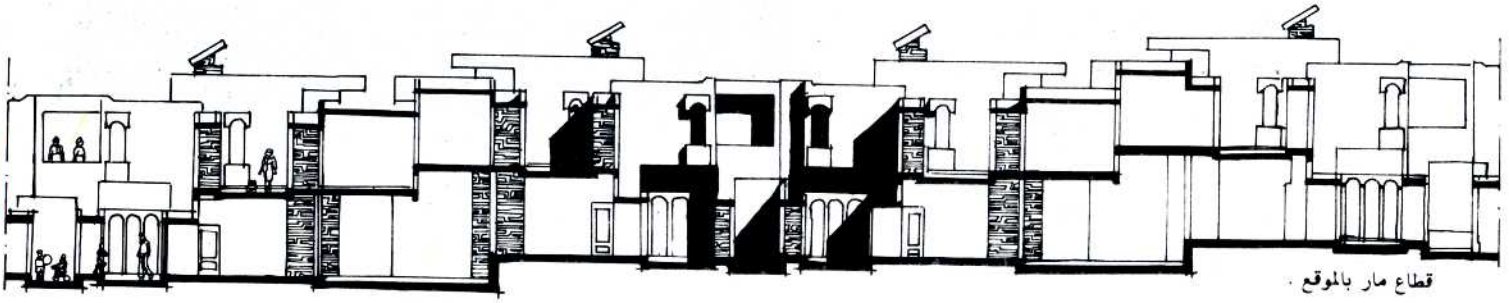

قطاع مار بالموقع .

ماكيت يوضح الممرات المغطاة بالوصلات بين الأدوار الأولى للمساكن .

مشروع الإسكان شبه الحضرى فى أثناء تنفيذه .

الممرات الخارجية المظللة بين المساكن توضح العلاقة بين الأحواش الخلفية (من المطابخ) وتؤدى أيضاً دور المناشر .

أسلوب جديد لمشربية قليلة التكاليف وتنتج بكميات كبيرة .

الإستخدام الليلى (جناح النوم) ، أو إلى الفراغ المخصص للأنشطة المنزلية (المطبخ) .

وقد استخدم فريق التصميم أسلوباً متطوراً لتغطية الفتحات بالإستغناء عن المشربية التقليدية ذات التكلفة المرتفعة على أن يفى الأسلوب الجديد المتبع بنفس المتطلبات التى يمكن تحقيقها من خلال إستخدام المشربية بحيث تحقق نفس الغرض من حيث الإضاءة والخصوصية بجانب توفير التكلفة .

وفى تجميع المساكن فى الموقع العام تمت مراعاة العلاقة الإجتماعية بين مستعملى تلك المساكن ، وذلك بتداخل الفراغات العامة أو شبه العامة بطريقة متجانسة ومتوفقة . وقد وفرّ تقارب المساكن طرقاً مظللة ، علاوة على توفير طرقات مغطاة عن طريق الإتصال بين الأدوار الأولى للمبانى .

مواد
الإيبوكسى
بمصر
بضاعة حاضرة من سويسرا
• دهان للأرضيات ضد الكيماويات والاحتكاك .
• ترميم وحقن الخرسانات والمنشآت القديمة والجديدة .
• للأرضيات التى تتحمل الاستخدامات الشاقة .
• عازل متكامل للمياه ، وأعمال الصرف الصحى .
الوكلاء
شركة النيل للتجارة والمقاولات
١٠٦ شارع النيل - العجوزة ت ٧١٨٠٢٣

كتاب العدد

كتاب العدد : **تأصيل القيم الحضارية فى بناء المدينة الإسلامية المعاصرة**

المؤلف : أ . د عبد الباقى ابراهيم

الناشر : مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

١٤ ش السبكى - منشية البكرى - القاهرة

يعتبر هذا الكتاب باكورة الإنتاج العلمى لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ويتناول الكتاب مجال الدراسات النظرية والتطبيقية التى ترتبط بالظروف المحلية لكل موقع مع التأكيد على الخط الحضارى للدعوة الإسلامية الذى يربط كل المواقع فى الأمة الإسلامية ... فى كل مجالات الحياة بمادياتها ومعنوياتها ... والحيز العمرانى لحياة المجتمع الإسلامى هى إحدى هذه المجالات .

يقع الكتاب فى ١٦٠ صفحة ... ويتناول الكتاب بالمناقشة الحضارية للمدينة والاستمرار الحضارى فى العالم العربى والمقومات التخطيطية فى المدينة العربية القديمة والعناصر المميزة فى تخطيط المدينة الإسلامية القديمة ، والقيم المعمارية فى المدينة الإسلامية ، وأساليب تأصيل القيم الحضارية فى تخطيط المدن الإسلامية ... مع عرض وتحليل لتجارب تأصيل القيم الحضارية فى المدن العربية ، ومجالات ربط العمارة المعاصرة بالتراث الإسلامى .

ويعرض الكتاب فى فصل خاص نماذج من المخططات والتصميمات التى وضعها المؤلف وقد حاول من خلالها تأصيل القيم الإسلامية فى العمارة المعاصرة . ويشمل الكتاب مجموعة ضخمة من الصور الملونة والرسومات والمساقط التوضيحية بالإضافة إلى مجموعة من المراجع العربية والأجنبية الحديثة التى صدرت فى هذا المجال .

عالم البناء ALAMEL - BENAA

طلب اشتراك :

ارغب الاشتراك فى مجلة « عالم البناء »
لمدة سنة / ستة أشهر تبدأ من _____
ومرسل شيك / حوالة بريدية / نقدا
بمبلغ _____
بأسم «مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية» ١٤ شارع السبكى - منشية البكرى - مصر الجديدة - القاهرة - جمهورية مصر العربية .
التوقيع : _____
التاريخ : _____

انظر خلفه

Subscription :

I would like to subscribe to **ALAM EL-BENAA**
for one year / six months From_
Attached herewith a cheque, postal cheque or
cash to the amount of _____
Payable to the Center of Planning and Architectural
Studies -14 El-Sobky Street. M.EL Bakry - Heliopolis-
Cairo - Egypt .
Signature : _____
Date : _____

See back

رجاء عدم إرفاق مبالغ نقديه داخل المظروف

بريد القراء

بريد القراء :

السادة / مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية (مجلة عالم البناء)

لعناية رئيس التحرير الدكتور / عبد الباقى إبراهيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

إن مجلتكم الغراء « عالم البناء » لهى صرح حضارى شامخ فى مجال البناء والدراسات المعمارية ، ومنهل علمى غزير بالمعرفة القيمة التى تفيد القارىء من خلال عرضها لمختلف المشاريع والدراسات بصورة شيقة ومركزه .

ولايسعنى كقارىء لمجلتكم الغراء أعجبه ماتعرضه فى صفحاتها من أبحاث ودراسات بل وأفادته تلك الأبحاث والدراسات إلا أن أقدم لمجلتى المفضلة (عالم البناء) مبلغا متواضعا مساهمة منى فى تطوير قنواتها .

عليه أرفق لكم بطيه الشيك رقم ٣١٦٠٢٤٢ / ٨٣ بتاريخ ١٠ / ٢ / ١٤٠٥هـ ... مسحوب على البنك الأهلى المصرى الفرع الرئيسى شارع شريف القاهرة لصالح (مجلة عالم البناء) بمبلغ - ١٠٠٠ جنيه (ألف جنيه مصرى لاغير) .

وختاما أسال الله العلى القدير التوفيق والسداد للمجلة ولنا جميعا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

مهندس / محمد حيدر أسعد

المملكة العربية السعودية .

المكرم رئيس تحرير مجلة « عالم البناء » حفظه الله ...

إن الأثر الطيب والسمعه الحسنة لمجلة عالم البناء لايوصف فهى رائدة الصحافة العربية المتخصصة ولها صدى كبير فى الأوساط المعمارية .... ذلك لأن هذا المجال من مجالات العلوم والفن لم تطرق إلى الآن بالصورة التى يجب أن تكون بلغة الضاد ... لتأتى هذه المجلة تزيح الستار عن الغموض وتفتح أفاقا جديدة من التقدم والرقى .

يتساءل الكثير من زملائى فى الدراسة - كلية التخطيط والتصميمات العمرانية جامعة الملك سعود بالرياض - عن كيفية الإشتراك فى مجلتكم وكم هو السعر المطلوب للاشتراك ولوصول المجلة إلى أيديهم ... نحن متلهفون ياسيدى ونبحث فى كل مكان عن هذه المجلة ، ولكن قلة الأعداد التى تصل يجعل الحصول عليها مستحيل .

فيصل الفديع الشريف - الرياض

المجلة : طريقة الإشتراك بمجلة عالم البناء :

يكتب الإسم والعنوان والوظيفة والتليفون بوضوح وترسل مع حوالة بريديه عادية (ليست حكومية) أو شيك باسم مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالقيمة المدونه على المجلة للإشتراك (٤٢ دولار فى البلاد العربية - ٨,٥ جنيه فى مصر للتسليم باليد أو ١٠ جنيهات بالبريد العادى داخل مصر أو ١٢ جنيه بالبريد المسجل داخل مصر) .

عالم البناء ALAMEL - BENAA

Subscription	بيانات الاشتراك
Name : _____	الاسم : _____
Profession : _____	العمل أو الوظيفة : _____
Address : _____	العنوان : _____
Telephone : _____	رقم التليفون : _____
For office use :	**لاستعمال الادارة**
Date of receipt By	تاريخ الاستلام المستلم
Serial No.	الرقم المسلسل :

لتجديد الاشتراك أو طلب اشتراك جديد رجاء ملء الكوبون وإرساله لإدارة المجله

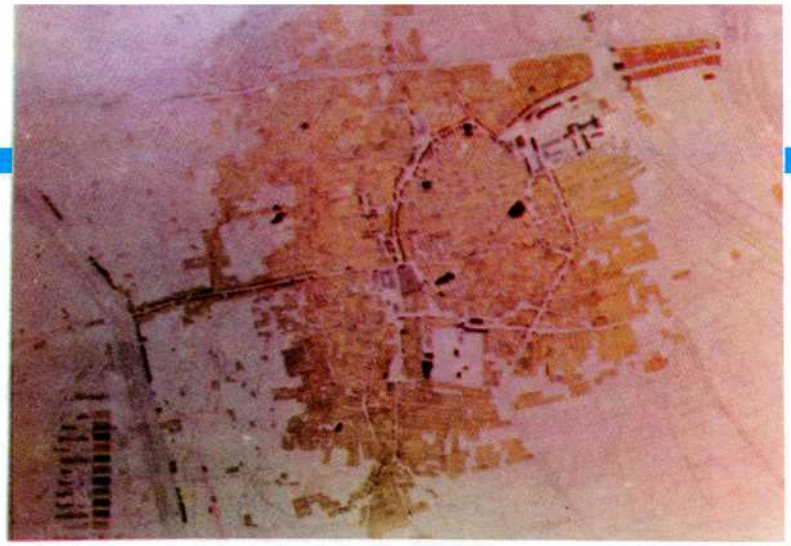

خريطة التوزيع العام لإرتفاعات المبانى .

مشـــروع الطـــالب

التنمية والتخطيط الشامل لقرية كرداسة

المشروع المقدم فى هذا العدد للطالب ميشيل عبده بكالوريوس تخطيط (٨٣ / ١٩٨٤) كلية التخطيط العمرانى بجامعة القاهرة . وهو مشروع تخطيط وتنمية قرية كرداسة وتقع القرية فى الجزء الشمالى الغربى لمحافظة الجيزة ، وتتبع مركز إمبابة والذي يعدّ واحدًا من خمسة مراكز تضمهم المحافظة ضمن نطاقها الإدارى . وهى كقرية لاتختلف فى نسيجها العمرانى عن باقى القرى المصرية الأخرى التى تنمو وتمتد داخل الأراضى الزراعية الخضراء ، والتى يمر بها أو بجانبها ترعة رئيسية أو مصارف زراعية . وبالنسبة للعمران الريفى تختلف كرداسة عن باقى القرى فى علاقتها المكانية بالتجمعات الحضرية الرئيسية على المستوى الإقليمى والمدن الرئيسية مثل القاهرة والجيزة . وموقع القرية يتميز بعدة خصائص يمكن تلخيصها فى قربها من أحد المحاور القومية الهامة (طريق مصر / اسكندرية الصحراوى) . فهى تقع جنوبى هذا المحور بحوالى (١٠ كم) ، وتبعد عن الجانب الغربى لطريق الملك فيصل وشارع الهرم (٥كم) . ويحد القرية من جهتى الشمال والجنوب طريقان رئيسيان متوازيان ويستمران الى قرية ابورواش . ومما يضيف لقرية كرداسة أهمية خاصة قربها من أهم المناطق الأثرية السياحية فى منطقة الأهرامات وأبو الهول وآثار قرية أبو رواش . وقد اشتهر اسم كرداسة لدى الكثيرين دون باقى القرى الأخرى بما تروجه من مصنوعات ذات أشغال يدوية ومنتجات زخرفية للفن المصرى القديم فى شكل مشغولات نحاسية وسجاد يدوى وملابس شعبية . ومما لاشك فيه أن هذه الأعمال تجذب إليها الأجانب والسائحين لإقبالهم على اقتناء تلك الأعمال . كما تجذب المصريين أنفسهم لما فيها من بساطة وفن رفيع . ومن هذا بدأ اسم كرداسة يعرف على المستويين العالمى والمحلى . وقد قام الطالب ميشيل عبده بدراسة لقرية كرداسة بوضعها الحالى شملت الشارع التجارى ، حيث لاحظ أن مركز المنتجات السياحية فى هذه القرية يتركز فى شارع رئيسى يمثل واحدًا من أهم مداخل القرية حيث تتزاحم المحلات التجارية المتخصصة على طول هذا الشارع ، كل منها يختلف فى نوعية المعروضات وطريقة عرضها . وقد شملت الدراسات أيضا الكتلة السكنية التي تنفصل تماما عن المحور التجارى . والكتلة السكنية يدور بها النشاط الحقيقى لسكان قرية كرداسة . والمحور التجارى فى واجهة القرية يؤكد انفصال هذا الجزء واختلاف طبيعة وشكل المبانى فيه ، وشكل الشوارع ايضا التى تأخذ الطابع الريفى فى الشوارع الضيقة والحارات التى تجمع المبانى المنخفضة الارتفاع فى شكل تكرارى وتتخلل تلك الشبكة العديد من الخدمات العامة (مثل محلات البقالة وبيع الخضروات . . . .الخ) . وتتجمع هذه الشوارع الطويلة على عدة ساحات رئيسية تتجمع فيها الأنشطة والخدمات العامة على مستوى القرية حيث نجد موقفا لتاكسيات الأجرة ومحلات بيع المشغولات الذهبية . وكذلك

خريطة التدرج العام لحلات المبانى .

الجمعية التعاونية . وهناك ايضا نشاط صناعي بسيط متداخل مع الكتل السكنية (ورش صيانة السيارات) والتي تعتبر ظاهرة لايمكن تجاهلها في قرية كرداسة نظرا لحجم تلك الورش التي يتزاحم بعضها في الساحات الداخلية للقرية ، ويتراص البعض الآخر بطول الشارع الرئيسي الملاصق للقرية من جهة الغرب . وتصل هذه الورش إلى بعض الشوارع والحارات السكنية الداخلية للقرية . وقد تضمنت الأفكار العامة لمشروع الطالب ميشيل عبده

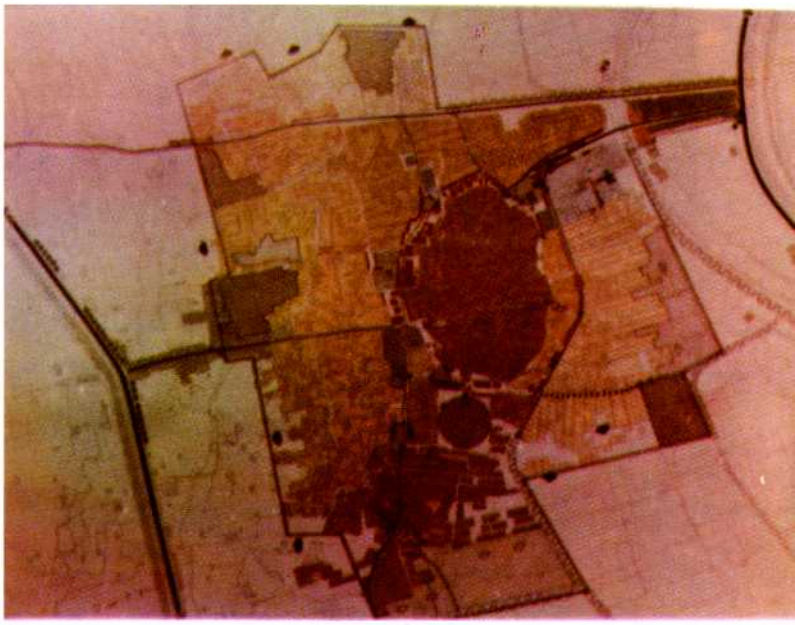

خريطة التحليل العام توضح مناطق العمران ، الخدمات المختلفة ، الطرق ، الإمتداد العمرانى وتوزيع السكان .

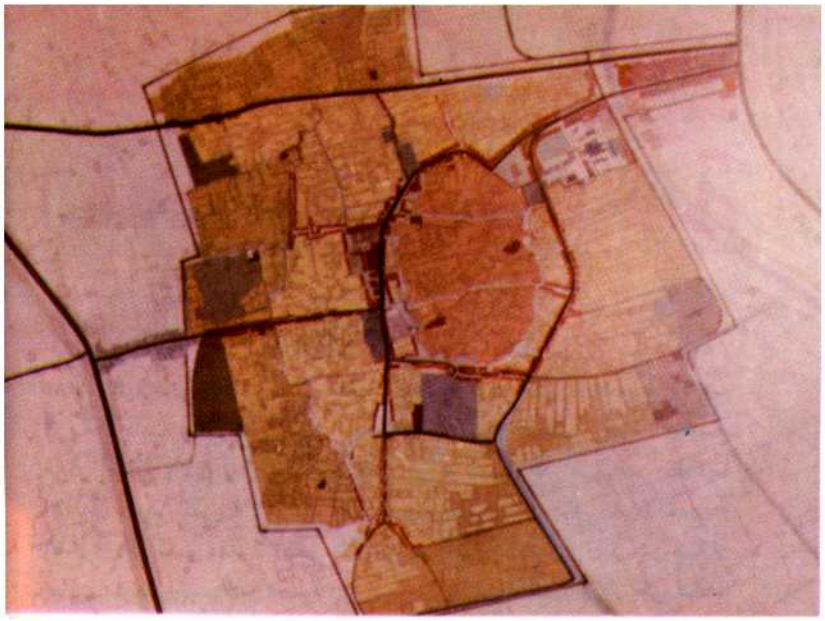

خريطة المخطط العام المقترح توضح المناطق السكنية ، الأنشطة والخدمات العامة ، الطرق وعناصر الحركة

عدة نقاط من أبرزها :

أولاً : معالجة الزحف العمراني المكثّف على الأرض الزراعية في عملية النمو العشوائي .

ثانياً : يمثل حجم النازحين من كرداسة للبحث عن فرص عمل في القاهرة عاملا مؤثراً في مشكلات مختلفة تعاني منها مدينة القاهرة .

ثالثاً : تدهور واضمحلال الأنشطة الأساسية المميزة للقرية وسط التحولات الكثيرة التي تشهدها حاليا مما يؤدي إلى انهيار أساسها الاقتصادي .

رابعاً : موقف أهل القرية من الأوضاع الحالية (عملية التحول الكبيرة) .

وكان من أهم الغايات التي يهدف إليها مشروع التطوير المقدم من الطالب ميشيل عبده هو الحد من الزحف العمراني على الأراضي الزراعية ، ثم تحليل الأسباب للمشكلات المتراكمة مثل بحث أهل القرية عن أعمال بالقاهرة ، وترك العمل التقليدي بالقرية بحثا وراء الدخل الأعلى ، ثم تحوّل الأراضى الزراعية إلى أراضي للبناء لمقابلة مشكلة العرض والطلب على الإسكان . يلي ذلك الوصول إلى خطة متكاملة تتناول تحليل المشكلات واقتراحاً لعلاجها .

وقد قام الطالب ميشيل عبده أيضاً بدراسة الوضع الحالي للقرية المصرية بصفة عامة . وقد أسفرت دراسته عن أنه يمكن القول بأن القرية المصرية تمر حاليا بمرحلة تغيير ربما تكون خطيرة من ناحية النتائج التي ستترتب عليها في السنوات المقبلة . وإن كان هذا التغيير قد بدأ بالأوضاع الاقتصادية وبعض المفاهيم الاجتماعية وانعكس ذلك على عمارة وتخطيط القرية . وقد رأى الطالب من خلال دراسته أن المرحلة القادمة يمكن أن تشهد تحولا كبيراً في الاتجاه المعاكس أى في المفاهيم الاجتماعية وأسلوب الحياة بالقرية خاصة وأن تلك التغيرات تتم الآن في غيبة من أية ضوابط أو قوانين فعالة تضمن حدوثها في الاتجاه السليم والتحكم في أبعادها .

ومن المشكلات الرئيسية التي تعاني منها قرية كرداسة ارتفاع كثافة المباني السكنية في شوارع ضيقة غير متناسبة مع هذه الكثافات فيصبح الدخول إليها أمراً صعباً . علاوة على أن المساكن لاتحقق المقومات الأولية للمسكن من التهوية الطبيعية وأشعة الشمس واختفاء العناصر الرئيسية المكونة للمسكن التقليدي من الفناء الداخلى وتحقيق الخصوصية ، ثم اللجوء إلى البناء باستخدام الخرسانة المسلحة بأساليب عشوائية تتسبب في انهيارات المنازل . ويلي ذلك عجز هائل في الخدمات التي تقدمها القرية من مياه نقية وكهرباء ، وغياب شبكات الصرف الصحي ، فخزانات التحليل هي الوسيلة الوحيدة للصرف بالقرية ، كما انها ستسبب مشاكل صحيه كثيرة خاصة وأن السيارات المستخدمة في تفريغ الخزّانات لاتستطيع الوصول إلى معظم المساكن .

ورغم الإجراءات الخاصة بحظر البناء على الأراضي الزراعية فإن المباني تزحف عشوائياً على تلك الاراضي الزراعية التي يتم تقسيمها عشوائياً بدون قواعد . ومع الوقت سيترك الفلاح مسكنة داخل القرية محاولاً الاستقرار في تجمّع آخر داخل الحقول فيكون نواة تجمع سكانى آخر لقرية صغيرة . وبذلك تصبح المباني السكنية الأصلية كجسم غريب داخل المنطقة القروية . ومن الجدير بالذكر أنه ينبغي التوفيق بين التنمية والتطوير المطلوبين للقرية .

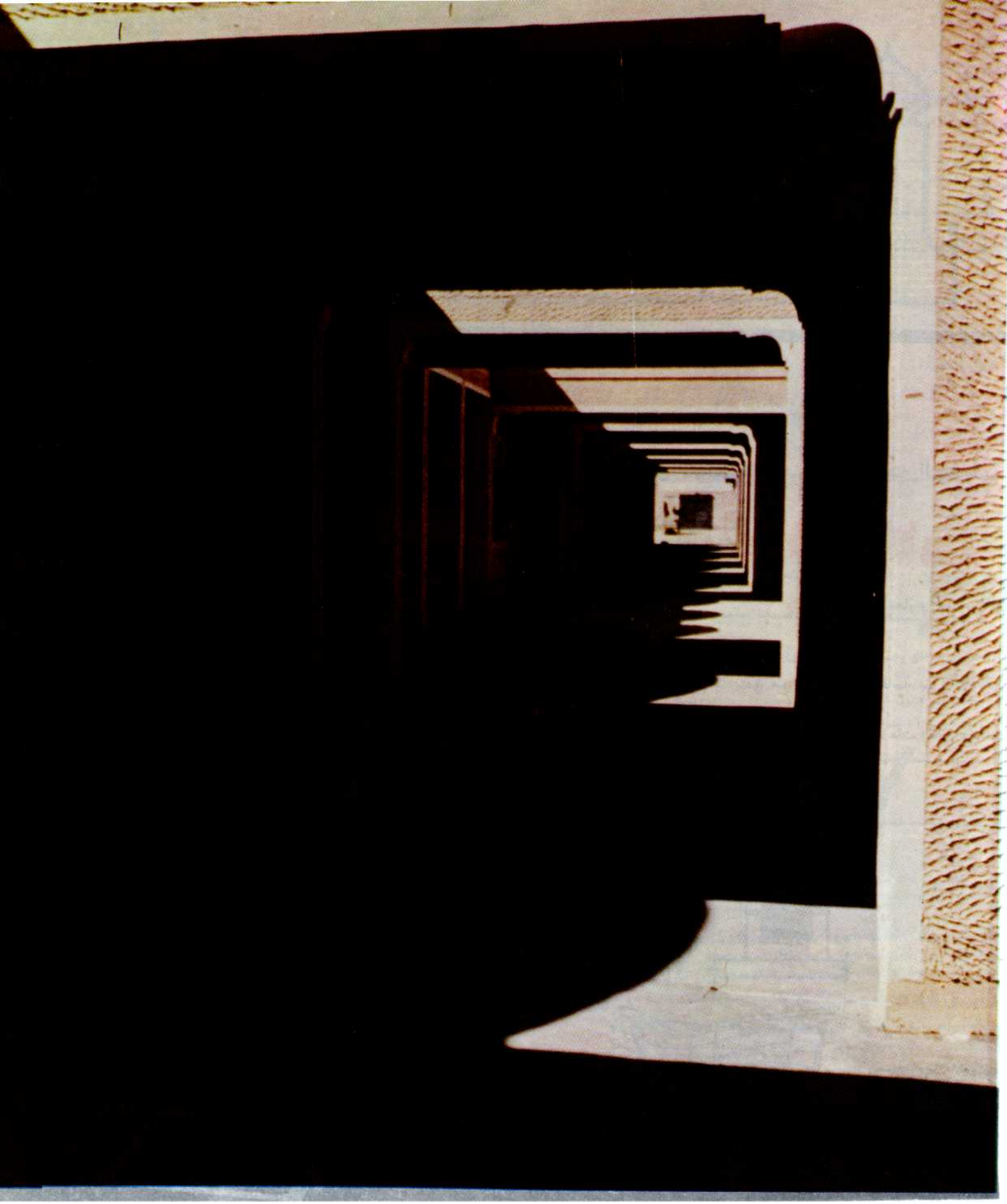

صـــورة وتعليـــق

● كيفية التعامل مع الممرات فى مشاريع المناطق الصحرواية لخلق مناطق مظلله تقوم بدور فى تكثيف حركة الهواء البارد بجانب الحماية من الرياح الرملية .

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

أخبـــار الموئـــل :

☆ يشارك المركز فى المسابقة المعمارية لإنشاء المعرض الدولى لمؤسسة الحارثى بجده وذلك بدعوة خاصة مع عدد محدود من المكاتب الإستشارية العالمية . ومن المعروف أن المشروع قد طرح فى مسابقة معمارية من قبل لم يرق منها مشروع إلى المستوى اللائق بالحضارة المعمارية لمدينة جده ، التى تسعى أمانتها دائما للوصول إلى أعلى مستوى من الفكر المعمارى .

☆ إشترك فى الدورة التدريبية الأخيرة من برنامج عام ١٩٨٥ « وموضوعها إستعمال الكمبيوتر فى التخطيط والتصميم المعمارى وأعمال التنفيذ » عدد من المشاركين من الدول العربية منهم أربعة مشاركين من المعماريين والمهندسين العاملين بشركة الطيران السعودية .

☆ يقوم المركز بإعداد البرنامج التدريبى لعام ١٩٨٥م وهو العام السادس من عمر المركز . ويتضمن البرنامج موضوعات جديدة لم تطرق فى الدورات السابقة .

☆ تقدم المركز مع غيره من المكاتب الإستشارية الكبيرة فى مصر بعرض فنى ومالى لتخطيط وتصميم مدينة النورس السياحية التى يطل موقعها على بحيرة التمساح فى محافظة الإسماعيلية . وتعتبر من أكبر المشروعات السياحية فى مصر .

☆ يواصل المركز دعوته إلى الأمسية المعمارية التى يقيمها فى مقره فى الساعة السابعة من مساء الإثنين الأول من كل شهر . ويسعد المركز بالمشاركة التطوعية لشباب البناء فى هذه الأمسيات .

☆ زار المركز سعادة الدكتور محمد البرماوى عميد كلية الهندسة بجامعة أم القرى ، وتفقد أقسامه المختلفة ، وأشاد بالجهود الكبير الذى يقوم به المركز وبخاصة لتأصيل القيم الحضارية فى العمارة المعاصرة . ومن المعروف أن كلية الهندسة بجامعة أم القرى بها قسم للعمارة الإسلامية .

بحث الموئل :

من دلائل أعمال التخطيط العمرانى

قراءة فنية مصورة لقانون التخطيط العمرانى ولائحته التنفيذية

المعايير التصميمية للبلوكات

د . حازم محمد إبراهيم

مادة / ٤٤

يجب أن يراعى فى تحديد أطوال وعروض وأشكال البلوكات فى التقسيم ما يأتى : -

١ - إمكان تحديد المواقع المناسبة للمبانى فى القطع بما يتفق مع الإحتياجات الخاصة بنوع الإستعمال المتعلق بالمبنى .

٢ - توفير شروط ومتطلبات الأحكام الخاصة بمناطق الإستعمالات فيما يتعلق بمساحات القطع وأبعادها ونسبة الأشغال فيها .

٣ - توفير متطلبات الإتصال بين الشوارع والمبانى مع تأمين حركة المرور .

٤ - الأوضاع الطبوغرافية فى موقع التقسيم .

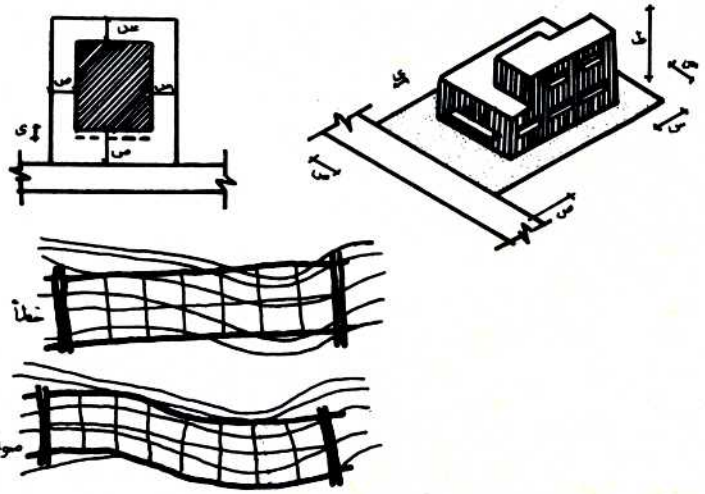

إحترام الأوضاع الطبوغرافية فى موقع التقسيم

٥ - ألا تزيد أطوال البلوكات المخصصة للإستعمال السكنى على ٢٥٠ مترا مقاسة على طول محور البلوك ويجوز للجهة الإدارية المختصة بشئون التخطيط والتنظيم بالوحدة المحلية عند زيادة الطول بما يجاوز ٢٥٠ مترا أن تُلزم المقسم بتوفير ممر عبر البلوك محمل بحق إرتفاق مرور وبعرض لايقل عن أربعة أمتار ويخصص لمرور المشاه فقط عبر البلوك - وألا تزيد المسافة عن محور هذا الممر ونهاية البلوك على ١٥٠

AL MAW'EL NEWS:-

* The Centre is to participate in the architectural competition for establishing the international exhibition to the advantage of Alharithy Establishment in Jeddah, upon a special invitation, together with a limited number of international consultancy firms. It is learnt that the project had been previously presented in an architectural competition, but none of the submitted projects did rise to the level suited for architectural civilization of Jeddah, the municipality of which endeavours to achieve the highest standard of architectural thinking.

* There participated in the latest training course of 1985 Programme on «Computerization of planning, architectural designing, and execution» a number of trainees from Arab countries, including four architects and engineers of Saudia (Saudi Airlines Company) employees.

* The Centre is currently drawing up the training curriculum for 1985, the sixth year in the life of the Centre. The curriculum is to include subjects that had not been formerly treated in the previous courses.

* The Centre has rendered, along with other leading consultancy firms in Egypt, a financial and technical offer to plan and design Annawras tourist town, the site of which commands a view of Al-Timsah lake in Ismailia governorate. The town is considered one of the major tourist projects in Egypt.

* The Centre has proceeded with its invitation to the architectural evening it holds at its office block at 7 p.m. on the first Monday of every month. It is an occasion on which the Centre is happy to receive the youths of building who voluntarily participate in such evenings.

* His Excellency Dr Moh. Albaramawy, dean of the Faculty of Engineering, 'Ummul Qura University (Kingdom of Saudi Arabia) has visited the Centre with its various sections, and commended the great effort made by the Centre, especially for establishing the deep-rooted cultural elements in contemporary architecture. It is known that the Faculty of Engineering, 'Ummul Qura University, includes a special department for Islamic Architecture.

مترا . وإذا إخترق التقسيم مجرى مياه أو مجرى لتصريف مياه الأمطار أو ما شابه ذلك وجب على المقسم توفير حق إرتفاق لمرور المجرى بذات العرض والسعة التى تسمح بتصريف المياه مضافا إليها مايستجد من مياه منصرفة من موقع التقسيم .

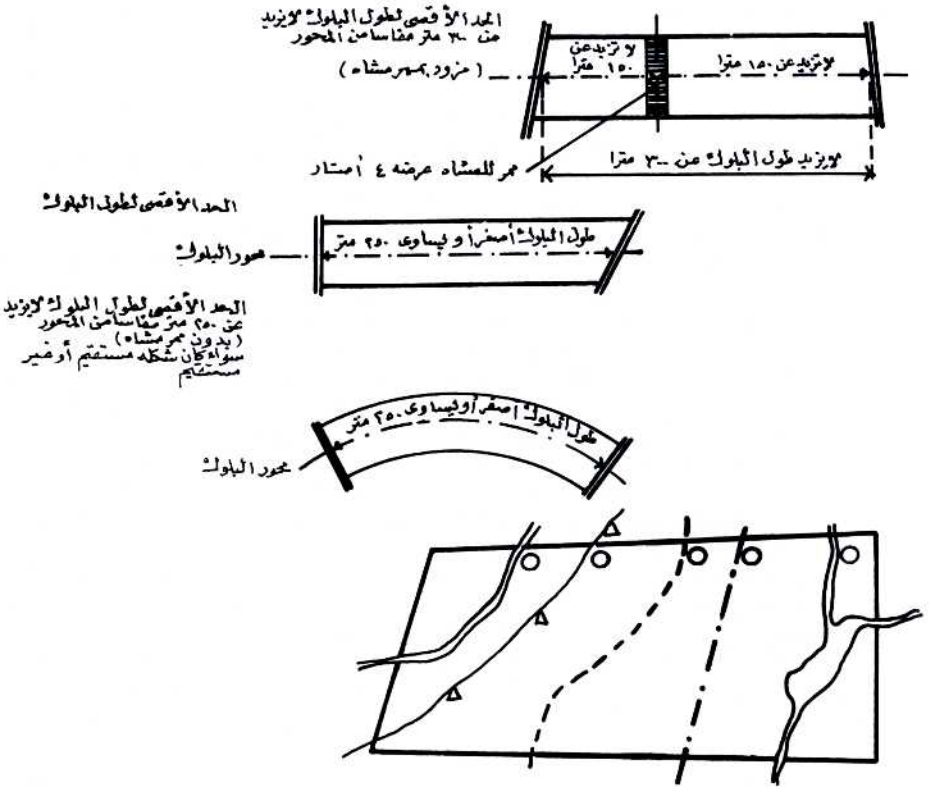

أمثلة لشبكات المرافق ومجارى المياه التى قد تمر إحداها فى أرض مطلوب تقسيمها والتى من اللازم توفير إرتفاق لها .

(١) مجرى سيل
(٢) شبكة مواسير بترول - صرف صحى - مياه .
(٣) كابلات أرضية (تليفونات كهرباء)
(٤) شبكات كهرباء ضغط عالى وأخرى .
(٥) ترعة أو مصرف .

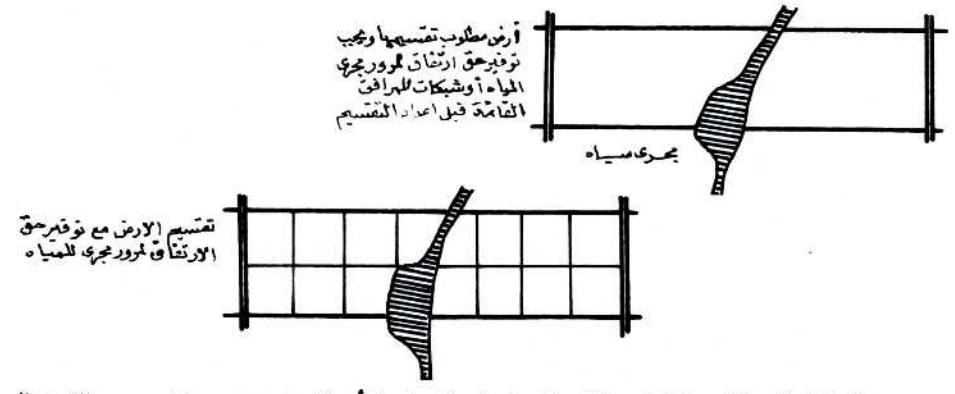

٦ - يجب فى البلوكات المخصصة للإستعمالات التجارية والصناعية أن تكون بعرض يتناسب مع الإستعمال وبحيث يسمح بإنشاء أماكن خارج حدود الشوارع للشحن والتفريغ .

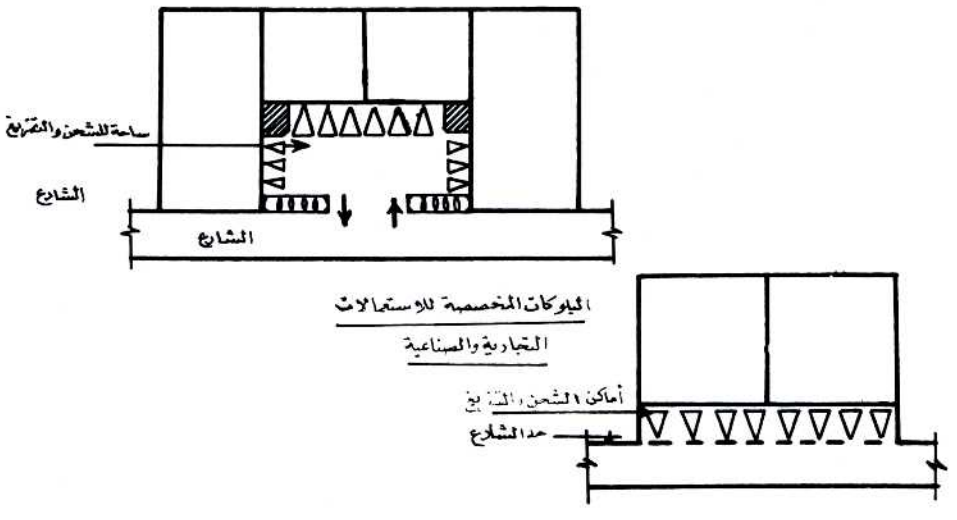

these different packages could be built on the same site, it is recommended to distribute them all over Jeddah.

The phasing of development in the incremental strategy, is illustrated in fig 4. There are two major differences between this strategy and the large lump strategy — the project is divided into several steps and phases overlap. After finishing the design of the first small scale 3 packages, their construction begins as well as the design of the second small scale 6 packages simultaneously; following that is the design of the first medium scale package, the construction of the second small scale packages and the occupancy of the first small scale pakages (fig 4). The time phasing of the different steps illustrated in figure 4 is based upon hypothetical estimates of conventional construction. According to these estimates, while the total construction phase takes 45 months, occupancy partially begins as early as 9 months from making the decision and increases gradually until the full occupancy of the 1936 units could be reached after 48 months from making the decision.

The subdivision of the project into several steps and the overlap between the phases allow several advantages to occur. The incremental strategy is actually more efficient in terms of waiting for occupancy than the large lump strategy by 12,714 apartment-months although the second is faster in construction. This means that the short period of construction in the large lump strategy does not really justify the increase in costs and the use of sophisticated building techniques, since occupancy (which is the final objective of any housing project) would be more efficient in the incremental strategy employing conventional techniques, which are also more economical.

Another advantage of the incremental strategy is related to the use of conventional construction techniques. In addition to being more economical, conventional construction techniques maximize the utilization of local resources both human and natural. In such case, the construction costs would have been circulated mostly in the local economy. Such utilization of local resources would not only help develop the economy, but it would also help develop the local level of technology and experience in handling large scale projects. It should be noted here that precast construction techniques are not necessarily dependent on highly industrialized systems and on imported materials as they are used in this project. Some of the proposed housing projects for developing countries demonstrated the possibility of utilizing precast techniques in a way that still maximizes the use of local resources.

The incremental strategy also has the advantage of flexibility and adaptability. Since the project is divided into several steps of relatively smaller scale, more attention could be given to the local circumstances of the site and the local needs. Moreover, the subdivision into several steps allows checking and repair to occur in each step. Consequently, mistakes occuring in earlier steps can be avoided in later ones. Users participation in evaluation, feed back to the design process, and even participation in some maintenance and building activities can be maximized in the incremental strategy, for the benefit of both current inhabitants and future ones.

FIG: 4. PHASING DEVELOPMENT IN A CONCEPTUAL ALTERNATIVE TO JEDDAH RUSH-HOUSING PROJECT INCREMENTAL DEVELOPMENT STRATEGY)

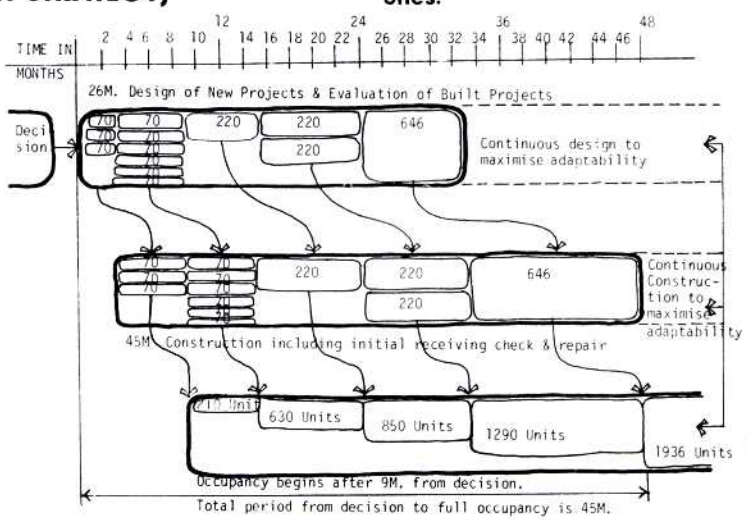

FIG: 4. PHASING DEVELOPMENT IN A CONCEPTUAL ALTERNATIVE TO JEDDAH RUSH-HOUSING PROJECT (INCREMENTS) DEVELOPMENT STRATEGY)

SYNOPSIS:—

Subject of the Issue:

«The Arab Architect... Where does He Stand on the International Map?» The article arouses an important issue through illustrating the work of some Arab architects who were able to accomplish an eminent status on the architectural map both locally (on the Arab level) and internationally, and whose work was highly recognized and published in Arab and international magazines and periodicals. Meanwhile, their work is ignored on the local level, and they are pushed aside to leave the arena opened for the western architect.

Personality of the Issue:

Is Dr. Abdallah Abdelaziz Attia, Professor of Architecture and Physical Planning at Ein-Shams University. He received his Ph. D. in 1963 from Zurich, Switzerland. Inaddition to his academic work, Dr. Abdelaziz established a private consultancy office, through which he undertook many architectural and planning projects in Egypt and the Arab world.

Projects of the Issue:

— Mosque in Jeddah: the architect, Center of Planning and Architectural Studies (CPAS).

— Mosque on the Corniche of Jeddah: the architect, Abdelwahid el-Wakil.

— Residential, Commercial, and Administrative Complex in Jeddah: the architect, CPAS in collaboration with Arch. Hani Zahran office.

— Two Residential Complexes in Algeria: the architect, El-Miniawi Brothers.

Technical Article:-

«Training in Urban and Regional Development in Egypt». The article discusses the problems facing the reorganization of the planning operation in Egypt and the need for specialized training programmes for the personnel working in the planning operation on the local level.

A Housing Project -Intentions, Realities, And Alternatives

Pavt II

by Dr. Abdelmohsen M. Farahat
M.Numan Cebeci

II.1. Development Strategy: The Large Lump Versus the Incremental.

One of the basic intentions of Jeddah Rush Housing Project was to provide the maximum number of dwelling units in the shortest possible time, without compromizing quality. This appreciable intention lead to what can be called «large lump» development strategy, in which development goes forward in giant steps and massive numbers. In order to facilitate this kind of development strategy in terms of construction and conseguently design, highly industrialized building techniques and standardized design elements were employed. All the above lead to the impressive result of completing the construction of the whole project in only twenty seven months. This impressive short time is the main justification of all the above mentioned strategy and techniques. That same short time is also the main justification for the construction costs being considerably higher than conventional construction costs in Jeddah.

At the time of writing this paper (January, 1981) about a year has passed after the completion of Jeddah Rush Housing Project, yet it is still unoccupied and there is no definite date set for its occupancy in the future. Although this considerable delay in the occupancy of a «rush» housing project is a serious problem in itself, this problem will not be focused upon in this paper which deals primarily with environmental design issues rather than decision making process. However, it should be noted that one of the main reasons for the delay in occupancy is to achieve the fairest possible decision on who should occupy and benefit from these dwelling units. Although this reason is completely appreciated, one cannot escape thinking that achieving such a fair decision and planning for it could have been done early enough to have allowed occupancy as soon as the construction was finished.

In this part the focus is on comparing the large lump development strategy employed in the project with the opposite strategy of «incremental development», in which development goes forward in small steps that adapt to localized conditions and demands. Figure 3 illustrates the phasing of development in Jeddah Rush Housing Project (Large Lump Development Strategy) and Figure 4 illustrates the phasing of development in a conceptual alternative for the same project employing the incremental development strategy. In both strategies the first phase is decision making which is unknown but should be expected to be probably longer in the second stragegy. As applied, in the large lump development strategy, the construction phase is preceded by 6 months of design phase and is followed by a phase of 8 months for receiving the project by the Ministry of Housing officials from the contracting companies, and related check and repair work.

The phasing in the large lump strategy means that although the construction period is impressively short (27 months), the total period from decision to full occupancy is 41 months which is not that short. The relatively long periods of 6 months for design and 8 months for receiving the project can be explained in relation to the nature of large lump development strategy. Basic architectural design does not seem to have taken much of the 6 months design phase, since the design is simplistic and repetitive fig 1,2

What seems to have taken considerable time is the design of the construction details necessary for the sophisticated construction techniques — cast in situ structure and precast units for the walls. The astonishingly long period of 8 months for receiving the project can be explained by the fact that the whole project was handled in one giant step composed of multiplication of similar units. So, a mistake occuring in a certain unit (an apartment, a tower, or a platform) is likely to be repeated in all similar units, since checking and repair cannot be done until the giant step is taken, i.e. all units are constructed. It should be noted here that some mistakes do not show up except after occupancy. In the large lump strategy, this kind of mistakes will affect all similar units. Whether such mistakes could be repaired or not and how much the repair costs depends on their nature.

The incremental development strategy, as a conceptual alternative for the same project, is based upon the line of thinking that advocates decentralization and maximum utilization of local resources (both human and natural). In this strategy, the 1936 residential units of the project are divided into packages of three scales, which are: a small scale including 9 packages of about 70 residential units each, a medium scale inluding 3 packages of 220 residential units each, and one large scale package of 646 residential units. Although

FIG: 3. PHASING DEVELOPMENT IN JEDDAH RUSH-HOUSING PROJECT (LARGE LUMP DEVELOPMENT STRATEGY)

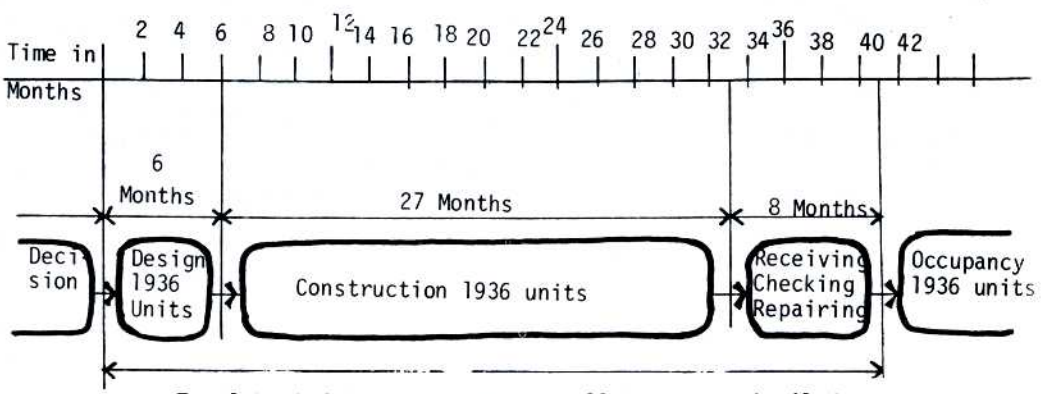

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Published by
- **Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS**
  Prints and Publication Sec.

52 st Issue December

- Editor-in-Chief
  Dr. Abdelbaki Ibrahim
- Assistant Editor-in-Chief
  Dr. Hazem Ibrahim
- Editing Manager
  Arch. Nora El Shinnawy
- Editing Staff
  Arch. Hoda Fawzy
  Arch. Hanaa Nabhan
  Arch. Manal Zakaria

• Editing Advisors

- Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari.
- Arch. Abu Zaid Rajeh
- Dr. Ahmed Farid Moustafa
- Dr. Ahmed Kamal Abdel Fattah
- Dr. Ahmed Mass'oud
- Dr. Ass'ad Nadiem
- Dr. Badri Omar Elias
- Dr. 'Ali Hassan Bassyouni
- Dr. Salah Zaki Sa'eed
- Dr. Taher El Sadiq
- Mr. Mohammad El Bahi
- Dr. Mohammad Hilmy Elkholy
- Arch. Mohammad Salah Hegab
- Dr. Mohammad 'Azmy Moussa
- Arch. Moustafa Shawqi
- Dr. Isma'il Siraguddin
- Dr. Intissar 'Azzouz

• **Prices and Subscription:**

Annual	one Copy	Annual
L.E. 8.5	P.T. 75	L.E. 8.5
L.E. 9.00	P.T. 75	L.E. 9.00
U.S.$ 42	J.D. 1	U.S.$ 36
U.S.$ 42	I.D. 1	U.S.$ 36
U.S.$ 42	K.D. 1	U.S.$ 36
U.S.$ 42	S.R. 12	U.S.$ 36
U.S.$ 42	E.D. 15	U.S.$ 36
U.S.$ 42	Q.R. 12	U.S.$ 36
U.S.$ 42	B.D. 1	U.S.$ 36
U.S.$ 42	S.L. 15	U.S.$ 36
U.S.$ 42	L.L. 15	U.S.$ 36
U.S.$ 42	U.S.$ 3.5	U.S.$ 36
U.S.$ 60	U.S.$ 5	U.S.$ 60
U.S.$ 72	U.S.$ 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 for dispaching by ordinary mail & L.E. 3.5 for registered mail (inside Egypt).

Correspondence:

• **Cairo-Egypt (A.R.E.)**

14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.

Tel.: 670744 - 670271 - 670843

Telex: 93243 CPAS. UN

Editorial:

Message of the Arab Architect at Present and in Future

On the occasion of the XV th congress of the International Union of Architects which will take place in Cairo from 19 to 24 January 1985, the watchword of the congress about the message of the architect now and in the future, brings up numerous questions particularly in the circles of Arab architects who, for their part, inquire about the role of their professional organizations in defining and confirming the message of the Arab architect. The professional organization of architects in Egypt, for example, where there is the largest number of architects in the Arab world (14000), is still far away from effectiveness or influence, even on the local level. Such is the case at the time when the architectural professional organizations in other Arab countries are not yet so clear as to be adabtable to international organizations. For this reason, the message of the Arab architect at present and in the future is still obscure as to its characteristics and dimensions. So, to bring the question for discussion in Cairo is considered a rare opportunity in which the Arab architect is to get guidance and advice. As also it is another opportunity in which Arab professional organizations, if existing, are to receive assistance and guidance, perhaps they may be roused from their deep slumber amid the engineering professional organizations, most of which, especially in Egypt, moved away from the fundamental concept of profession organization. Thus, the message of the Arab architect at present has become more in the power of the engineer than of the architect who has lost the power for professional progress, and accordingly his message in the future is indiscernible.

If we come nearer to the situation we shall find that a large number of Arab universities, especially in Egypt, do have no departments for architecture, but departments for architectural engineering. And the graduate is not surnamed by «architect» but by «architectural engineer.» Supposing that such denomination was true to logic half a century ago, it is now quite different, due to the fact that professional specialization has increased. Moreover, architectural engineering has had its own subjects and courses which are different from those of architectural instruction, even though both are connected with some subjects. All that is reflected in the designations of professional associations more as learned than as professional associations, because the origin is Association of Engineers which branches out into associations of civil engineering, architectural engineering, chemical engineering, etc.

To convene the fifteenth international congress of architects in Cairo under the watchword «Message of the architect at present and in the future» is also an opportunity for Arab architectural organizations to demonstrate their activities and achievements in the field of arranging and upgrading the profession. As also it is an opportunity for the Arab architect to express his view on both his present and his future. And the statement, here, is to be more by deed than by word, that is by production, which is represented in what we see, in Arab cities, of differing types of architecture for differing concepts of architects, which confirms absence of the joint Arab architectural thinking, due to the breakup of Arab professional organizations. How often the Magazine has called for holding a conference for Arab architects, establishing a union to embrace their organizations, and issuance of magazines to speak for their activities and achievements, pamphlets to guide their practice and organize their business relations, and specialized working parties in the various fields of planning and architecture, at the time when the Arab architect takes possession of the greatest historical and architectural wealth as well as large amounts of modern architecture. Such is the case that requires to be driven or roused from outside, and the fifteenth international conference of architects possibly involves a spur to forward motion.

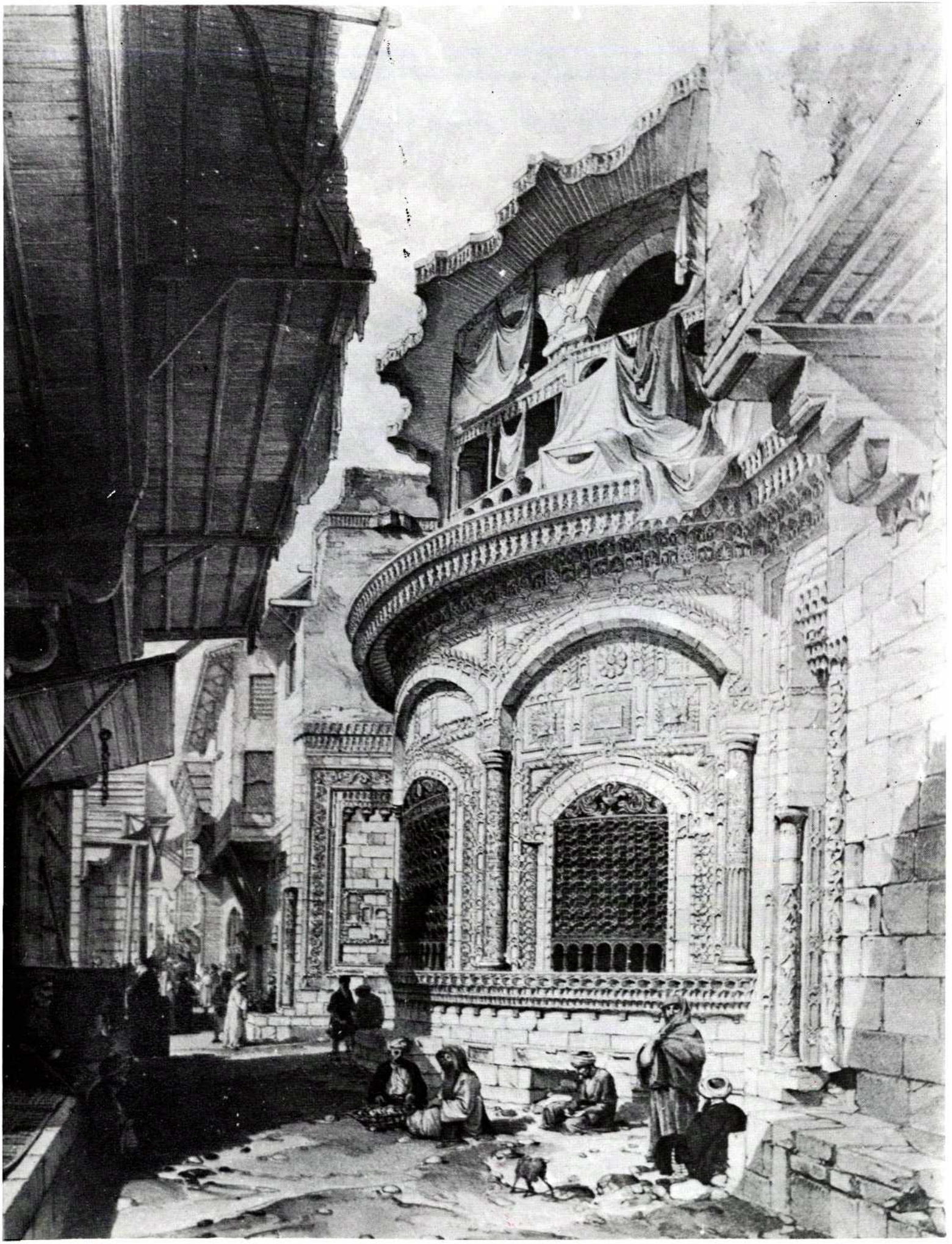

سبيل وكتاب البدوية - القاهرة الفاطمية

الشركة الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية

إحدى شركات المصرف الإسلامى الدولى للإستثمار والتنمية

مشروعات اسكان
تخطيط عمرانى
تقسيم اراضى
ادارة مشروعات

٤ شارع عدى / ميدان المساحة / الدقى
مبنى المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية

ت / ٩٨٧٢٢٦ / ٩٨١٨٦٣
تلكس ISREI / UN / ٢٠٢٢٧